آخرساعة

٤٠ مليما

العدد ١١١٦ - ١٤ مارس ١٩٥٦

AKHER-SAA No. 1116 - 14 MARCH 1956





ان « آ خر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هـذه الصفحة .. ويجوز أن يطلب صاحب الخطاب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب على كل صاحب خطـاب أن يكتب عنوانه كاملا لنرسل له قيمة الجـائزة بشـيك بمجرد صدور عدد « آخر ساعة » حتى لا يتحمل القراء مشقة الحضور الى دار « أخبار اليوم »

صورة من الذاكرة

فى أحد الايام ، سرى لغط شديد ، بين أبناء الطبقة الراقيه ، حينما تزوج أحد الاثرياء المعروفين ، من حسناء كانت تعمل راقصة فى ملهى ليلى . وازداد اللغط ، عندما عرضت لها فى أحد المعارض صورة خصوصية جدا ، تمثلها كما ولدتها أمها

ووصل اللغط الى مسامع الثرى المعروف فاشتد غضبه، وأقبل على زوجته الراقصة ثائرا ، متسائلا عن علاقتها بالمصور ، ولكنها أجابته ببساطة :

– لست أدرى لماذا تنهش قلبك الغيرة صدقنى أن المسألة فى غاية البساطة، وكل مافيها أن المصور اعتمد فى تصوير الصورة على ... الذاكرة !

صبحى حنا يوسف
القشن الثانوية

عليه الصلاة والسلام

فى اثناء احدى الموجات التبشيرية ، قصد أحد المبشرين ، الى قرية ، يريد أن يدعوها الى دينه ، وبينما هو يعدد لاهل القريه مآثر السيد المسيـح ، وآياته الخارقة ، وكيف تكلم فى المهد صبيا ، واذا بهم يصيحون بصـوت واحد ، مبهورين :

اللهم صل على محمد وآل محمد !

وهنا فقطاكتشف المبشر .. انها قرية مسلمه .

السيده خديجه الشاوى
مديرية شئون النفط العامة
بغداد – العراق

عبقرية نيوتن وثلاث قطط صغيرة

يعتبر العالم المشهور « نيوتن » نقطة البداية ، فى كل الانقلابات العلمية التى شملت العالم الحديث ، نظرا لانتصاراته الطبيعية العديده التى لم يسبقه اليهـا أحد .

ومما يذكر عنه ، انه كان يضع نظرياته بمعدل نظرية واحـدة ، فى كل سبع ساعات ، وهذا رقم قياسى خطير فى تاريخ الاكتشافات العلميه ..

ومما يذكر عنه أيضا ، هذه الحادثة الطريفة ، فقد اصطفى (قطه) واسكنها معه فى كوخه الصغير ، باحـدى قرى انجلترا ، هربا من المدينة ، حتى لاتشغله عن متابعة اكتشافاته ، ولكن « قطة » نيوتن العزيزه ، أخلفت ظنـه ، فكانت كثيرا ما تضطره بموائها المتواصـل ، الى قطع تفكيره ، فى منتصف الليل ، ليفتح لها الباب ، لقضاء حاجتها .. ولما ضاق بذلك فتح لها (طاقة) فى الكوخ لتخرج منها ، وتدخل كلما شاءت ..

ثم جاء اليوم ، الذى وضعت القطـة فيه ثلاث قطط صغيرة أخرى ، فخاف نيوتن ، من ضجيجها ، اثناء دخولها وخروجها ، وأسرع ففتح لها ثلاث طاقات صغيرة ، هى الاخرى ، فهل كان نيوتن على حق ؟

* انه لم يعلم ان القطط الثلاث يمكنها الخروج من الطاقة التى فتحتها لامها ..
* لم يفطن الى ان طاقة واحدة تغنى عن الثلاث
* لم يتذكر أن الثـلاث قطط ، فى طريقها الى الكبر ، فصنع لها ثلاث فتحات صغيرة !

أليس هذا عجيبا ، من عالم كبير مثل « نيوتن » ؟!

ولكن ربما لم يكن وقته يتسع للتفكير فى أمور تافهة .. كهذه !

عمر عبد الحفيظ احمد
حلوان الحمامات

من فوق لتحت

المنزل الذى اسكن فيه ، ككل المنازل التى تحيط به ، تنقطع عنـه المياه فى اكثر الاحيان ، ولكن الجارة التى تسكن فوقنا خلاف كل الجارات الاخرى ، فقد دأبت على معاكستنا بصياحها :

– شـوية ميـة باللى تحت .. اقفلوا الحنفية دقيقة !

ولما خلت الشقه التى بالدور الأرضى انتقلت اليها هـذه السيـده ، ولشدما دهشت عندما سمعتها تقول :

– شوية ميـه باللى تحت .. اقفلوا الحنفية دقيقه !!

ع . خ
شبرا

الانجليز فى بلادهم

ذكر لنا اخى العائد من انجلترا اخيرا هـذه الحـادثة ، عن البرود الانجليـزى المشهور .. قال :

اقبلت سيارة الاجرة من بعيد ، وكانت السمـاء تمطـر بشـدة ، ولم تكد تقف بجوار الرصيـف ، حتى نزلت امرأة ، ترتدى ثياب السهرة ولمحها رجل البوليس وهى تتلفت يمينا ويسارا ، قبل أن تحاول عبور الشارع الى الرصيف الاخر ، فأسرع اليها ، ودون أن يستأذنها ، حملها بكل برود ، ونقلها الى الرصيـف ، فما كان منها بعد أن وصلت ، الا أن ضربته ببساطه (قلمين) على وجهه ثم مشت .. ولكن وبكل بساطة أيضا ، عاد اليها رجل البوليس ، وحملها مرة أخرى ، دون أن يتكلم .. وأعادها من حيث أتى بها ..

نجوى خليل ابو غزاله
غـزه

الطبيب فى الاجزخانة

تعود احد الاطباء الذين يشتغل بالسفن البحرية ، ان يجيب الركاب كلما سأله أحدهم ، عن دواء يعالج مرضه ، بقوله :

– اشرب من ماء البحر

وفى احد الايام ، كانت السفينة فى عرض البحر، والطبيب واقف على ظهرها وفجأة هبت ريح قوية ، فاختل توازنه ووقع فى البحر ..

ورآه القبطان ، وهو يصارع الامواج دون أن يحرك ساكنا ، فاقترب منه أحد ركاب السفينة المرضى ، وسأله متعجبا عن الطبيب . فأجاب القبطان فى هدوء وهو يشير الى البحر انه تحت ... فى الاجزخانة .

ماهر وديع
حقوق عين شمس

عدوة حتى الموت

منذ مدة ، هجم أحـد الكلاب ، على جارة لنا ، اشتهرت بعداتها للجميع ، وانشب مخـالبه فيهـا . فذهبت الى الطبيب ، الذى أشار عليها بكتابة وصيتها ، لان الكلب مصاب بالسعار ، وقد تموت سريعا بهذا الداء ، فطلبت منه قلما وورقة ، وأخذت تكتب وتدون مدة طويلة ، حتى سئم الطبيب من كثرة الانتظار ، فسألها :

– ألم تنتهى من كتابة وصيتك ؟

فنظرت اليه متعجبة ، ثم قالت :

– وصيتى ! اننى أكتب أسماء الذين اود أن أعضهم !

هند سكر
لبنان – بيروت



انقذوا سمعتنا ... من هـؤلاء !

مشهد عادى ، يتكرر مع كل موسم سياحى ، فى مختلف المناطق الاثرية ، من هذا الوطن ..

انهم بعض الصبية الصغار ، الذين لا عمل لهم ، سوى عرض انفسهم على السياح الاجانب ليصوروهم ..

لقد كانوا فعلا ، من معـالم مصر القديمة ...

فهل يرضى عهد الثورة ، أن تظل هذه الصور المؤذية للان ؟!

فليب نظير
اسيوط

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى امين وعلى امين
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

مجلة اسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير
تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات
شركة اعلانات الاخبار
شارع الصحافة ت ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر
وفى الخارج ٣٠٠ قرش
شركة توزيع الاخبار
٦ شارع الصحافة ت ٧٩٧٤٤

مطابع دار أخبار اليوم

معنى واحد هام في مؤتمر القاهرة الكبير



معنى واحد هام فى مؤتمر القاهرة الكبير يعنينى !

معنى أقوى ـ فى تقديرى ـ من اى قرار يتخـذه المؤتمر ، وأخطر من أى اتجاه برز خلال مناقشاته

ذلك المعنى هو :

ان اجتماع الثلاثة الكبار الذى شهدته القاهرة هذا الاسبوع ، هو اول اجتماع على هذا المستوى ، وهذا النطاق ، يعقد فى المنطقة العربية ، خالصا للعرب ... وخالصا بالعرب !

خلال سنوات طويلة ، منذبدأ الشعور العربى يتبلور ، شهدت عواصم المنطقة العربية ومدنهـا وضـواحيها مؤتمرات كثيرة عديدة !

ولكن !

اقولها حزينا .. واقولها مخلصا !

ما من مؤتمر بين كل ما حـدث من مؤتمرات خلا من وحى اجنبى او توجيه اجنبى او تاثير اجنبى !

لست بذلك اوجه الاتهام جزافا لكل زعيم حضر اجتمـاعا فى المـاضى قبـل المؤتمر الاخير !

محمد حسنين هيكل

البقية على الصفحة التاليـة

معنى واحد هام فى مؤتمر القاهرة الكبير



بقية المنشور على الصفحة السابقة

وانما الواقع ، ان الوحى الاجنبى ، والتوجيه والتأثير ، كانت تصل دائما خلال عدد خاص من المشتركين فى كل إجتماع !

وكان زملاؤهم ـ زملاء هذا العدد الخاص ـ يعرفون فى بعض الاحيان مصادر الوحى الاجنبى ، والتوجيه والتاثير ، واحيانا كانت طيبة الشرق وروحانيته تتغلبان على الوساوس والشكوك !!

وانا اروى هنا سرا رايته بعينى ذات مرة !

***

بلودان .. صيف سنة ١٩٤٦

وبلودان مصيف على قمة الجبل قرب دمشق !

اليوم لا وحى ولا توجيه ولا تاثير ! ولا سلاسل ولا قيود ولا عبيد !

وكان هناك مؤتمر لبحث الموقف فى فلسطين حضره عدد كبير من زعماء العرب ورؤساء وزاراتهم

واصبح هذا المؤتمر فيما بعد نقطة هامة فى تطور القضية الفلسطينية . فقد اتخذت فيه مقررات عرفت دائما باسم مقررات بلودان السرية !

وكان مؤتمر بلودان اول مؤتمر عربى كبير احضره مراسلا لدار « اخبار اليوم »

وكان المؤتمر يعقد فى فندق بلودان الكبير الواقع فوق القمة العالية المشرفة على الوديان الخضراء

واخلى الفندق من كل نزلائه ليكون مقرا للمؤتمر

ومنع الدخول والخروج منه بغير اذن وترخيص مبالغة فى المحافظة على السر

وكان اهل قرية بلودان ـ باركهم الله ورعى قلوبهم الطيبة ـ يتطلعون من وراء الاسوار الى ما يجرى بداخلها لعل واحدا منهم يلمح زعيما او كبيرا من المشتركين فى المؤتمر ، ولعل واحدا منهم يسمع همسة تسر القلب وتسعد النفس ، وتريح وتطمئن !

وكنت احيانا اقف فى شرفة غرفتى التى تطل من ناحية على الوادى ـ وادى الزبدانى الشهير بخصوبته ـ ومن ناحية اخرى على القرية ، الوديعة الآمنة ،

وكنت المح بعض هؤلاء المتطلعين عبر الاسوار .

وكنت احس بلهفتهم وبقلقهم ..

ولكن كيف السبيل الى شىء يقال لهم والمفروض ان محادثات المؤتمر ومباحثاته وقراراته سر .. اى سر !

***

ثم جاء ذات يوم فى بلودان

وسط المؤتمر .. واجتماعاته ، ومقابلاته ، ومناقشاته ، وغرفه المقفلة

وكنت على موعد مع زعيم عربى كبير .. مشهور ، وارحمه وارحم نفسى من ذكر اسمه اليوم !

وكان موعدنا فى غرفته من الفندق

واتجهت اليها فى الموعد .. بالدقيقة والثانية !

ودققت الباب وسمعت من يقول : ادخل !

ودخلت !

وفوجئت بالزعيم العربى الكبير ومعه زائر

ولم يكن الزائر عربيا .. تلك حقيقة كانت واضحة ظاهرة .. تنطق بها بشرة وجهه الحمراء .. وعيونه الزرق !

وترددت واقفا متحيرا قرب الباب

ونهض الزعيم العربى الى يقول :

ـ عذرا .. كنت نسيت موعدنا

ثم همس فى اذنى :

ـ هل تعود الى بعد قليل ريثما افرغ منه ...

ثم واصل همسه بصوت خفيض :

ـ ريثما افرغ من كلايتون !

وشهقت على الرغم منى . . وعدت قبل ان استدير خارجا القى نظرة على الرجل الجالس مع الزعيم العربى :

هذا هو اذن

« كلايتون »

البريجادير كلايتون رئيس قلم المخابرات البريطانية فى الشرق الاوسط وقتها !

وعلمت بعدها ـ وكان كثيرون غيرى من حضور المؤتمر يعلمون ـ ان البريجادير كلايتون ؟ يعيش منذ بدا المؤتمر فى قرية « بلودان » ، وانه استاجر بيتا وسط بيوت القرية يعيش فيه مع بعض اعوانه !

ماذا اقول بعدها ؟

هل انا فى حاجة الى ان اقول ان كلايتون واعوانه فى البيت الذى استأجروه ليقيموا فيه فى بلودان ... لم يكن قصدهم ان يستمتعوا بجو القرية المنعش البهيج ؟ !

وهل انا فى حاجة الى ان اقول ان كلايتون فى زيارته للزعيم العربى الذى وجدته فى حجرته لم يكن يتحدث عن اشجار الصنوبر التى تكسو سفح الجبل ؟!

ثم شىء آخر

هل انا فى حاجة الى ان اقول ان الزعيم العربى الذى وجدت كلايتون فى غرفته لم يكن يحاول اقصى جهده ان يخفى وجود كلايتون عنده .. بل هل اقول انه همس لى باسم كلايتون .. بنغمة يشيع فيها الاعتذار والكبرياء

***

كان هناك وحى اذن

وكان هناك توجيه

وكان هناك تأثير

وكان هذا ـ ويالها من فضيحة ـ مصدرا من مصادر القوة للذين يتلقون الوحى والتوجيه والتأثير وينفثونه فى الاتجاهات والمناقشات كسموم الافاعى الرقط !

مصدرا من مصادر القوة يكفل لاى منهم بين اقرانه لقب السياسى الداهية .. وذى الناب الازرق المحنك !

وكانت النتيجة المحتومة معروفة بالنسبة لما تتخذه من قرارات وبالنسبة لما يسفر عنها من عواقب ..

اقول هذا وترن فى ذاكرتى اصداء قصيدة كتبها الشاعر الفلسطينى المعروف ابو سلمى عن اجتماع حضره فاروق وملك غيره من ملوك العرب ، واتخذوا فيه قرارات عن فلسطين . . قال ابو سلمى :

انشر على لهب القصيد
شكوى العبيد الى العبيد
شكوى يرددها الزمان
غدا الى الابد الابيد
قال الملوك وانهم
لا يملكون سوى العبيد
ذلت عروش زينو
ها بالسلاسل والقيود
واذلهم وعد اليهود
ولا اذل من اليهود ! !

وليت صديقى « ابو سلمى » كان معنا فى القاهرة هذا الاسبوع ليشهد مؤتمرا على مستوى عال .. من نوع جديد !

مؤتمرا ليس فيه وحى ، ولا توجيه ولا تأثير اجنبى !

مؤتمرا ليس فيه عبيد ، وليس بعده شكوى ، ولا سلاسل ولا ذل من اليهود ولا غير اليهود !

مؤتمرا من العرب .. خالصا للعرب ! وهذا يكفيه !

محمد حسنين هيكل



الثلاثة الكبار .. بعد انتهاء الاجتماع



الامير مشعل والشيخ يوسف ياسين



مناقشات حرة من كل قيد الا مصلحة العرب



الثلاثة الكبار .. فى اول مؤتمر عربى خالص للعرب



عدسات المصورين والسينمائيين داخل قاعة الاجتماع



الملك سعود يهبط من العربة



منصة الاجتماع ، وفى الوسط اللواء عبد الحكيم عامر



مصور صحفى استهواه منظر الحارس الحجازى

الأردن .. بدون

• مشهد لايستطيع جلوب أن
• عندما ثار البدو في وجه قائدهم
• السر ليس في

كان ناصر الدين النشاشيبي أول صحفي كشف النقاب عن السر الكبير وراء حدث الاردن الضخم .. ان ناصر النشاشيبي يواصل كشف النقاب .. انه يواصل روايته لما حدث في الاردن على حقيقته .. لا تزويق، ولا مبالغة .. ولا محاولة متعمدة لاخفاء معالم القصة الاصيلة النبيلة .. كما وقعت .. وكما حدثت :



علي الحياري .. الرجل الثاني في الجيش الاردني ..



راضي العبد الله .. ضابط العلاقات العامة في الجيش الاردني



فلاح المدادحة .. وزير الدفاع الاردني..رافق جلوب في لحظاته الاخيرة .

بقلم
ناصر الدين النشاشيبي

لن يستطيع جلوب ان ينسى ذلك المشهد ...

ولن تقدر آلاف الاميال التي تفصله اليوم عن الاردن ، ان تنتزع من مخيلته ذكرى ذلك اليوم، بذاته .

وسيبقى جلوب ، حتى آخر يوم من عمره ، يذكر الساعة التي انتهت فيها حياته العسكرية بالنسبة للشرق ... والعرب.. والاردن .

انه لم ينته في اليوم الاول من مارس عام ١٩٥٦ .

انه انتهى ... انتهى تماما في يوم من ايام صيف عام ١٩٤٨ !

وقد شهد جلوب ذلك اليوم بنفسه .

وقد رايته انا ... وهو يشاهد نهايته !

ولم يكن غريبا أن ينتهي عمر جلوب في ذلك اليوم . ولكن الغريب أن يتمكن جلوب بعدئذ من أن يؤخر نهايته ثماني سنوات طوالا . كان عليه بعد سقوط مدينتي **اللد والرملة** أن يستقيل ويعود الى **بلده** . ولكنه -بطبعه السكسوني المعروف وأسلوبه الناعم -توجه بعد أسبوع واحد الى قصر رغدان في عمان كي يشترك في احتفالات العيد المبارك ويرفع الى الملك عبدالله تهاني الجيش بمناسبة حلول ذلك اليوم .

ولعل اشترك مع جلوب في تذكر تفاصيل ذلك اليوم .

لقد رايته يدخل باب القصر الكبير وفي معيته عدد من ضباط أركان حربه . ورايته يصعد درجات السلم العريض المؤدي الى قاعة التشريفات الكبرى . ثم رايته يتجه الى حيث كان يقف الملك عبدالله ، فيؤدي له التحية العسكرية ويصافحه ويقف الى يساره .

لقد فعل جلوب كل هذا ، وآلاف من أعين الناس تلاحقه ، وتلعنه ، ومع كل خطوة من خطواته ، سمع جلوب همسات الشتيمة تنصب على رأسه .

ولم ينظر جلوب الى عين واحدة من أعين الشعب المتجمهر في ذلك اليوم ، الا رأى الوفا صارخة من الحقد والكراهية تجيب عليه ..

ولم يبتسم جلوب الى فرد واحد من تلك الكتل المتجمعة على باب القصر ، الا رأى الصداء السافر يتحداه ويسخط عليه .

وكان على جلوب أن يبقى بجانب الملك حتى تنتهي مراسم التشريفات الى آخرها ولكنه لم يستطع . لعله أدرك ماكان يجول في عقول الناس نحوه . لعله أدرك ان بقاءه في تلك الساعة لم يعد مستحبا ولا مرغوبا فيه . ولعله خشي على نفسه أن تمتد اليه يد تقضي عليه .

وانحنى جلوب نحو الملك يستأذنه الانصراف ..

وتوحم الله الملك عبدالله ، فقد أذن له أن ينصرف ، رحمة بنفسه وبسلامته .

وخرج جلوب من باب القصر والشتائم ترن في اذنه من جديد:

الله ينتقم من الخائن ! الله يقضي على المجرم ! الله يلعن المتآمر !

وركب جلوب سيارته وانصرف .. ولاول مرة في حياته ، راى ان نهايته لم تعد بعيدة .

***

حتى البدو لم يسكتوا عنه !

وامتطى جلوب طائرته العسكرية الخاصة وتوجه بها الى القدس ، ومن القدس مشى موكبه المسلح في اتجاه الحدود

لقد جاء من يقول له : ان كتيبة البادية المعروفة بولائها له قد ثارت عليه !

ولم يصدق جلوب الخبر . لقد كان معروفا ان قوات البادية هي حصنه الاول ودرعه الاخيرة . وكان جلوب يفخر برعايته للبدو واحتضانه لهم . وكان أفراد حرسه وطباخه الخاص وكاتبه الامين وسائق سيارته ، كلهم من البدو .

وسائل جلوب نفسه : كيف يمكن لهذه الكتيبة الموالية المخلصة أن تتمرد عليه ؟

وظن جلوب ان العناصر الفلسطينية المتطرفة قد دخلت بين افراد تلك الكتيبة فافسدتها . ان الفلسطينيين - في نظر جلوب - عنصر خطر ، لايؤتمنون على سر ولايخلصون لبدا ولايسكتون عن الخطط السرية ..

وأسرع جلوب الى الكتيبة ، يسال افرادها وقائدها : ماذا تريدون ؟

واستقبله قائد الكتيبة وكان يومها - للاسف الشديد - ضابطا بريطانيا ، اسمه البريغادير « اشتن » وقال له : ان الكتيبة ثائرة لان افرادها يريدون الحرب. انهم يريدون ان ينتقموا لمدينتي اللد والرملة . انهم يقولون : لم نات الى هنا لنتفرج ، بل جئنا لنحارب ! »

وبينما كان القائد البريطاني يروي على مسامع جلوب أسرار ثورة الكتيبة ضده ، اذ بضابط بريطاني آخر من الجيش العربي واسمه - بروميج - يدخل من باب المعسكر ومعه أحدعشر اسيرا يهوديا وقع في قبضته خلال قيام قوة من الجيش العربي في عملية تفتيش ليلى .

وعلى مرأى من جلوب ، وقائد الكتيبة ، والقائد الثالث ، هجم افراد كتيبة البدو على الاحدعشر اسيرا يهوديا وامعنوا فيهم قتلا وضربا وتقطيعا حتى اتوا على آخرهم ..

وسالهم لوب : هل انتهيتم ؟

قال أفراد الكتيبة : لا

سالهم جلوب : وماذا تريدون ؟

- نريد ان نحارب ونسترد اللد والرملة

واجابهم جلوب : حسنا .. انتخبوا قائدا يخوض بكم المعركة .

وانتخبت الكتيبة قائدا من بينها اسمه: حمدان الصبيح ، وامتطى افرادها السيارات ومشوا مسرعين نحو الحدود دون ان يودعوا جلوب بكلمة واحدة ..

وكان هجوم الكتيبة - في وضح النهار - على بلدة « البرج » في الطريق بين القدس - ويافا . ولم يشا جلوب ان ينتظر النتائج فقد اسرع يركب سيارته ويعود بها الى القدس .

وقيل له : ألا تنتظر ؟

قال : انا اعرف النتيجة منذ الان ، واخشى ان تمتد نتائجها فتصل الى شخصي

قيل له : ان القوة التي ستخوض المعركة هي .. كتيبتك .

قال : ان كتيبتي لا تحارب الا باذني، ولا تطيع الا اوامري . اما هذه الكتيبة فقد تمردت علي ولذلك وجب ان انقلها في صباح غد الى الضفة الشرقية .

وانتهت المعركة بسقوط ١٨ قتيلا من الكتيبة العربية الاردنية .

وانتهت كذلك .. بامر خطي من جلوب بترحيل الفرقة كلها من مكانها الحالي الى ما وراء صحراء الاردن ..

قلت للقائد الذي روى لي هذه القصة :

- حتى البدو ثاروا على جلوب ؟

قال وضحكته تظهر :

- ان البدو - على عكس مايظن الناس- هم اول من تآمروا عليه ، وندحوا به .. وفرحوا لطرده !

***

نرجوكم .. لاتاخذوا جلوب

وأدرك رئيس وزراء الاردن - وكان يومئذ السيد توفيق أبو الهدى - أدرك أن جلوب يجب أن يذهب ..

وأعلن توفيق أبو الهدى أنه سيسافر الى بعض مدن أوروبا في اجازة سنوية ترافقه فيها كريمته .

وسافر أبو الهدى الى ايطاليا ، ففرنسا ثم غادرها الى سويسرا ومنها ركب الطائرة رأسا الى لندن

وفي لندن اجتمع ابو الهدى بالمستر « بيفن » وزير الخارجية . وقال الرئيس الاردني للوزير البريطاني أنه بالرغم من حرصه على الاستمتاع بكل لحظة من لحظات اجازته الا أنه صمم على زيارة لندن كي يجتمع باركان الحكومة البريطانية ويطلب منهم طلبا واحدا ..

وفتح المستر بيفن فمه وهو يسال :

- وما هو هذا الطلب ؟

واجاب توفيق ابو الهدى على الفور :

- سحب الجنرال جلوب من قيادة الجيش العربي .

وبدأ أبو الهدى يشرح للمستر بيفن وجهة نظره ، قال له ان وجود جلوب في الاردن لم يعد مرغوبا فيه . قال له أن العنصر الفلسطيني في الضفة الغربية من المملكة قد أصبح حاقدا على جلوب ، ويعمل على قتله أو التخلص منه . قال له ان الرأى العام العربي يحمل جلوب مسئولية كل فشل وكل انكسار أصاب الجيوش العربية في أرض فلسطين .

جلوب..

يَنساه..
وصاحبهم جلوب..



قائد الجيش فى الوسط .. عن يمينه علي الحيارى وعن يساره صادق الشرع

وانهى ابو الهدى حديثه بقوله :

– الافضل لكم ولنا ان يذهب جلوب وتبقى صداقتنا قائمة ، من ان يبقى جلوب وتذهب تلك الصداقة .

وقال بيفن للسيد أبو الهدى :ساحاول

وركب آبوالهدى الطائرةعائدا الىفرنسا

هل أستطيع آن آكمل القصة ؟

لقد استجاب بيفن لرغبة زميله رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيتهـــا ، وقرر سحب جلوب

وتسرب الخبر الى خارج مكاتب وزارة الخارجية البريطانية ، ووصل الى عمان !

وبدلا من آن تسر عمـــان لهذا النصر العظيم الذى حققته فى الخلاص من جلوب ، اذا بها – عفوا ، اذا بكبارها والمسيطرين على سياستها وامورها ، ولا ضرورة لذكر الاسماء فان بينهم من انتقل الى رحمة الله **– اذا بهؤلاء الكبار يتصلون بلندن ويطلبون من بيفن شخصيا التجاوز عن الطلب الذى تقدم به رئيس الوزراء الاردنى ، والابقاء على جلوب حيث هو ، رئيسا لاركان حرب الجيش العربى الاردنى ..**

صدقونى . لقد وقعت هذه الحادثة فى عام ١٩٤٩

واستطاع جلوب ان يبقى ، وأن يعيش حتى ربيع عام ١٩٥٦

وبين الموعدين ، والتاريخين ، استطاع جلوب أن يفعل كثيرا ..

***

السر ليس فى جلوب ...

سألتهم ، وسألت نفسى ، وسألت الروض والزهر والحجر : كيف استطاع جلوب أن يمد فى عمره سبع سنوات طوالا ويبقى قائدا للجيش بالرغم من ارادة الشعب وارادة غير الشعب ؟

لم يصلنى منهم جواب . ولكن الجواب كان بيدى . كنت أعرفه وأراه يوما بعد يوما وعاما بعد عام

اعرف رئيسا شابا لوزراء الاردن ، بقى فى الحكم فترة ليست بالقصيرة ، اعتاد ان يستقبل فى مكتبه يوما بعد يوم الضابط العربى المســاعد لجلوب . وكان الرئيس الاردنى الشاب يقول للضابط الاردنى : هل الباشا راض عنى ؟

ويجيب الضابط : نعم ..

ويعود الرئيس الشاب فيسال : وهل له أية طلبات ؟

ويجيب الضابط : لا ..

فيبتسم الرئيس الشاب وهو يقول :

– اسمع . غمزة واحـدة من عينك تكفينى . اشارة واحدة من يده هو تفهمنى كل شىء . ان رضا الباشا اهم عندى من الدنيا كلها . اذا اراد الباشا ان ابقى فى الحكم بقيت . اذا اراد ان اذهب ، ذهبت .. قل للباشا ان رضـــاه عنى هو غاية المراد من رب العباد .

بقى ان تعرف من هو الباشا ؟

انه الضعيف المسكين المستسلم .. السيد جلوب !

هل تريد ان تعرف من هـــو الرئيس الاردنى الشاب ؟

دعه للتاريخ ! ..

ولا شك أن جلوب كان انسانا مؤدبا . لم يعرف عنه الجفاء والقسوة . لم يشتهر بالعصبية والاستهتار . **لم يستحل عرضا ولم يسرق مالا . لم يقبل رشوة ولم يبن قصورا ولم يستورد سيارات .** كان وفيا لزوجته واولاده . كان محبوبا من مساعديه كان مخلصا لمسئولياته ولعرش الامبراطورية كان متدينا يخاف الله ولاينقطع عن العبادة كان متواضعا اليفا لايسكر ولا يغشى الكباريهات .

اما سواه من الساسة وغير الساسة .. واما بعض الذين كانوا يطالبون برأسه والخلاص منه ، واما بعض الذين اشتهوا قتله والتخلص من نفوذه ، فماذا أقول . ان البطولة الوطنية التى لاتر افقها بطولة خلقية ، ليست شيئا ، وليس لها نتائج ولا منافع ..

ومن هنا ، اســـتطاع جلوب ان يحكم ويتحكم ، لم يكن فى استطاعتهم ان يصيحوا فى وجهـه : أسكت يامرتش ، أو اخرج يا سارق ! وانما كان فى وسعه أن ينظر الى وجوههم ويبتسم ابتســامة العارف باخلاقهم ، الملم بتفاصيل تصرفاتهم

كان يسكت عن استهتارهم ، وكان ثمن سكوته تجديد عقده السنوى معهم !

كان يتغاضى عن اعمالهم الخاصة ، الشاذة ويقبض اجره فى التنعم بالبقاء فى جو الاردن السعيد .

كان يضرب على نقاط الضعف فى سلوكهم ويكتفى بان يضمن لنفسه البقاء على راس الجيش .

وخرج جلوب عن كونه موظفا فى وزارة الدفاع الاردنى مختارا لنفسه الميـــدان الافسح والاوسع .

اصبح يبنى الاندية وينشىء المكاتب ويعين الموظفين ويخلق صحفا وصحفيين!

احاط نفســه بكيان ذاتى مستقل له فيه الرجال والوزراء والنواب والحاشية.

واصبح « يطبخ » الانتخابات النيابية، ويخلقها .

وقديما قال نابليون :

– « بعض الناس اقوياء لان غيرهم ضعيف ! »

وواقع الحال يشهد ان جلوب الذى رحل ، لم يكن انسانا ضعيفا !

***

وذهبت اليهم ... الى الاحرار

وذهبت الى مركز القيادة العامة للجيش الاردنى كى اهنىء الحرية بنهاية جلادها.

ورحت اسرح بين الدهاليز والممرات وانفرس فى وجوه الضباط واحدا واحدا.

كان بودى أن القاهم جميعا واصافحهم جميعا . كان همى أن أهنئهم بالخلاص من الطغيان والخيانة .

كنت أتطلع الى اللافتات المعلقة على أبواب الغـرف والمكاتب ، فلا اقرا الا اسماء اجنبية . هــذه غرفة جلـوب ، وهذه غرفة « كوك » وهذه غرفة « هاتون » وهذه غرفة « توجوود » وهـذا مكتب الآنسة « وايت » .. السكرتيرة الانجليزية الخاصة للقائد الانجليزى العام للجيش الاردنى العربى .. ! حتى سكرتيرته الخاصة كانت انجليزية .

ولـكن أين باقى الغـــرف ، وباقى الضباط !

أين حابس المجـالى وعلى ابو نوار وعلى الحيارى وراضى العبد الله وحكمت مهيار !

أين الضباط الاحرار الذين خاضوا غمار حرب فلسطين ، وعاشوها ، وتفانوا فيهـــا ، وتمنوا لو استشـــهدوا على أرضها !

اين الاصابع الحقيقية الطاهرة التى خلعت جلوب من منصبه ونفوذه وسلطانه ورمت به بعيدا فى خارج الحدود .

هؤلاء وحـــدهم هم الذين أريد أن أقابلهم وان أصافحهم وان أهنئهم بيوم الخلاص ..

هم وحدهم الذين حطموا الطغيــــان واقتلعوا الطاغية وفتحوا ابواب الحرية.

وكنت اريد ان أعرف منهم ، وعنهم، كل شىء . كنت اريد ان أستمع اليهم يتحدثون عن حياتهم ، عن مستقبلهم ، عن شعورهم ، عن الهدف الاكبر والاسمى من وراء خلع الطاغية .

وقلت لعلى الحيارى ، القائد العام الجديد للعمليات الحربية :

– ماهو شعورك الان ؟.

قال وكأنه يعطى امرا عسكريا :

– مبسوط خالص !

قلت : وماذا كان شعور جلوب ، نحوك ؟

قال : كان يعرف انني رجــل فاهم ومخلص . أما الذى فى صدره فلا يعلم به الا الله !

قلت له : وماذا تبقى من آمالك ؟.

قال : أن يكبر الجيش الاردنى ، **وان اكون انا أحد الذين سيتولون تطهير بلادى فلسطين من رجس اسرائيل !**

وتركت على الحيارى الى راضى العبد الله ، ومن راضى العبـــد الله الى حابس المجالى ، ومنهم جميعا الى .. نفسى !

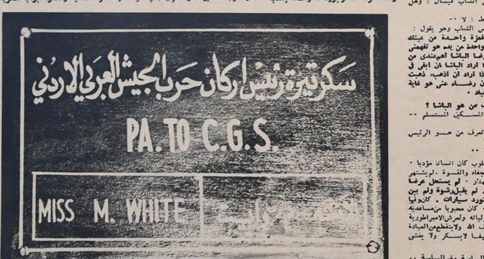
لقد سمعتهم يقولون لى : **نريد الحرية التامة ، نريد أن نقوى وان نشتد وان ننتقم . نريد ان ندفع عن جيشنا لوثة الخيانة التى الحقهـا به جلوب ورجال جلوب .**

وسمعت نفسى اقول لهم :

– ستستجيب السماء لارادتكم .ولن تستطيع المآرب والاهواء والسيـاسـات الضيقة المغنة ان تجد طريقها لنفوسكم وعزيمتكم .

قلت لهم : المستقبل لكم ولنـــا .. المستقبل للشعوب وحدها ! سجلوا على لسانى : لن تستريح عمان ، حتى تنتصر ارادة شعبها ..

ناصر الدين النشاشيبى



سكرتيرة بريطانية .. لقائد بريطاني ..على جيش عربي !



صحف العالم .. خرجت كلها وفى صدر صفحاتها الاولى خبر الكارثة الخطيرة التى احاطت بسياسة بريطانيا فى منطقة الشرق الاوسط .. خبر طرد جلوب من الاردن ، ومضت كل صحيفة تصوغ الخبر بالطريقة التى تعجبها . . الا شيئا واحدا .. اتفقت عليه كل هذه الصحف . . هو انها كارثة . . !

جلوب يتكلم من لندن



جلوب .. جمع الصحفيين حوله عند وصوله الى لندن ، ومضى يتحدث اليهم حديثا حاول ان يحيطه بالابتسامات والامنيات السعيدة .. التى تدور فى رأسه وحده . .

• "لن أستريح حتى أعود للصحراء .."

• "هناك سببان لعزلى من الأردن .."

سيظهر جلوب .. مرة أخرى فى مكان ما .. !

قال لى جلوب : لن استريح حتى أعود الى الصحراء . . فانا احب الصحراء ، واحب رداء جنود الصحراء . . وقال جلوب : لست كاى ملك مخلوع يبحث عن المتعة فى اى مكان . . ان متعتى هى العمل!



جلوب مع زوجته واولاده فى لندن بعد ان كانوا فى الاردن

لندن ـ من زغلول السيد :

كان جلوب يحاول ان يجيبنى على سؤال قلت له فيه . . اريد أن تحدثنى عن خططك ومشروعاتك للمستقبل.

وقال جلوب وهو يبتسم : الحقيقة اننى لا أدرى . . فانا ما زلت صغيرا ، واعتقد اننى لم انته بعد تماما .

والتفت جلوب الى فجأة وقال: ارجوك . . . لا تقل الا جلوب باشا ، لا تنادنى الا بجلوب باشا . . . فانا أحب أن أسمعها دائما !!

. . . الى البترول !

قلت لجلوب « باشا » : هل صحيح أن بريطانيا ستبعث بك الى الشرق الاوسط . . . الى منطقة الخليج الفارسى بالذات ، لتبدأ فى تكوين « فيلق عربى » آخر فى بعض المحميات للمحافظة على مصالح بريطانيا المتعلقة بالبترول .

فقال جلوب وهو يضحك بصوت مرتفع : لم يحدثنى أحد فى مثل هذا الموضوع » .

لا ضغينة !

. . . ان جلوب الذى اختفى اليوم من لندن وذهب يعيش فى بيت ريفى صغير استأجره فى « دورسيت » على بعد أربعين ميلا من العاصمة . . . جلوب هذا أشبه الآن برجل قيل له أنه مات ، مع أن قلبه مازال ينبض بالحياة!

قال جلوب أنه عاش فى الشرق ٢٥ عاما ، وقد تعود الحياة فيه . . . وأنه يحب كل يوم من الايام التى مرت به وهو فى الشرق

ثم قال : اؤكد للجميع اننى لا أحمل فى قلبى أية ضغينة ضد الاردن أو ضد الملك حسين أو ضد أى انسان آخر .

يوم اسود !

. . . لقد وصل جلوب الى لندن غداة خروجه من الاردن لتقع عيناه أول ما تقعان على عناوين الصحف البريطانية التى كانت معروضة فى المطار .

كانت الصحف قد خرجت عن وقارها تماما .

كانت كلها تندب وتولول وتصرخ

عناوين ضخمة على عرض الصفحات الاولى تقول بالحرف الواحد : « أسود يوم لبريطانيا فى الشرق الاوسط »

« جلوب يعود الى لندن . . . يوم حزين . . . حزين جدا لبريطانيا »

ومقال افتتاحى فى السانداى اكسبريس تقول فيه الصحيفة: « لم نشهد يوما أسود حالك السواد كهذا اليوم ، منذ قتل

البقية على الصفحة التالية



فى اللحظة التى نزل فيها جلوب من الطائرة التى نقلته الى لندن ، وقف مستسلما لعدسات المصورين . . وابتسامة مفتعلة مرتبكة على شفتيه . . . تاملوها جيدا !



جلوب يتكلم تابع

غوردون على سلم قصر الحاكم العام فى الخرطوم من حوالى ٧١ عاما. ان نهاية جلوب ليست فقط نهاية قائد ... ولكنها فى الوقت نفسه نهاية للسياسة البريطانية

لم يعد لبريطانيا اصدقاء فى الشرق ... والا فاين هم اليوم ؟ الملك عبد الله ... قتل . جلوب ..طرد . نورى السعيد.. شاخ وتقدمت به السن وحوصر من جميع الجهات . »

ما حدث بالضبط !

... ونظر جلوب الى ما قالته الصحف عن خروجه وقال : لقد ابلغنى رئيس وزراء الاردن بقرار العزل شفهيا . ولما سألت عن الاسباب لم يقل لى رئيس الوزراء سببا واحدا ، وقد طلب منى أن أستعد لمغادرة الاردن فورا ... ولكنى طلبت مهلة لاحزم فيها حقائبى ، وقد اعطيت هذه المهلة. وعدت الى بيتى وحزمت الاشياء المهمة ... ولكنى تركت معظم متاعى فى عمان وأرجو أن تبعث به الحكومة الاردنية الى هنا .

واستطرد جلوب قائلا : لم يكن فى فكرى ساعتها سوى شىء واحد ... أمى . ان امى تعيش فى القدس ، وهى سيدة بلغت الخامسة والثمانين من عمرها ولا تتمتع بصحة جيدة .

وكنت قد عودتها ان ازورها أو أسأل عنها بالتليفون ، ولكنى طردت من الاردن ولم استطع أن أقول لها ولو كلمة واحدة .

انى لم أقابل الملك حسين قبل مغادرتى بلاده ...

ونظر جلوب بعد هذا الى الصحفيين وقال : هذا هو ما حدث بالضبط ... ولم يحدث أى شىء غيره ..!

بعضهم يقول مصر

... لقد كتبت صحف بريطانيا كثيرا عن الاسرار التى وراء عزل جلوب .

نشرت صحيفة نيوزكرونيكل مثلا مقالا طويلا بقلم مراسلها الكبير جيمس كاميرون قالت فيه :

« لقد نزل سلوين لويد وزير خارجية بريطانيا ضيفا رسميا لاول مرة على حكومة مصر الشابة الثائرة الواثقة بنفسها ...

لقد تحرك الجبل اخيرا الى محمد... هذا اذا كنا نتصور أن سلوين لويد « جبل » !!

واظن ان الكثيرين سيعترضون بحماسة على تسمية سلوين لويد « بالجبل » !!

اما ماذا قال سلوين لويد لجمال عبد الناصر فهو دون شك أقل أهمية مما قاله الرئيس عبد الناصر لسلوين لويد . ان مصر اليوم تمسك الخيوط فى يدها لاول مرة منذ عهد الفراعنة . ان مصر اليوم عامل دولى يجب أن يحسب حسابه ، سواء وافقنا على ذلك أم لم نوافق ... واظن ان سلوين لويد نفسه يوافق ! »

... وكان واضحا أن المقال يؤكد ان سياسة مصر القوية وراء عزل جلوب .

الخطوة الثانية ...

... وكتبت صحيفة سانداى بكتوريال تحت عنوان عريض « دور العراق الآن » مقالا وصفت فيه كيف طرد جلوب من منصبه، وكيف كانت هذه الخطوة شيئا موجها من الرئيس جمال عبد الناصر .

وقالت الصحيفة : والآن وقد انهار النفوذ البريطانى فى الاردن، ينتظر أن يوجه الرئيس عبد الناصر نيرانه الى الحليف الوحيد الباقى لبريطانيا فى هذه المنطقة ... نورى السعيد .»

سوف نسمع عنه !

... هل قرر جلوب أن يستريح ؟

انه يقول : سوف أحاول أن أشغل وقتى الآن بزراعة حديقة البيت ... والطواف مع أولادى حول القرية

ويقول : كل الناس تعلم أنى لست بالرجل الغنى . وأرجو أن تساعدنى حكومة الاردن بمعاش يعيننى على الحياة .

لكن جلوب بدأ بعد عودته مباشرة يكتب لصحيفة الديلى ميل . ولا شك انه سيتقاضى نظير ما يكتبه عدة مئات من الجنيهات!

قال لى جلوب : هذا هو كل ما سأحاول أن أفعله لكى أشغل وقتى هنا .

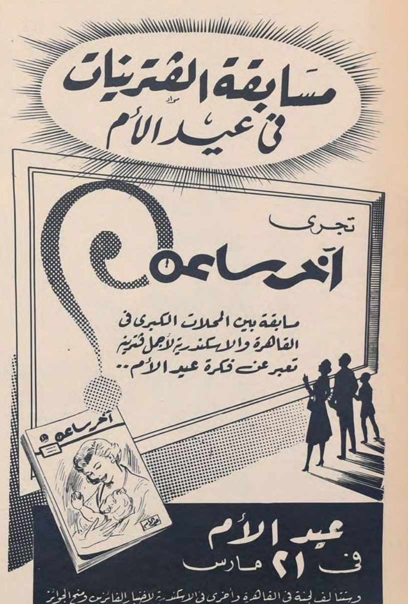
ثم قال فجأة : لكن سمعت اننى ربما أشتغل مستشارا لوزارة الخارجية والحربية فى مسائل الشرق الاوسط ... وعلى الاخص مسائل الاردن .

ويضحك جلوب ويقول : ان المستقبل على أى حال بيد الله .

أما أنا فأقول : سوف نسمع عن جلوب مرة أخرى ... فى وقت ما ... وفى مكان ما !!



زوجة جلوب .. هى الاخرى مضت تشق طريقها فى المطار وهى تبتسم بنفس الروح التى كان زوجها يبتسم بها ، وبنفس الافتعال .. !





التلى أوبجكتيف يصور حياة "فريدة" من مسافة مائتى متر



اسبوع كامل رابطت فيه عدسة احمد يوسف مصور آخر ساعة الخاص لكى تنقل تحركات فريدة فى بيتها ٠٠بغية اخراجها عن عزلتها ووحدتها بعد خمسة عشر عاما ٠٠ مر اليوم الاول والثانى والثالث ولم تظهر ٠٠ وفى اليوم الرابع ظهرت لمدة خمس دقائق ثم اختفت داخل جدران بيتها ٠٠ وفى اليوم الخامس نزلت الى حديقتها للقراءة ٠٠ وفى آخر الاسبوع كانت هناك وليمة غداء لوالديها ففضلت اقامتها بجوار حوض السباحة وكانت العدسة تسجل كيف استقبلت فريدة والدها الاستاذ يوسف ذو الفقار ! ان اخر ساعة وهى تقدم هذه المجموعة من الصور تطمع فى عفو فريدة ٠٠ السيدة الكريمة ٠٠ عن هذا التطفل الصحفى !

فريدة

أول صور تنشر لها منذ ١٥ سنة !

هل تذكرونها ٠٠ هل تذكرون صافيناز ذوالفقار ٠٠ فريدة التى كانت ملكة على مصر ٠٠ لقد انطوت على نفسها منذ خرجت من قصر عابدين ٠٠ ثم اختفت تماما بعد خروج بناتها - الاميرات الثلاث السابقات - من مصر ٠٠ اختفت وراء أسوار بيتها الكبير بجوار الأهرام ٠٠ لا تزور أحدا ٠٠ ولا يزورها أحد ٠٠ واستطاعت « آخر ساعة » أن تصل الى سيدة الاسرار ٠٠ استطاع جهاز التلى او بجكتيف العدسات المركبة التى تقرب الصورة البعيدة للكاميرا العادية أن تصور حياة فريدة ٠٠ وكانت عملية التصوير فى حد ذاتها مغامرة مثيرة ٠

لقد اختارت فريدة لبيتها موقعا يتوسط الحقول ٠٠ لا بيوت حوله على الاطلاق ٠٠ ثم أحاطت سوره بمجموعة من الاشجار الكثيفة العالية ٠٠ وأخيرا جدا ٠٠ بدأ الامير طلال يبنى لنفسه قصرا على بعد حوالى مائتى متر من بيت فريدة ٠٠ ومن فوق أعمدة الخرسانة المسلحة لقصر طلال ، وقفت فتحية بهيج المحررة بآخر ساعة واحمد يوسف مصورها الخاص سبعة ايام متوالية من الصباح حتى قبيل الغروب يراقبان فريدة ٠٠ السر الذى يعيش فى عزلة عن الناس ٠



فريدة تقيم حفلة زفاف لوصيفتها هذا الأسبوع

اخيرا .. وبعد خمسة عشر عاما استطاعت آخر ساعه أن تخترق الستار الحديدى الذى أقامته السيدة صافيناز ذو الفقار ، التى كان اسمها ذات يوم « الملكه فريدة » .. استطاعت أن تقتحم عليها عزلتها وخلوتها وان تنقل صورة صادقة للحياة التى تحياها فريده .. حياة العزلة وحياة الوحدة .. وحياة الهدوء والسكون !

لقد ارتضت فريده لنفسها الوحدة .. اعتزمت منذ افترقت عن فاروق أن تبعد عن الناس فقد قدرت أن هذا الفراق هو نهاية لحياتها فى المجتمع .. فبعدت عن الأهل .. والصديقات .. والاشاعات وعن كل مايذكرها بحياتها البغيضة الماضية .. ان فريدة التى ارتضت هذه العزلة .. صممت عليها ولم يستطع مخلوق أن يثنيها عن عزمها .. بعدت عن عدسات التصوير .. وبعدت عن أقلام الصحفيين .. وظنت أنها قد أصبحت فى زوايا النسيان .. ولكن عدسة آخر ساعة استطاعت أن تخرجها عن عزلتها على الرغم منها .. استطاعت ان تعيش مع فريدة دقيقة بدقيقة فى بيتها الانيق بشارع الهرم القائم وسط الاشجار العالية كالحصن المنيع .. استطاعت أن تعرف كيف تعيش فريدة .. ومع من تعيش .. وكيف أصبحت بعد خمسة عشر عاما !

لو فكر طبيب نفسانى فى مراقبة حركات فريدة لأدرك على الفور ان الوحدة والانزواء غير متعمد على الاطلاق بل هو جزء من طبيعتها .. اذا أرادت أن تتمتع بأشعة الشمس ضاقت بها حديقتها الواسعة وانزوت فى ركن بعيد خلف الاشجار العالية لاترى أحدا ولا يراها مخلوق !

اذا فكرت فى الوقوف فى شرفة منزلها « غطست » فى المرجيحه الصغيرة التى وضعتها فى وسطها!

ان فريدة اصبحت تعيش لشىء واحد .. كتبها .. وكلابها .. وخدمها وذكرى بناتها الثلاث فى رسائلهن وصورهن !

الروتين اليومى !

والشىء الوحيد الذى يفرق السيدة صافيناز ـ فريدة سابقا ـ عن أى سيدة أخرى هو المحافظة على المواعيد ، أما فيما عدا ذلك .. فى معاملتها مع الخدم أو قيامها بشئون بيتها فهى سيدة عادية للغاية .. والروتين اليومى لها يبدأ عند استيقاظها فى الساعة الثامنة والنصف صباحا حيث تبدأ خادمتها فى رفع « شيش » الشرفة الملحقة بحجرتها ويستمر زجاج الغرفة مغلقا حتى الحادية عشرة تنتهى فريدة فى خلال هذه الفترة من تناول طعام فطورها واستبدال ملابس النوم بالبلوزه على الدوام .. ثم تترك الغرفة لخادمتها الخاصة لتقوم باعدادها !

وفى الساعة الحادية عشرة والنصف توزع وقتها حسب الجو .. فاذا كانت الشمس ساطعة أخذت كتابها وهو سلوتها الوحيدة ثم تنزل الى حديقتها حيث تضع وسادة على الارض تحيط بها كلابها الاربعة ، وتستمر على هذا الوضع حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ثم تنتقل الى داخل منزلها أو بجوار حمام السباحة فى وسط الفيلا الانيقة فى انتظار موعد الغداء فى الساعة الواحدة والنصف تماما !

اما فى الايام الباردة فتفضل فريدة البقاء فى الحديقة الشتوية المغطاه بالزجاج تقرأ هناك .. او تشتغل فى بعض الاوقات فى تابلوهات الكنافا التى تتقن عملها !

وتأخذ استراحة بعد الغداء حتى الساعة الثالثة بعد الظهر ثم تصعد الى حجرة نومها حيث تنام حتى الرابعة والنصف .. وفى الخامسة تتناول الشاى فى شرفة حجرتها الخاصة ثم تدخل الى صالونها الخاص حيث تمضى الوقت فى القراءة أو فى كتابة الرسائل او فى مشاهدة السينما فى صالة العرض الخاصة الملحقة بفيلتها أما الخروج فيكاد يكون نادرا واما السهر فممنوع منعا باتا!

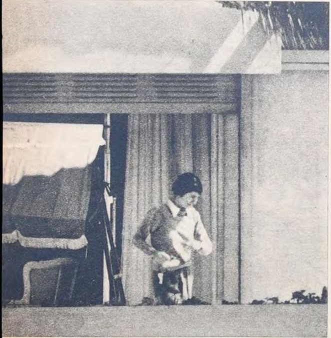
زفاف فى فيلا فريدة

شىء هام يتحدث به المحيطون بها .. ان فريدة التى حرمت نعمة السعادة والراحة والاستقرار .. تريد ان تسبغها على كل من حولها .. وأن توفرها لكل انسان تعرفه حتى ولو كان من خدمها او وصيفاتها ..

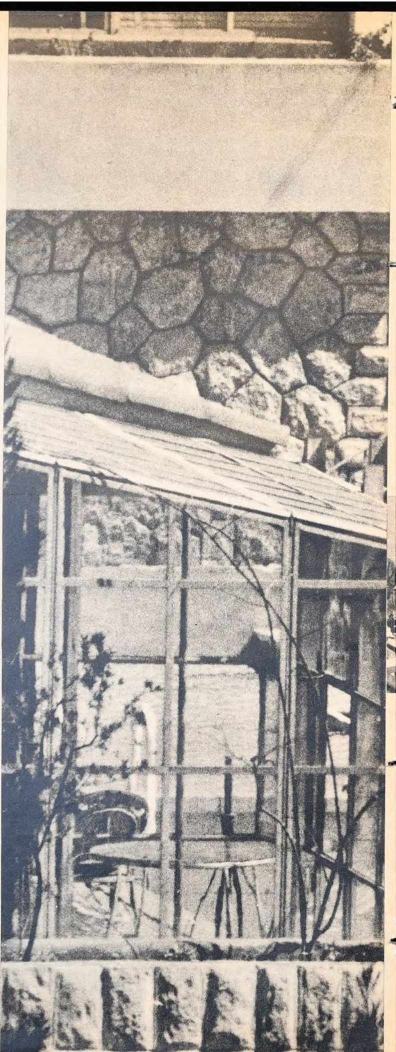
لقد شهدت فيلا فريدة هذا الاسبوع حفل زفاف احدى وصيفاتها .. تولت فريدة فيها مهمة أم العروس وكان لهذا الزفاف قصة ..

بالقرب من فيلا فريدة وفى الارض الملاصقة لها يقيم سمو الامير طلال آل سعود قصرا خاصا به .. وكان يتردد على عملية البناء للاشراف عليها مهندس شاب أعجبته وصيفة فريدة عند رؤيته لها فى الشرفة .. وعلم منها انها لا تمانع فى الزواج منه اذا قبلت فريدة ذلك .. وتمكن المهندس من مقابلة فريده التى رحبت بهذا الزواج وأصرت على ان يتم الزفاف فى فيلتها واعدت حفلا كبيرا تولت بنفسها رمى « البدره » من القطع ذات القرشين الجديده أثناء الزفه وودعت العروسين حتى باب الفيلا الخارجى !

ان كل من شاهد دموع الفرح فى عين فريدة وهى تقبل وصيفتها بعد حفل الزفاف قد أدرك انها تعوض ما فقدته من سعادة ومن راحة ومن هناء .. بتوفيرها لغيرها ممن حولها !!



فى لحظة خاطفة استطاعت عدسة آخر ساعة ان تسجل هذه الصورة لفريدة فى الشرفة المتصلة بغرفة نومها .. فهى حريصة على الا تظهر فيها ابدا .. وحجرة نومها من الخشب الابيض العاجى المنقط بالبنى الفاتح .. ومن نفس اللون طليت جدران الحجرة اما غطاء السرير والستائر فقد صنعت من الساتان دوشيس الذهبى .. اما البطانية فهى من اللون الازرق .. والذهبى والازرق هما اللونان السائدان فى كل مفروشات فيلا فريدة .. والى اليمين صورة فريدة بعد ان انتهت من قراءتها فى حديقة بيتها وكانت الساعة قد قاربت الواحدة والنصف اى ميعاد غدائها، فصعدت الى الحديقة الشتوية بجوار حوض السباحة تحمل كتبها وتحيط بها كلابها فى انتظار جرس الغداء





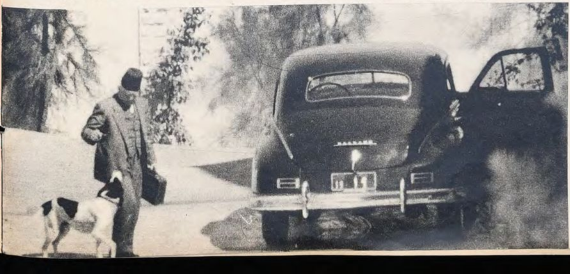


قراءة الكتب هي تسليتها الوحيدة.. وهي تقرا كتب الادب الفرنسي .. اما الصحف والمجلات فقد بعدت عنها ولا تدخلها بيتها ابدا .. انها تريد ان تبتعد عن الناس .. وعن الاخبار التي تثير اشجانها .. انها تقضي على هذا الحال ساعتين كل يوم دون ملل ودون ان يقطع عليها خلوتها صوت مخلوق او حتى رنين التليفون !

الوحيد الذي يسمح لنفسه .. وتسمح هي له ان يعكر صفو وحدتها هو كلبها الثمين .. لقد قطعت القراءة لتعرف سبب صراخه المتواصل .. كانت هناك مشاجرة بين كلابها الاربعة اضطرتها ان تقوم من مكانها لكي تسحب الكلب المعتدى عليه . . .

فريدة لا ترتدى سوى البنطلون .. وتبحث دائما عن خلوة بين الاشجار

في يوم الجمعة وهو اليوم المحدد لكي يمضي الاستاذ يوسف ذو الفقار يومه في ضيافة كريمته فريدة . . وصل الى باب القصر في الساعة الواحدة والربع والتف حوله كلاب ابنته فرحة بمقدمه .. ودخلت السيدة حرمه فورا لكي ترى ابنتها بينما بقي هو بعض الوقت يداعب الكلب .. وقد حمل في يده حقيبة بها كتبه التي يتسلى بقراءتها اثناء فترة الضيافة !





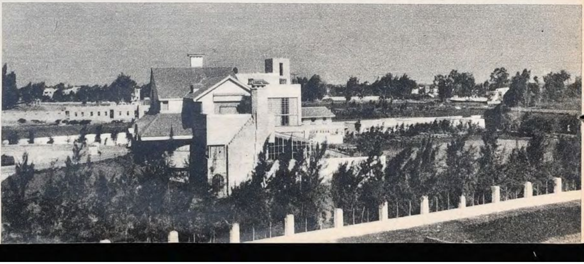
ارادت ان تهدیء من غضب كلبها ٠٠٠داعبته بيديها الرقيقتين وحاولت ان تجلسه بجوارها لكي تواصل قراءتها ولكنه ابى ان يستسلم لها وحاول الاعتدا على الكلاب الثلاثة ٠٠٠ واضطرت لكي ترضيه تصعدبه الى الدور الثانى حسما للنزاع !



ان لفريدة اربع هوايات ٠٠٠ البعد عن الناس ٠٠ والقراءة ٠٠ وتربية الكلاب ٠٠ وتدريب الخيل ٠٠ لقد عهدت الى مدرب خاص بتمرين جوادين وتامل ان تشترك بهما فى سباق الموسم القادم ٠٠ ويبدا المدرب تمرينهما من الساعة الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة عندما تبدو فريدة فى الركن المنزوى من حديقتها ٠٠

لا صديق .. ولا تليفون يدق .. ولا خروج من البيت على الاطلاق!

فيلا فريدة ٠٠ اقامتها بعد افتراقها عن فاروق فى مكان لا يصل اليه احد تحيط به الحقول والاشجار من كل ناحية وقد كلفتها ٣٧ الف جنيه ٠٠ وعرضتها للبيع قبل قرار المصادرة بعدة شهور ولما صدر القرار اختارتها من بين ممتلكاتها لكى تقضى فيها كل حياتها ٠٠ ان عدد الخدم فى فيلا فريدة لا يتجاوز خمسة ٠٠ اثنين من السفرجية وخادما نوبى ٠٠ ثم وصيفة اجنبية وخادمة خاصة ٠٠



الضيفان الوحيدان يوم الجمعة .. أمها وأبوها!

صديقة فريدة الوحيدة ٠٠ هي والدتها السيدة زينب ذو الفقار تزورها من يوم لاخر ٠٠ اما والدها الاستاذ يوسف ذو الفقار فقد تعود قضاء يوم الجمعة من كل اسبوع في ضيافتها ٠

وحب زينب هانم لابنتها يفوق الوصف ٠٠ فهي ترسل لها يوميا بعض الاصناف التي تفضلها ٠٠ ثم لا تنقطع طوال مدة الزيارة عن تقبيلها بين آونة واخرى ٠٠ بعد كل كلمة تنطق بها او ملاحظة تبديها ٠

ان فيلا فريدة تبدو في يوم الجمعة من كل اسبوع في حركة ونشاط غير عادي ٠٠ وفي الساعة الواحدة والربع تفتح البوابة الكبيرة في مدخل الفيلا على مصراعيها في انتظار العربة التي تقل والديها ٠٠ وتجرى فريدة الى باب القصر لاستقبالهما ثم تصحبهما في فرح زائد الى مائدة الغداء

والسلوى الوحيدة لفريدة هذه الايام ٠٠ هي الخطابات التي تاتيها من كريماتها الثلاث يوم الخميس من كل اسبوع ٠ ويقول المحيطون بها انها تنتظرها بلهفة واضطراب شديدين ، ثم ترد عليها في التو واللحظة ٠٠ ولا يخلو احد هذه الخطابات من مجموعة من الصور الحديثة ، ولكن فريدة لاترسل لهن صورها ابدا على الرغم من الحاحهن في طلبها ٠٠ وذلك لانها حريصة على الا تظهر لها اية صور في مكان ما ٠٠ وقد حدث منذ شهرين ان التقط لها اخوها ، الاستاذ شريف ذو الفقار ، بعض الافلام الملونة ، وكان لابد من تحميضها في احد استديوهات التصوير ، ومن ثم اضطرت فريدة ان تكلف اخاها بالمرابطة في الاستديو ، حتى لا يتصرف فيها احد المصورين ، واستمرت على اتصال به في لهفة ، ولم تهدأ حتى تسلمت الصور واصولها !

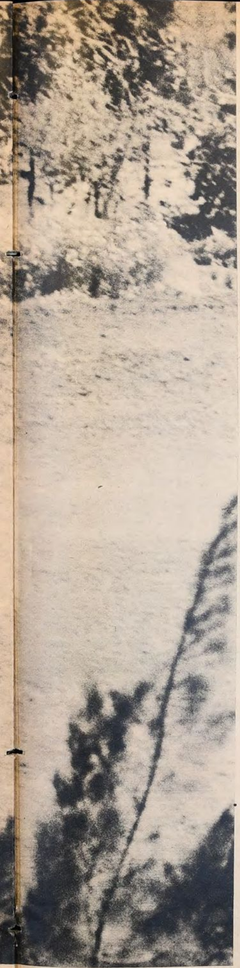


كانت فريدة يوم الجمعة في نشاط عجيب تستعد لاستقبال اعز ضفين لديها ٠٠ امها وابيها ٠٠ وقد كان اليوم صحوا ففضلت تناول الطعام بجوار حوض السباحة الذى يتوسط القصر



ساهمت فريدة في عملية النقل وعاونت خادمتها الخاصة والسفرجي على سحب الموائد الى ركن الشرفة في مكان لايراه حتى من في داخل القصر ٠٠ وكانت عدسة آخر ساعة هناك تسجل هذه الحركات للتظهر للناس ان فريدة لاتتصنع العزلة ولكنها جزء من طبيعتها الهادئة





نزلت فريدة في الساعة الواحدة قبل مقدم والديها للاشراف على اعداد الموائد ولكنها فوجئت بخادمها يحاول اخراجها من عزلتها فوضع الموائد في مكان مكشوف ٠٠ للشمس والهواء فقط ! ومع ذلك امرت بسحب الموائد في مكان منزو تحت الاشجار ٠٠



التاريخ يعيد نفسه.. منذ عشرين عاما ، اى منذ سنة ١٩٣٦ التقطت صورة مشابهة لهذه الصورة للآنسة صافيناز ذو الفقار بين ثلوج سان موريتز عندما كانت فى رحلة مع نازلى وفاروق والاميرات السابقات.. وبعد عشرين عاما ، اى فى سنة ١٩٥٦ التقطت عدسة آخر ساعة هذه الصورة الملكة السابقة فريدة وهى فى عزلتها فى فيلا انيقة بالهرم .. وفى يوم شديد البرودة وقد نزلت الى حديقتها مع خادمتها الخاصة لجمع الزهور .. وهى حريصة على القيام بهذه المهمة بنفسها صباح كل يوم.. وقد ارتدت بنطلون هافان وجاكيت لبنى ولبست على راسها قلنسوة من الصوف الانجوراه البمبه الفاتح !



ان وزن فريدة هذه الايام لا يتجاوز اربعين كيلو جراما ومع ذلك ... ورغم انها قد بلغت السابعة والثلاثين من عمرها الا انها تبدو كفتاة فى السادسة عشرة .. الرقة والاناقة والبساطة مازالت طابعها كما كانت فى اوائل عهدها ..انها لا تظهر فى بيتها الا بالبنطلون والبلوزة وان كانت تتفنن فى الوانها وموديلاتها.. لقد ظهرت فى ثلاثة ايام متتالية بثلاثة ازياء منوعة .. بنطلون بنى وبلوزة صفراء .. بنطلون هافان وجاكيت لبنى .. بنطلون اسود وبلوزة خضراء .. ولا تبدو بدون النظارة السوداء الا فى القليل النادر .. !



ان الوحدة التى تعيش فيها فريدة جعلتها قليلة الكلام .. لهذا تتولى السيدة والدتها زينب هانم ذو الفقار مهمة اصدار الاوامر الى الخدم بمجرد حضورها لزيارة كريمتها .. لقد جلست فريدة بعيدا تحت الاشجار تراقب والدتها وهى تصدر اوامرها الى الجناينى الذى قصر فى القيام ببعض التعليمات التى اصدرتها اليه ..

ريبورتاج : **فتحية بهيج** ـ تصوير : **احمد يوسف**

ناس .. وراء الأخبار

مصر في مهرجان السينما

● **يحيى حقي** .. مدير مصلحة الفنون .. تقرر ان يمثل الحكومة المصرية لاول مرة في المؤتمر الدولي للسينما الذى سيعقد بمدينة « كان » في جنوب فرنسا في الاسبوع الاخير في ابريل القادم .

وكانت مصر عادة لا تشترك في هذه المهرجانات بصفة رسمية ولا بممثلين للدولة .. وستقدم مصر في هذا المؤتمر فيلم «شباب امرأة» الذى أنتجه رمسيس نجيب ووحيد فريد وأخرجه صلاح ابو سيف .. وسيشترك في المهرجان من نجوم مصر .. تحية كاريوكا .. كما تقرر ان تشترك مصر رسميا في مهرجانات السينما التي تعقد خلال شهور هذا الصيف في برلين وايرلندا .

الوثائق المفقودة .. ؟ !

● **مستر انتوني هيد** .. وزير الحربية البريطانية الذى يزور مصر هذا الاسبوع كان ضحية لاحد الجواسيس ،

فقد حدث أن خرج ذات يوم بعد الظهر هو وزوجته لزيارة أسرة صديقة ولم يكن بالمنزل سوى الخادم وفجأة طرق الباب أحد العمال . وأفهم العامل الخادم انه جاء ليصلح ماسا في أحد الاسلاك الكهربائية بغرفة نوم الوزير حسب تعليمات مسز هيد .

وقادته الخادمة بكل بساطة الى غرفة النوم فقد كانت أسلاك غرفة النوم مصابة بخلل فعلا ، واذا بجرس التليفون يدق في حجرة أخرى فتركته منهمكا في عمله وتوجهت لترد على التليفون وشغلتها سيدة مجهولة بالحديث حوالى خمس دقائق

وحينما عادت الخادم الى الغرفة التي تركت فيها الكهربائي اكتشفت مفاجأة ضخمة ، اكتشفت أن الكهربائي قد حطم أدراج مكتب الوزير وبعثر محتوياتها على الارض وركن الى الفرار بعد أن حمل معه الحافظة السوداء التي يحمل فيها وزير الحربية أوراقه ، فاستنجدت بسكوتلانديارد بعد أن اتصلت بالوزير في منزل الاسرة التي يزورها مخدومها فجاء هذا على عجل وكاد يرقص من شدة الفرح حينما اكتشف أن الجاسوس حصل على وثائق لا أهمية لها أما الاوراق الهامة فلم يقربها لانها كانت في خزانة حديدية خلف السرير الذى ينام عليه الوزير ..!

عتاب شيخ الازهر

وجه فضيلة الاستاذ تاج شيخ الجامع الازهر عتابا رقيقا للسيدة زينات الجداوي عندما ذهبت اليه لتطلب منه تشجيع عيد الام الذى سيقام في ٢١ مارس .. فقد قال لها فضيلته،

اني اعجب ان تكوني مؤمنة بفكرة نبيلة كهذه .. وان تقدسي دور الام .. ثم تسعى من جهة أخرى الى المناداة بتحديد النسل

ان في دعوتك هذه حرمان لبعض السيدات من الشعور بأكبر نعمة ولذة وهي نعمة الاولاد .. وحرمان البلاد من نسل جديد له وعي جديد نحو تقديس دور الام .. ثم وجه اليها النصح بان تحرص من اليوم وبعد ان تبنت فكرة يوم الام على تشجيع زيادة النسل والاكثار منه لكي تنتعش الاعياد مستقبلا ..

مطلوب منه ٥٠ جنيها !

● **ريمون حكيم** .. المنتج السينمائي الذى ترددت شائعات كثيرة حول زواجه بريتا هيوارث ممثلة السينما المعروفة ..

وفي الاسبوع الماضي وصلت رسالة الى القاهرة من ألمانيا باسم ريمون حكيم .. انه رجل ألماني عجوز مصاب بالسل ..

لقد كان هذا الالماني واسمه ريتشارد بورك يطلب الى ريمون حكيم أن يبعث اليه مبلغا يتراوح بين ٥٠ و ٦٠ جنيها بمناسبة زواجه من ريتا هيوارث

قال في رسالته انه في حاجة الى هذا المبلغ بصفة عاجلة ليعالج نفسه من مرض السل الذى ينهك قواه .. ويأمل أن يصل اليه مبلغ آخر بعد الزواج !!

المرأة المصرية لها حق التطوع كمجندة

● **اللواء محمد محمد نديم** .. مدير عام ادارة التجنيد أصبح مشغولا في الايام الاخيرة بعقد الندوات العامة التي يستطيع فيها أن يقف وسط الناس ويجيب على كل سؤال يسأله واحد من المواطنين بخصوص قانون التجنيد الجديد .

وفي الاسبوع الماضي حضر اللواء محمد نديم ندوة شبرا وبدأت الاسئلة ..

أول سؤال وجهه احد المواطنين كان :

– لماذا لم تجند المرأة المصرية اجباريا بعد ان كفل لها الدستور حق الانتخاب ؟

وسكت اللواء محمد نديم لحظة ثم انطلق يقول :

– ان الدستور نفسه أجاز للمرأة حق الانتخاب فقط ، وقانون التجنيد أجاز لها حق التطوع كمجندة .. وكلتا الحالتين ليس فيهما شيء يجبر المرأة على شيء ..



الطالبة الزنجية لن تيأس أبدا

اوترين لوسي الطالبة الزنجية التي اثارت قضيتها ضجة كبرى في امريكا . اعلنت اخيرا أنها يئست من استئناف دراستها في جامعة الباما . ولكنها سوف تكرر محاولاتها في العام المقبل . وفي كل عام . حتى يجيء اليوم الذى ترى فيه الطلبة البيض والسود معا في فصل واحد في جامعات امريكا . ان اوترين واثقة من قضيتها لانها قضية عشرين مليون زنجي في الولايات المتحدة .



عند ماتسير البهلوانة

الشقيقتان كريستا وباربل اثارتا دهشة لندن في هذا الاسبوع ، لقد شاهد الناس كريستا تسير في ميدان بيكاديللي ، وقد « تشقلبت » شقيقتها باربل ، واستندت برأسها فوق راس اختها ، ومدت جسمها في الهواء . وراحت كريستا تسير في هدوء مسافات طويلة . وكأنه شيء طبيعي جدا ، وان الشقيقتين تعملان مع البهلوانات في سيرك برترام راسل في لندن

٤ حقائب من اللؤلؤ

● **الامير عبد الله المبارك الصباح** .. رئيس دائرة الامن العام بالكويت حمل معه عند حضوره الى مصر في زيارته الاخيرة أربع حقائب مملوءة بعقود اللؤلؤ وأساور ماسية وساعات ثمينة . وكانت مفاتيح الحقائب الاربع مع سكرتيرة الحماص هاني القدوى وهو لاجيء فلسطيني تبناه الامير منذ سنوات ، وقد سهر تجار اللؤلؤ في الكويت يومين لاعداد هذه الهدايا واشترى الامير من تاجر كويتي واحد لؤلؤا بمائة الف روبية

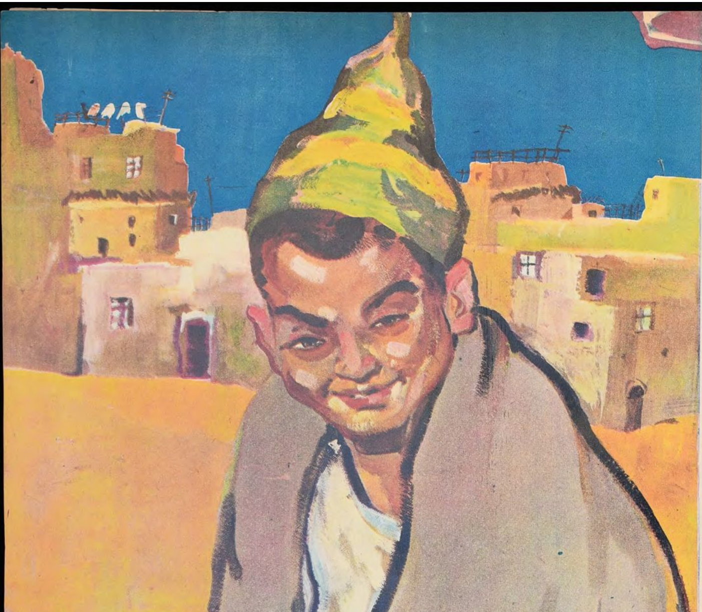
مؤتمر صحفي في الماء !





ذهب الدكتور محمد ابو نصير ، وزير التجارة الى السويس ليبحث عن أصلح مكان لاقامة المنطقة الحرة المزمع انشاؤها بالميناء وبعد أن انتهى من زيارته أحاط به الصحفيون ليسألوه عن نتائجها ولكنه أمهلهم حتى ينتهي من تناول الغداء ..

واخذ القائمقام محمود يونس يحدث الصحفيين بحرارة لم ينتبهوا بسببها لتسلل الوزير الذى أسرع الى قطعة من الحجارة وسط الماء لينتظر عربته التي تأخرت ..وعندما وصلت العربة أحدث بوقها صوتا عاليا فاعتقد الجميع أن موعد الرحيل قد حان وخرجوا ليكتشف الصحفيون محاولة الوزير للهرب .. ولما طالبوه بالوفاء بوعده وافق على أن يتم ذلك وسط الماء .. وبعد أن انتهى من الحديث اعتذر عن محاولة هربه بانه كان مرتبطا بموعد هام بالقاهرة وأن هذا المؤتمر قد سبب تأخيره ساعة كاملة .



رايت لك .. "ابن" ابن البلد

لا أناقة .. ولا إغراء!

موضة الصيف المقبل ليست موضة .!



هذه هى ازياء كريستيان ديور .. لا صدر ولا وسط .. بل شىء يبعث على الضحك والسخرية ، وقد اقتبس ديور هذه الموضة من الازياء الصينية ، مع الفارق الكبير بين جمال الاصل وبشاعة الزى الجديد .. والثوب فى اعلى ، يبدو فى شكل « كيمينو » ، وهو من الحرير الازرق ، وقد لفتت الانظار تعقيدات الظهر ، وتطلعت اليه السيدات فى ذهول .. والى اليمين فستان من حرير الشانتونج الازرق ، يلبس فى الحفلات غير الساهرة ، مع قبعة صغيرة من المخمل الاسود !



وموضة الصيف القادم التى بدأت بشائرها فى الظهور ، تتلخص فى اربع نقط رئيسية : لا أناقة .. ولا منظر ولا اغراء ، وتظهر المرأة بمظهر رجالى بشع !.. موضة الصيف ستكون مثيرة للضحك والسخرية ، وان توافر فيها أمر هام بالنسبة لكل سيدة ، ذلك انها تلفت النظر! فالفستان الصيفى موديل ٥٦ ، لا هو بالقصير ولا بالطويل .. ولا هو بالواسع ولا بالضيق ، ولكنه عبارة عن عدة أمتار من القماش أقل بكثير مما كان يستعمل فى العام الماضى .. هذه الامتار تفنن مصممو الازياء فى لفها على الجسم ، وفى النهاية تبدو السيدة فى مظهر يثير الشفقة ويثير الضحك !

يثير الشفقة ، لانها تعودت أن تسير وراء كريستيان ديور وزملائه دون اية مناقشة أو اعتراض ، فاذا قالوا لها أن الموضة هى الفستان القصير ، ارتفعت به أعلى من الركبة بكثير .. واذا قالوا أن الطويل أفضل .. وصل فستانها الى طرفى



٥ سيدات أنيقات فى مصر

آرائهن فى هذه

لن تنتشر ...
فى راى اعتماد الطرابلسى

لقد نظرت السيدة **ديدى الطرابلسى** الى هذه الازياء ، وقالت انها تفضل الابقاء على ملابس العام الماضى ، بل والعام الذى قبله ، على أن تساير آخر موضة ، فلى اعتقادها انها ستبدو فيها أكثر اناقة من هذه الازياء ، ثم تنبات بعدم انتشار هذه الموضة ، خصوصا فى الشرق ، وان مصيرها سيكون كمصير موضة التونيك التى ظهرت فى فصل الشتاء ، فان عدد السيدات اللاتى تبعنها لا يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة !

قرينة الباقورى
تتوقع مقاطعة النساء

وقالت **السيدة حرم الشيخ الباقورى** : انها تشك فى أن هناك سيدة واحدة لديها الشجاعة الكافية لان تظهر بهذه الازياء فى الطريق العام ، أو حتى فى الحفلات الخاصة .. ثم أنها ضد فكرة تقليد الموضات تقليدا أعمى ، خصوصا اذا كانت تتعارض مع تقاليدنا الشرقية أو مع أجسام السيدات المصريات بنوع خاص .. وقد تعودت حرم وزير الاوقاف ، الا ترتدى الا ما يناسبها ، سواء اتفق مع آخر موضة أو لم يتفق معها .

صباح ... لاتحب الشذوذ !

والمطربة **صباح** تعد من أشيك السيدات فى مصر ، ومع ذلك فهى تقول : أنها لا تفكر فى ارتداء الازياء المبتكرة ، التى يراعى فيها الغرابة والشذوذ ، بغض النظر عن الجمال والذوق السليم .. ثم أنها شخصياً تميل الى البساطة التامة فى ملبسها والبعد عن التعقيدات .. وحتى الملابس

زكائب لتعبئة النساء !

أنوثتك فى خطر ، اذا تمسكت بآخر موضة ..

حذار أن تقعى ضحية المؤامرة التى يدبرها لك ملوك الأزياء فى العالم !

ان الانوثة فى نظرهم قد اصبحت موضة قديمة .. أما الموضة الجديدة فهى عبارة عن « زكائب » لتعبئة السيدات بدون خطوط بارزة للصدر ... أو خطوط محبوكة على الوسط ..







فستان غريب لبعد الظهر من تصميم جون كافاناج ، أكبر مصممى الازياء فى لندن . وهو قطعة واحدة ليس فيه مايميز بين الصدر أو الوسط أو الجيب الضيقة . انه اقرب الشبه الى « زكايب » القطن ، وهو مع ذلك ، موضة هذا الموسم .. وفى اعلى ، الى اليمين ، عرض مصمم الازياء الباريسى ميشيل تابييرا مبتكرا من الشانتونج الرمادى .. الجاكيت قصيرة ، وفيها جيبان من الامام ، والجيب ضيقة جدا .. والى اليسار فستان من الحرير الاسود لحفلات الكوكتيل ، واسع من الصدر ، وملتصق بالجسم من اسفل ، ويناسب النحيفات فقط

الحذاء .. ان كلام مصممى الازياء مقدس لا يرد !
ويثير الضحك ، لان الثوب الجديد سوف يجعل الرجل اكثر أنوثة من السيدة التى تقبل ارتداءه .. والنصيحة التى اقدمها لك ، قبل أن تتورطى فى تجهيز كسوة الصيف .. هى ان تفكرى قليلا قبل أن تستبدلى بملابسك القديمة ، ملابس اخرى تتفق مع الموضة .. فكرى فيما يناسبك منها ولا يجعلك تنافسين الاراجوزات . وليس المقصود بهذه النصيحة ، الرحمة بميزانيتك .. بل الرحمة بمظهرك وجمالك وأنوثتك !

ان سيدات المجتمع الانيقات قد أجمعن على أن هذه الموضة دسيسة من مصممى الازياء ، لم يراعوا فيها أن جمال جسم المرأة هو الذى يضفى على الثوب أناقته .. أما اخفاء معالم هذا الجسم ، فانه سيجعل الثوب يبدو قبيحا ، مهما يكن مصدره ، حتى ولو كان من وحى كريستيان ديور !









الموضة الجديدة ..!

البسيطة يجب أن تكون متسقة تماما مع قوامها الرشيق

مؤامرة على صدر المرأة

وترى **السيدة زهرة رجب** أن كريستيان ديور متآمر - على طول الخط - على أنوثة السيدات ، اذ أنه يميل فى ابتكاراته الى الغاء الصدر ، مثلا ، أو عدم تحديد الوسط ، بحيث يبدو المنظر قبيحا للغاية ، مع أنه لو اكتفى بالغاء أحدهما فقط ، لوصل الى أحسن النتائج .. أما أن يبتكر موضة تتضمن اجراء عملية لقلب السيدة الى رجل ، فهذا ما لا يقبله عقل أو منطق ، ولن تقبل ارتداء هذه الموضة أية سيدة لديها ذرة من الذوق السليم .

الذنب ... ذنب النساء

وقالت السيدة **صالحة أفلاطون** انها تعجب لمصممى الازياء الذين يضعون التصميمات التى تتفق مع الدعاية لهم فقط ، بغض النظر عن جسم السيدة التى سترتديه .. وهى لا تحمل هؤلاء المصممين مسئولية ظهور هذه الموضة على كل الاجسام ، حتى ولو بدت صاحبتها فى بعض الاحيان ، مدعاة للسخرية والاستهزاء ، ولكنها تلقى بهذه المسئولية على السيدة التى لاتراعى مايناسبها ، دون التقيد بآخر موضة .. وبصفتها مصممة أزياء لم تفكر يوما فى وضع خطوط رئيسية للموضة ، بحيث تقيد زبائنها بها بل انها تعمل لكل منهن ما يخفى عيوب جسمها ويظهر رشاقتها وأناقتها !

ماذا تفعل العروس لو تركها زوجها فى ليالى العسل؟



هول فخم فى منزل الاستاذ ســامى السيد . وهو محام شاب تزوج حديثا . تدق الساعة السابعة صباحا حين يفتح باب غرفة النوم وتخرج منه هدى زوجته وهى عروس جميلة ترفل فى روب من الحرير الاحمر اللامع وقد تركت شعرها الطويل يتهدل على كتفيها وصــدرها العارى . وتتجه الى مقعد وثير فى صدر الهول وتجلس ساهمة محزونة تتبــلور بعض الدموع فى عينيهــا الجميلتــين وتتساقط من حين الى آخر على خدين كأنهما الورد لولا تلك الدموع التى تكاد تتجمد عليهما وتطمسهما كما تطمس نقاط المطر بعض الورود اليانعة وتتجمد فوق اوراقها . وحين تجلس وهى تجفف بعض تلك الدموع . ترى هانم الخادمة مقبلة من ناحية الشمال تتثاءب وهى تعقــد المريلة البيضاء خلف ظهرها وتحت ابطها مهفة من الريش الناعم وتخرج من جيب المريلة تفاحة وتهم بقضمها ولكنها تفاجأ برؤية ســيدتها جالســة تبكى فتخفى التفاحة سريعا وتذهب اليها ..

الخادمة بسم الله الرحمن الرحيم . كفى الله الشر . خير ياستى!

هدى : تبكى ولا تجيب

الخادمة : هو سيدى ما جاش الليلة برضه .

هدى : ما جاش .

الخادمة : فى دهشة ـ يا نهار اسود ، وساكته !

هدى : ح اعمل ايه ..

الخادمة الا تعملى ايه دى كمان .. لسه شهر العسل ما اتيلش خلص وبيبات بالليلتين والتلاته بره . وتقــولى لى أعمل ايه .. سيبى له البيت .

هدى : فى حزن .. وكلام الناس !!.

الخادمة : كلام الناس .. كلام الناس ولا نومتك يا كبدى فى الفرشة لوحدك تتقلى زى السمكة فى الزيت ..

هدى : تبكى ..

الخادمة : اسمعى كلامى .. الرجالة كلهم خاينين ما يتأمنش لهم ابدا .. انا اجوزت طوره ، ربع دســته .. ورونى المر .. ما فيش واحد هنانى ليلة .. اللى يجينى نص الليل سـكران يطوح وما يصدق يلاقى الفرشة وينام يشخر زى اللى يكون بالع نفير .. واللى اطلع نص الليل أدور عليه الاقيــه بايت فى الكركون .. واللى يبعد عنك يقول لى انا عندى ورديه فى المحطة وأروح الاقيه مع ...اعة سبارس فى عربية سبنسه . لما طهقونى وورونى المر وخلونى ارجع تانى للخدمه فى بيوت الناس .

هدى : وكأنها تخاطب نفسها .. طب واذا ارجع تانى فين ؟ !

الخادمة : لبيت ابــوكى .. اهــو مستوظف كبير وغنى وفد الدنيــا .. وعلى رأى المثل رجعت ليه يا عبدالحليم، قال احسن من سؤال اللئيم

هدى : ناهضة تجفف دموعها فى حزن عميق .. ومين اللى ح يدفع التمن .. انا .. **تلتفت لهانم** .. الزوج يا هانم زى العمــر ان راح ما يرجعش .. والزوجة زى الزهرة ما تتقطفش غير مره واحده .. طول ما هى زوجه ورده على الشــجر . وان اطلقت دبلت وماتت واترمت .

الخادمة : والله يا ســتى ما فالقنى منك غير النحوى بتاعك ده اللى ما انا فاهمه منه ولا كلمه ..

يدق جرس الباب الخارجى

هدى : لهانم .. شوفى مين ..

الخادمة : وهى تخرج سريعا .. حاضر

تجفف هدى دموعها جيدا فى حــين تدخل رجاء وهى طالبة فى الجامعــة وصديقة هدى تحمل فى يدها كتابا وترى فرحة مرحة تفيض شبابا وحيوية وخفة ظل

رجاء : لهدى وهى تضحك .. حقه مش معقول ..

هدى : ايه !!

رجاء : الاتيك صاحيه دلوقت ..

هدى : وهى تعانقها .. ليه ؟ !

رجاء : بيقولوا مكتوب على جبــين العرسان يسهر الليل والنهار نعسان **هاسمة** .. جوزك هنا ؟ .

الخادمة : ساخرة .. اطمنى

هدى : محاولة أن تصرف الخادمة .. بالعجل هاتى حاجه حلوه .. **تلتفت لرجاء** .. شهرين دلوقت ما اشوفتكش ..

رجاء : ضاحكة تشير باصبعها .. ممنوع الزيارة فى شهر العسل **ضــاحكة** .. حتى دى تبقى قلة ذوق .

الخادمة : لنفســها وهى تخرج .. حطى فى قلبك بطيخه سيفى وتعالى كل يوم .. **تخرج** .

رجاء : وهى تتأمل هدى .. لــكن مالك كده زى اللى تكونى شايلة عبد القادر .

هدى : قايمة من النوم

رجاء : ضاحكة .. طبعــا العرايس الجداد كلهم كده .

هدى : ضاحكة فى الم .. بكره تجربى

رجاء : أظن عشان ابقى زيك كده .. انوم من النوم دبلانه ووشى أصفر ومش قادره افتح عنيه .. **ضاحكة** .. وعلى ايه ما كده كويس .

هدى : واقفه ليه ما تقعدى .

رجاء : ما اقدرش . بقى لى كام يوم عايزه أفوت عليكى مش عارفه . والنهارده قلت اخطف وجلى قبل ما اروح الكليه . عشان دخلة كريمه الخميس الجاى ولازم تحضرى انت وجوزك ..

هدى : عقبالك .

رجاء : يا اختى بس ادعى انت ربنا يتوب على من السنه اللى فاضــله فى الكليه

هدى : فى الم .. يا شيخة اسكتى يا ريت ايامها دامت .

رجاء : ضاحكة .. اطلعى من دول . والسهر للصبح والنوم للضهر . والوش الاصفر والعيون الدبلانه .

هدى : محاولة تغيير مجرى الحديث .. ايه الكتاب اللى معاك ده .

رجاء : اما حتة روايه يا هدى يا اختى لكن جنان ..

هدى : اسمها ايه ؟ .

رجاء : كيف تستعيدين زوجك

هدى : مهتمة وهى تمد يدها للكتاب .. يعنى ايه ؟ !

رجاء : يعنى لما يكون جوزك راجــل مش تمام .. سكرى .. هلاس .. بتاع نسوان .. ثبات بره .. بيحب واحده غيرك .... تعملى زى البطله ما عملت تبعى تلاتيــه على طول رجع لك زى السمته على العسل .

الخادمة : وهى تضــع امامهما صينية عليها بعض الحلوى .. والله دا كتــاب حال يسلم بق اللى كتبه .

هدى : كلى ..

رجاء : وهى تنهض .. ما اقدرش

هدى : طب اقعدى شويه

رجاء : يادوب على ما أوصل الكلية

هدى : طب ادينى الرواية دى اقراها

رجاء : ضاحكة .. يا اختى ربنــا ما يحوجك لها . دا جوزك بيقولوا عليه ينحط على الجرح يبرد .

الخادمة : ساخرة .. يبرد وبس ! دا يبرد ويتلج ويدوب ، وما تلاقهش ابدا

رجاء : لهدى .. أمال مالك ؟ !.

هدى : بس آخد فكرة .

رجاء : وهى تناولها الكتاب .. بس اوعى تضيعيه وما تنسيش يوم الخميس

هدى : ان شاء الله .

رجاء : وهى تحــاول الخــروج .. منتظراك .. اورفوار .. **تخرج ..**

تخرج رجاء وخلفها الخادمة . فى حين تجلس هدى وتمسك بالكتاب وترى بين صفحاته ورقة فتفتح نفس الصــفحة وتبدأ فى القراءة وعندما تدخل الخادمة وتسمعها تقرأ تقف بجوارها تستمع ..

هدى : تقرأ بصــوت عال .. وقرات يوما فى احدى المجلات تحت باب **للنساء فقط** هذا الكلام الجميل .. اما اذا كان زوجك ينظر الى غيرك من النســاء . وانغمس فى حياة المجون والسهر خارج البيت . فلا شك انك تدمرين حيــاتك بيديك ان انت وقفت امامه وجها لوجه . حاولى ان تتجاهلى حياته الخارجيــة تجاهلا تاما . وبالطريقــة الاتية التى جربت عشرات المرات تســتطيعين ان تستعيديه اليك .. ابحثى عن رجل .. اى رجل ولو تســتاجرينه بالمال ..ليمثل امام زوجك دور المحب الذى يهيم بك غراما .. وحاولى أن يدرك زوجك انك تبادلينه نفس الحب .. عندها ستاكل الغيرة قلبه . وسيا ..

الخادمة : مقاطعة .. فهمت .. يعنى نشوف واحد يخليك مع سيدى فى حته ويبصبص لك ..

هدى : ايوه ..

الخادمة : بس انت كمان لازم تبصبصى له طبعا علشان سيدى يغير بصحيح .

هدى : تفكر ولا تجيب

الخادمة : والنبى دى حكاية ال ياستى اهى دى اللى تجيب داغه بصحيح وتخليه يجى على وشه .

هدى : مفكره بس منين نجيب الراجل ده

الخادمة : ســـهلة اخطف رجل لحد الريجستير واأجر لك واحد من عنده

هدى : يعنى ايه الريجستير .

الخادمة : بتاع الكومبارس بتوع السينما

هدى : تعرفى حد هناك .

الخادمة : الا اعرف .. مش انا قبل مااشتغل خدامه . كنت هيابة كومبارس على رأى المثل ايه اللى رماك على المر .

هدى : فرحة .. طيب انحلت والنهارده فى الجرايد فيه حفلة الليلة فى الاوبرج الحد سـامى واروح . ونحجز للراجل ترابيزه قريبتنا .

الخادمة : فرحه بس وتبقى ليلة سودة ان شاء الله عن الذنك ونخرج

فى مكتب الاستاذ وجدى الريجستير يرى الاستاذ مجدى جالسا الى مكتبــه يتحدث فى التليفون . وامامه على بعض مقاعد قديمة . عدد من الشبان والرجال مختلفى الاعمار والاحجام والزى . كما يرى عدد من النساء والفتيات قد لطخن وجوههن بالوان المســاحيق والدهــانات الرخيصة ليحجبن قبحهن ودمامتهن . كما ترى عدة صور لبعض مشاهير النجوم معلقة على الحائط . وحين يضع الاستاذ وجدى سماعة التليفــون تدخل هانم الخــادمة مرحة طروبا تلوك قطعة من اللبان بين شدقيها وتطرقعها فى اصوات منتظمة منغمه

الخادمة : داخله نهارك نجف ياستاذ **وجدى**

وجدى : فى دهشة هانم : ازيك ياهوانم وهو يتأملها ايه دا كله .. ايه دا كله.

الخادمة : وهى تجلس ربنا تاب على من لطمتك ليل ونهار . على رأى المثل من جلال للاهرام لاستديو شبرا ياقلبى لاتحزن

امرأة : متنهدة والله صدقتى

رجل : ايه كسبتى البريمو .

الخادمة : لا استوظفت يادلعدى . خمسة مصرى . غير الاكل والشرب والنوم وغير الحلويات .

الرجل : يعنى دخلتى الهيئة

الخادمة : ضاحكة لا ظهورات ياروحى

وجدى : ليه هو عازب .

الخادمة : قشر . مجوز بس ياخسارة .. قول لى انا عايزه واحد روميو .

وجدى : فى دهشة واحد ايه

الخادمة : روميو . روميو . حبيب مبصبصاتى .

وجدى : يعمل ايه .

الخادمة : يحب . يموت . نار الغرام تشوى قلبه . تاكل مصارينه

وجدى : ومين جولييت .

الخادمة : موجودة

رجل : انى روايه

الخادمة : رواية ايه وهباب ايه . بقولك انا عايزه واحد يمثل الدور بحق وحقيق

وجدى : يمثله فين

الخادمة : فى الشارع فى القهوة . عند سور الجنينة فى الحته اللى ح أقول لعليها والسلام

وجدى : وهو يهرش فى راسه والا ح يبصبص لها دى بنت ولا ست .

الخادمة : فى غيظ ولما هى متنيلة بنت ح يبصبص لها ليه. دى واحدة متجوزه وعايزه تغيظ جوزها . وتفهمه ان فيه واحد بيحبها وهى كان بتحبه .

رجل : فى لهجة تمثيلية وهو يلوح بيده لتشعل نار الغيرة فى قلبه . يالكيد النساء .. يا لكيد النساء

الخادمة : للرجل بس نقطنــا انت بسكاتك

رجل آخر : لكن دا دور خطير . مش جايز جوزها يغير بصحيح. يقوم يلطشو قلمين .

الخادمة : اهو راخر ح يقبض له قرشين وعلقه وتفوت . ولاحد يموت .

احد الشبان : فى كبرياء لا ، سهلة . سهله .

وجدى : وهو ينظر الى وجوه الموجودين وعايزاه غنى ولا فقير . شاب ولا راجل عجوز

الخادمة : فى ضيق ايه اللى فقير وايه الى عجوز . انا عايزه واحد عليه القيمة مبصبصاتى بصحيح

وجدى : وهو يحك فى راسه وينظر الى رجل متصاب طويل الشارب تبدو عليه سيما الاناقة وقد عنى برباط رقبته الاحمر الفاقع ومنديله الحرير المتدلى على صدره ايه رايك ياستاذ جمعه .

الاستاذ جمعه : فى كبرياء وهو متحسس شاربه مافيش مانع بس الدور كام يوم . والاجره كام

الخادمة : تخرج نقودا وتناولها للاستاذ وجــدى اللى انت عايزه . ودول تحت الحساب .

وجدى : وهو يتناول النقود ويكتب فى دفتر امامه والاوردر الساعة كام

الخادمة : وهى تنهض داشغلى انابقى تعال ياأستاذ خميس اما اقول لك **للجميع** أرفوار

الاستاذ جمعه : فى كبرياء وهو يخرج معها جمعه مش خميس **يخرجان**

امرأة : ساخرة والله اتمدنا قوى . وبنقول ارفوار

امرأة اخرى : مش بتقول لك اتوظفت

فى منزل الزوجة . الوقت السادسة مساء . ويرى الزوج وحده فى غرفة النوم مستلقيا على الفراش وفى يده كتاب كيف تستعيدين زوجك يقرا فيه باهتمام زائد وهو ينظر من حين الى اخر ناحية الباب وفجاة تتحرك اكرة البــاب فيسرع يدس الكتاب فى المكان الذى وجده فيه تحت الوسادة ويتصنع الاغراق فى النوم . فى حين تدخل الزوجة مقبلة من الحمام مشرقة

الوجه تخب فى البرنس وقد عقصت شعرها الى الخلف ولفته فى فوطه بيضاء . وتقفل الباب وتتجه الى المرآة وتبدا فى ارتداء ملابسها وهى تنادى على الزوج

هدى : سامى . سامى **تلتفت اليه** ما شبعتش نوم . قوم الساعة بقت سته

سامى : متناوما كمان شويه

هدى : على ماتاخد حمام وتلبس هدومك

يسمع نقر خفيف على البــاب فتخرج هدى مسرعة متلهفة وترد الباب ثانيــة وتقف خلفه مع الخادمة تتحدث اليها فى حين ينهض سامى سريعا ويقف خلف الباب من الداخل يتصنت عليهما

هدى : متلهفه هيه عملت ايه

الخادمة : هامسه سيدى فين

هدى : نايم . نايم ماتخافيش

الخادمة : كله جاهز . قلت له الترابيزه اللى حجزناها له نمرة ٣ وقريبه نمرة ٥ بتاعتك انت وسيدى. وفهمته انها محجوزه له باسم رضوان الكردى .. وقلت له مستى ح تكون لابسه سواريه وفروابيض على كتافها وهو راجل اسمر وطويل ومبرم شنباته ولابس اسموكن .

هدى : فرحة كده عال قوى

الخادمة : بس انا خايفة يا ستى

هدى : من ايه

الخادمة : سيدى يفتكر الحكاية بجد يقوم يضربه ولا حاجه

هدى : ياريت .

تحاول هدى الدخول فى حين يسرع سامى الى الفراش . ويتصنع الاغراق فى النوم مرة اخرى

هدى : تدخل وتتجه الى السرير وتهز سامى ماتقوم بقى

سامى : متناوما جرى ايه

هدى : الساعة بقت سته ونص . ولسه ح تاخد دش .

سامى : متخابثا أنا تعبان الليــلة مش ح أخرج .

هدى : مضطربة والحفلة

سامى : وهو ياخذ الغطاء على وجهه نأجلها

هدى : اخص عليك . مش متفقين .

سامى : وهو يعطيها ظهره نروح بكره

هدى : محزونة تخنقها الدموع لابكره ولا بعده . بلاش .

سامى : يتلفت اليهــا فى خبث انت زعلتى

هدى : امال ليه كنت بتقول ايوه . وخلتنى حجزت ترابيزه هناك لى انا وانت

سامى : وهو يرفع الغطاء الامر لله **وهو ينظر الى الفرحة التى غمرتها** علشان خاطرك بس

هدى : تضحك وهى تمد يديها اليه لتنهضه

سامى : فى خبث ويعنى لازم الاوبرج

هدى : وهى تشدمن يديه الله ماخلاص اتفقنا

سامى : متصنعا الجــد ايه رأيك لو نروح حلمية بالاس مثلا . هناك الليلة سهره جنان .

هدى : فى أنوثه لا . الاوبرج .

سامى : وهو ينهض الاوبرج. الاوبرج **صالة الاوبرج . وترى الصالة غاصة بالرواد . والموائد مزدحمه . ويرى رئيس الخدم يتحدث الى بعض الجرسونات فى اهتمام كبير**

رئيس الخدم : وفين مسيو دراملى

الجرسون : ضرب واخد تليفون. وقال لمان خمسه دقيقه خ يسرف

رئيس الخدم : وهو يعد شفتيه فى ارنباك ب . ب . ب . ب وكله ترابيزات قدام مخجوز

الجرسون : كله .

رئيس الخدم : ب . ب . ب . ب . مش ممكن مسيو دراملى يجى ورا . مش ممكن .. **ينظر الى الموائد فيرى مائدة فى الامام خاليه** علشان مين ترابيزه دى

الجرسون : دى مخجــوز من الضهر علشان . واخد اسمه .. اسمه.اسمه. رضوان الكردى وطالب نمرة ٣ مخصوص

رئيس الخدم : مين رضوان كردى ؟

الجرسون : مش شفت اسمه قبل كده

رئيس الخدم : وهو يفكر ويحك فى راسه اسمع شيلوا النمره من على الترابيزه دى وحطو على ترابيزة ورا . ومسيو دراملى يقعد هنا . على دى . على نمرة ٣ . ولما يجى مسيو كردى . قول له دى نمرة ٣ . و خ يسوف عليه نمرة ٣

الجرسون : يحاول الانصراف

رئيس الخدم : واسمع لخبطوا ورا . شويا نمر كتير علشان مش ياخد باله

ينصرف الجرســون ويرفع الرقم

الخشبى الذى يحمل رقم ٣ من على المائدة الامامية . ويذهب الى مائدة فى الخلف ويضعه عليها . ويلتفت فيرى الدراملي مقبلا وهو اسمر وطويل الشارب وقد ارتدى الاسموكن . فيسرع اليه مرحبا ..

الدراملي : للجرسون ازيك ياكوستا

الجرسون : بونسوار اكسلانس .

الدراملي : وهو ينظر الى الموائد القاصه بالرواد هيه حجزت لى انى ترابيزه

الجرسون : وهو يشير الى المائدة الامامية دى . دى محجوز لجنابك من امبارح .

الدراملي : وهو يذهب الى المائدة ويجلس .. قزازه شمبانيا تلج كتير مفكرا و .. و .. وكتكوت مشوى

الجرسون : ينحنى فى احترام ويحاول الانصراف فيقبل سامى ومعه هدى التى تبدو فى غاية الاناقة والجمال وتجلس على المائدة المجاورة الى الدراملي فى حين يظل سامى واقفا يتلفت حواليه

هدى : هامسه للجرسون وهى تجلس فين الترابيزة نمره ٣

الجرسون : فى ارتباك يشير الى مائدة الدراملي دى مدام

سامى : متخابثا وهو يجلس على فكره برافو عرفت تحجزى لنا ترابيزه كويسه جدا . للجرسون ادينى وسكى ، وشوف المدام .

هدى : للجرسون بعدين

ينصرف الجرسون . وتنظر هدى باهتمام الى الدراملي الذى ظنته الممثل وينتهز الدراملي فرصة امراة جميلة جدا تنظر اليه باهتمام فينظر اليها . ولما يراها تبادله النظرات يبتهج جدا ويحييها بابتسامة خفيفة فترد عليه الابتسامة وهى تشير له بيدها من تحت المائدة ان يتريث قليلا . فيزداد الدراملي ابتهاجا

سامى : متخابثا وهو ينظر الى الدراملي مين الراجل ده

هدى : وهى تكتم فرحتها مين

سامى : مشيرا اليه ده

هدى : متخابثة ما اعرفش

سامى : باين عليه راجل ظريف جدا

يرى الاستاذ جمعه الممثل مقبلا يتهادى فى خيلاء . مرتديا الاسموكن وفى فمه سيجار ضخم .. ويقف فى كبرياء يلقى نظره على الصالة . ثم يشير بيده فى اورستقراطية الى الجرسون الذى يذهب اليه مهرولا

الاستاذ جمعة : ياجرسون

الجرسون : وى مسيبه

الاستاذ جمعة : فى كبرياء مشيرا الى نفسه رضوان الكردى

الجرسون : فى اهتمام جنابك . اتفضل . اتفضل ..

الاستاذ جمعه : فين الترابيزه نمره ٣

الجرسون : وهو يقوده الى المائدة الخلفيه .. اتفضل دى نمره ٣ . دى محجوز لجنابك مخصوص

الاستاذ جمعه : وهو يجلس فى عظمه عارف . عارف . ثم يتلفت حواليه .. فيرى بجانبه على المائدة المجاورة سيدة وزوجها وقد وضعت على كتفيها فروا ابيض اللون . فيبتهج وينظر اليها وهو يمسك بطرف شاربه

الجرسون : اذا جيت جنابك بعد شويه فيه ترابيزه تانى قدام

الاستاذ جمعة : وهو ينظر الى السيدة لا .. لا .. انا حاجز دى مخصوص

وهو ينظر الى الجرسون وسكى

الجرسون : تحب جنابك شويه مزه

الاستاذ جمعه : وهو ينزع طربوشه ويناوله للجرسون طبعا .. طبعا

الجرسون : يحاول الانصراف

الاستاذ جمعه : وهو يستوقفه ... ولا اسمع .. اسمع

الجرسون : يعود ويقف امامه

الاستاذ جمعه : بعد تفكير طويل برضه وسكى .

ينصرف الجرسون . ويعاود الاستاذ جمعه النظر الى السيده فيراها تنظر اليه بدهشة فيغمز لها بعينيه وهو يبتسم فتزداد دهشتها وتلتفت الى زوجها

السيدة : لزوجها مشيرة الى الاستاذ جمعه .. شفت الراجل ده

الزوج : وهو ينظر اليه ويتامله الدنيا فيها كتير .. يحول الرجل وجهه عنه . فى حين تظل السيدة تنظر اليه فى دهشه فينتهز الاستاذ جمعه هذه الفرصة .. ويخاطبها هامسا

الاستاذ : فى همس وهو يشير باصبعه هو ده .

تتلفت حواليها وقد ظنته يتحدث الى غيرها فى حين يرى الدراملي على مائدته الامامية ينظر الى هدى مبهورا وكانه يريد ان يتحدث اليها . وينتهز فرصة انشغال سامى بمصافحة صديق له على مائدة مجاورة . ويهمس لهدى مغازلا

الدراملي : هامسا فرصة سعيدة

هدى : خليك تقيل

الدراملي : انا سعيد . سعيد جدا

هدى : فى غيظ وكان لازم تطلب زفت شامبانيا .

الدراملي : ياسلام لو تدوقيها ينظر فيرى سامى عائدا فيهمس لها سريعا اللى مع حضرتك دا

هدى : مقاطعة فى سرعة ايوه . هو . هو ....

سامى : متجاهلا كل شىء وهو يخرج علبة السجاير من جيبه ويبحث عن الثقاب تعرفى انها سهرة جميلة جدا

هدى : مبسوط

سامى : وهو ما يزال يبحث عن الثقاب وينظر الى الدراملي . جدا

الدراملي : وهو ينهض ويقدم له ولاعته الذهبية اتفضل

سامى : وهو يتناولها منه مرسيه وهو ينظر الى هدى ما تتفضل تقعد معانا ...

الدراملي : وهو ينظر الى هدى والله كان يسعدنى .

سامى : متخابثا وهو يهيىء له مقعدا مادام لوحدك اتفضل معانا

الدراملي : لهدى وهو يجلس فرحا بونسوار مدام

هدى : فى غيظ بونسوار

الدراملي : لسامى تشرفنا جدا ... الدراملي أبو اصبع

سامى : سامى السيد المحامى مبتسما فى خبث المدام

هدى : محاولة اثارته مش تسقف وتشوف البيه يشرب ايه

الدراملي : دا واجب علينا

سامى : متخابثا ودى تيجى

الدراملي : متظرفا وهو يشير الى الجرسون ماتجيش ليه دى تيجى ونص للجرسون قزازة وسكى

هدى : فى غيظ شديد ما لوش لزوم علشان مابشربش كتير

الدراملي : ياستى ماحدش واخد منها حاجة .

سامى : ضاحكا قول لها ياسيدى

يرى الاستاذ جمعه وهو يمسك بطرف شاربه وينظر الى السيدة المجاورة له مغازلا .

الاستاذ جمعه : ياباشا . ياباشا

السيدة : تنظر اليه فى دهشة كبيرة

الاستاذ جمعه : هامسا لها نافينى .. نافينى انت كمان

السيدة : تدير وجهها فى استغراب

الاستاذ جمعه : هامسا اليها اسمى . اسمى ..

السيدة : تلتفت اليه

الاستاذ جمعه : ح اطلب كمان واحد وسكى .

فجاة تعزف الموسيقى لحنا راقصا فيرى الدراملي وقد نهض سريعا مادا يديه الى هدى وهو ينظر الى سامى تسمح ..

سامى : ممعنا فى اغاظة هدى قوى قوى . بكل ممنونية

هدى : فى غيظ شديد مرسيه بعد الدور ده

سامى : قومى ارقصى انا تعبان .. مش ح اقدر ارقص

هدى : ناهضة تكتم غيظها وتسير مع الدراملي الذى ما يكاد يهبط بها حلبة الرقص ويضمها ليراقصها حتى تنهره فى عنف

هدى : وهى تبعده عنها اتنيل وخليك بعيد .

الدراملي : فى دهشة فيه ايه

هدى : قلت لك خليك بعيد

الدراملي : المدام مترفزه ليه

هدى : لانك معثل نيله

الدراملي : فى دهشة ايه

هدى : وكمان لازم تطفح شامبانيا . وتطلب قزازه وسكى

الدراملي : انا مش فاهم حاجه ابدا

هدى : وهى تبعده عنها لانك حمار

فجاة يسمع صراخ ينبعث من احدى الموائد الخلفية فيلتفت الجميع فاذا بالاستاذ جمعه ملقى على الارض والرجل الذى يصحب السيدة الجالسة بجواره ينهال عليه ضربا موجعا وهو يستغيث

الاستاذ جمعه : وهو يستغيث فى عرضك دا تمثيل . تمثيل

الرجل : وهو ينهال عليه ضربا تمثيل ايه ياقليل الادب . بقى لى ساعة وانا ساكت

الاستاذ جمعه : هى اللى قايله لى . متفقه معايا

الرجل : وهو يضربه مين هى

الاستاذ جمعه : مراتك . مراتك

الرجل : وهو يركله بقدميه مراتى مين ياوقح .. دى اختى . اختى . صارخا اخرجوه بره . اخرجوه بره ..

يقبل احد حراس الصاله وهو عملاق ضخم ويحمل الاستاذ جمعه على كتفه ويخرج به . فى حين ترى هدى خارجة تتعثر فى خطواتها بين الموائد .. وهى تجفف بعض الدموع

امين يوسف غراب



مشكلة الاسبوع خطر المصارحة

هو صديقي الحميم وانا اخلص له الاخلاص كله ، ويعز على ان اراه يندفع معصوب العينين في طريق يمكن ان تؤدى الى هلاكه . وهذا الصديق قد تعرف الى ارملة حسناء احبها حبا شديدا واعتزم ان يقترن بها . ولكنى علمت منذ ايام ان تلك الارملة مخلوقة عابثة مستهترة لعوب ، وانها كانت على صلة بقريب لى ، عذبته وغررت به وخدعته مع آخرين . فهل من واجبى ان اصارح صديقى بهذه الحقائق ام من الافضل ان اكتمها عنه ؟ ...

ك . ر . ببورسعيد

تقول انك لم تقف على تلك المعلومات الا منذ ايام فقط . فهل انت واثق من انها حقائق وليست مجرد شائعات ، وهل اتصلت بقريبك الذى ذكرته أو باى انسان يعرفه ثم استفسرته عن تلك العلاقة بحيث يمكنك ان تطمئن الى حقيقتها والى المدى الذى وصلت اليه ... قد يكون من واجبك ان تفتح عينى صديقك حرصا على مستقبله وسعادته . ولكنك يجب ان تفهم ايضا انه يحب تلك الارملة حبا شديدا ، وانه ليس من حقك ان تؤلمه وتعذبه وتصيبه بصدمة نفسية مروعة كهذه الا اذا كنت واثقا كل الثقة من صحة المعلومات التى ستنقلها اليه . فتريث جهدك وتحر . ومتى استوثقت تماما فاياك ان تندفع فى مصارحة عنيفة متهورة غير مأمونة العواقب . خذ الامور فى لباقة وتحفظ وحرص . اذ من يدرى ، فربما يكون صديقك قد ذهب فى حبه لتلك الارملة الى الحد الاقصى ، اى الى حد الاغضاء والتجاوز عن كل شىء . وعندئذ ينقلب عليك ويستنكر تصرفك ويتهمك بالنميمة والوشاية ، وبدل ان يشكرك ويقدر صنيعك ، ينقم عليك ويكرهك باعتبارك انت الذى هدمت حلمه وقوضت بتدخلك الاحمق الطائش صرح سعادته .

اتفاق واختلاف

الاحظ انى اتلهف على قرب امرأتى وهى ايضا تشاركنى تلهفى ، ومع ذلك نحن لانكاد نشبع غرائزنا الجنسية حتى تعود المنازعات فتدب بيننا . فما السر فى هذا ، وهل التجاوب الجنسى العميق لايكفى لتحقيق التفاهم بين زوجين ؟...

ش . ا . القاهرة

● التجاوب الجنسى مهما كان عميقا لايجذب الزوج والزوجة الا فى فترات معينة وتحت تأثير ثورة طارئة من ثورات الحواس . فاذا ماخبت نار تلك الثورة ، ارتد كل من الزوجين الى نفسه ، وعادت تتحكم فيه مختلف الخصائص التى تتألف منها شخصيته . فالعامل الجنسى هو جزء من شخصيتنا ولكنه ليس شخصيتنا كلها . والحقيقة ان مايوجه شخصيتنا فى حياتنا اليومية هو اخلاقنا وطابع تفكيرنا . لان الاخلاق وطابع التفكير اشياء ثابتة فينا . اما الرغبة الجنسية فتطرأ علينا ثم تتقلص بتقلص الدافع الجثمانى العرضى الذى اوجدها . فلا تعتمد على الاستجابة الجنسية وحدها فى تحقيق سعادتك الزوجية . اعتمد على الاخلاق ، وحاول بقوة الفكر وقوة العطف والحنان والحب أن تهذب من اخلاقك واخلاق زوجتك ، كى تحقق التفاهم اليومى بينك وبينها على قاعدة التعادل المنشود بين ارضاء نزعات الجسد وارضاء مطالب العقل والقلب والروح

شبيه الحبيب

كان رائع الجمال وكنت قد اتصلت به اتصالا روحيا بريئا مدة ثلاثة اعوام . فراعنى منه فوق جماله كمال اخلاقه ونبل طباعه فاحببته حبا عميقا ومنيت نفسى بالحياة فى صحبته العمر كله . ولكنه توفى فجأة فسحقتنى الصدمة ولم اعد افكر فى الزواج . ومنذ نحو شهرين التقيت برجل آخر يشبهه شبها عجيبا . فاندفعت نحوه بالرغم منى وشعرت انى مسوقة الى تجديد حلمى وحياتى على يديه . فعزمت أن اقترن به . ولكنى خائفة فما سر خوفى ؟ ...

م . ل . باسكندرية

● الانسان مظهر جثمانى واشعاع روحانى . وانت قد عشقت فى حبيبك المتوفى مظهره وروحه اى جمال وجهه وكمال اخلاقه ، فاعجبت به واحسست بعد ان خبرته ثلاثة اعوام كاملة انك لا بد ان تكونى سعيدة لو اقترنت به . اما الشاب الذى صادفته اليوم ، فلم يجذبك منه سوى جماله الجثمانى الشبيه بجمال الآخر . ولذلك تقولين فى نفسك : المظهر فى الاثنين واحد وجمالهما يكاد يكون واحدا . ولكن هل يمكن ان تكون اخلاق الثانى شبيهة ايضا باخلاق الاول ؟...

هذا هو سر خوفك . اما مصدره فهو انك لم تعرفى الشاب الثانى اكثر من شهرين فقط . فاصبرى عليه ايضا وامتحنيه ، واحذرى خداع المظاهر . فقد يقترن جمال الوجه بجمال النفس كما قد يخفى جمال الوجه نفسا بشعة دميمة وضميرا لاحياة فيه .

بين شاعر وزوجته

انا شاب عاطفى وحساس وميال الى قرض الشعر ، ومزاجى الفنى يدفعنى الى التغنى بالجمال والاعراب عن اعجابى بالنساء الجميلات . ولكن زوجتى تعتبر الاعجاب النزيه مغازلة مغرضة ، فتغار على غيرة شديدة تعذبها وتعذبنى . فكيف اقنعها بان مزاجى أقوى منى ، وانى فى الحقيقة احبها هى وحدها ؟...

ى . بمصر الجديدة

الازواج فى المجتمع

انا رجل مرح لااطيق الحياة فى جو من الكآبة والغم ولذلك احب المجتمعات ولا سيما تلك التى تزدان بطائفة من السيدات الذكيات الجميلات . ولكن امرأتى تكره فى هذه النزعة وتميل الى الانطواء والعزلة وتوجس خيفة من النساء ولا تود أن تستقبل فى بيتها غير السيدات العجائز أو العوانس الدميمات . فكيف اقنعها بأن هذا التصرف يكربنى ، وانى مخلص لها ، وان غاية ما أطلب هو التفريج عن نفسى ؟ ...

ك . ا . بشبرا

● لا اعتقد ان خوف زوجتك من النساء الجميلات يرجع الى تبرمها بالحياة الاجتماعية . الواقع ان المرأة تنشد الحياة الاجتماعية ، وتود أن تظهر فيها بمظهر مرموق ، وان يقول عنها الناس انها انيقة وجميلة . ولكنها تبدأ بايثار العزلة والانطواء متى شعرت أن الحياة الاجتماعية توشك ان تفصل زوجها عنها ، وتجذبه الى غيرها ، وتنسيه عقله وكرامته ، وتدفعه الى مجاملة السيدات مجاملة صارخة اشبه ماتكون بالمغازلة . ولاشك عندى ، ولا سيما بعد ان طالعت خطابك المستفيض بامعان ، فى انك لو حاسبت ضميرك فى نزاهة وصدق ، فستجد انك انت الذى جاوزت حدك ، وانت الذى خلطت بين المجاملة والمغازلة ، وانت الذى اثرت الخوف والغيرة فى نفس امرأتك ودفعتها الى ايثار العزلة والانطواء . فافهم انه اذا كان من حقك ان تكون رجلا اجتماعيا فمن حق زوجتك عليك ان تحرص فى المجتمع على كرامتك ، لتصون كرامة زوجتك وتغرى الناس باحترامها وتقديرها

حافز الحب

انها من طبقة دون طبقتنا بكثير ، وابنى يحبها . ومنذ ان احبها نجح فى امتحاناته كلها وتفوق على اقرانه تفوقا ملحوظا بحيث اصبح مستقبله زاهرا ، يعز على ان ادعه يغامر به فى زواج غير متكافىء ، ويقدمه هدية لتلك الفتاة الوضيعة . فرجائى أن تبصر ولدى بمصلحته عساه ان يثوب الى رشده قبل فوات الوقت

ش . ن . بالدقى

● ينبغى ان اخاطبك انت ياسيدى اية مصلحة يمكن ان ابصر بها ولدك وقد بصره الحب بحقيقة مصلحته ؟ ! ... أنت نفسك تعترف انه منذ احب تلك الفتاة الفقيرة تفوق على جميع اقرانه . فكيف تريد أن اصرفه عمن كانت السبب فى نجاحه ، وكيف تريد ان احدثه عن فوارق الطبقات وهو لم يحطم بحبه هذه الفوارق الا ليستطيع ان يتفوق ويؤكد شخصيته ؟ ... ان الفقر ليس عيبا ، والحب نفسه كما يمكن ان يكون شرا ، يمكن ان يكون بركة وخيرا . فاحمد الله على ان ابنك وجد فى الحب حافزا على العمل والجهاد لا باعثا على الكسل والتدهور . واذا كنت انت تنظر الى مسلك الحياة ، فابنك ينظر الى جوهرها فبدل ان تحرمه من حافز الحب وتضعفه وتشقيه ، ادفعه فى طريق القوة ، وزوجه بمن يحب ليزداد تفوقا واستعلاء . واعلم أن من يحب حبا صحيحا يشعر بأنه رجل ، وأن فى وسع رجولته امتلاك الدنيا ، مادامت قد امتلكت حبيبته التى تمثل فى نظره اصلب واروع القوى فى هذه الدنيا .

بين زوجها وصديقها

انها سيئة الحظ فى زواجها وانا احبها وهى تتلطف معى وتشعرنى فى كل مناسبة انها تحبنى . ومع ذلك فهى ترفض كل الرفض ان تكون لى ، وانا اتعذب . فهل يمكن ان تحب امرأة رجلا ثم تمتنع عليه وتعذبه ؟ ...

ا . و . بمصر الجديدة

● المرأة اذا احبت اعطت واستنكرت تعذيب من تحب . ولكن العطاء بالنسبة لها شىء عظيم لايتصور الرجل خطورته ، ولاتستطيع المرأة ان تقدم عليه فى سهولة ولا سيما اذا كانت متزوجة . وانت تطلب من تلك المرأة ان تمنحك نفسها ولكنك تنسى انها زوجة ، وانك تدفعها الى المغامرة بمستقبلها وحياتها ، وانك تطالبها بالتفريط فى عرضها لا لشىء الا لانك تحبها . وهذه نزعة تصدر من انانيتك وكبرياء رجولتك . فافهم ان تلك المرأة لاتنشد فى حبك غير تعزية لقلبها وتلطيف لمتاعبها الزوجية ، وانها لن تسلم لك ابدا بشىء تعلم علم اليقين انه سيوردها مورد التهلكة . ولذلك تعذبك على الرغم منها وتعذب نفسها ولاشك ايضا . فاذا كنت حقا تحبها ، فقدر موقفها وانقذها من نفسك وانقذ كرامتك منها وابتعد . والا فسيكون حظك حظ عاشق متهافت متحرق ذليل تلجأ اليه المرأة فى طلب الصداقة والعزاء ، فتقربه اليها بالفكر والعاطفة فقط وتظل تعذبه على غير جدوى .

التحمس للفضائل

هل الانسان الذى يدعو الى فضيلة لا بد ان يكون هو نفسه متحليا بها ، ام هو قد يدعو الى الفضيلة لانه يكره فى نفسه رذائل ضاق ذرعا بها ؟ ...

ن . م . بلبنان

● يدلنا الواقع على أن الذين ينجحون فى حث الناس على نبذ الرذائل هم الذين يمارسون تلك الرذائل ويتعذبون بها . فنحن بمقاضاتنا غيرنا وأصدار احكامنا عليهم ، نعلن على الملا خطايانا السرية ، ونكره فى غيرنا نفس الخطايا التى نشكو نحن من تأثيرها . وكثيرا ماتكون عواطفنا الهاما لانفسنا . فنحن نتعصب مثلا ضد الكسالى لاننا مصابون بهذه الآفة ، ونؤاخذ المتحاملين والمتهكمين على الناس لاننا متحاملون وميالون الى التهكم على الغير . ومع ذلك فقد يدعو الى الفضيلة رجل فاضل ، وقد يحمل على الشر رجل مستقيم يتصور عواقب الشر بعقله وضميره وخياله دون أن يشعر باى دافع الى ارتكاب اعمال شريرة فى حياته الواقعة

اجابات مستعجلة

الى ص . ز . ل . بمصر الجديدة

الطبع المتأصل لايمكن التغلب عليه ، وتحول المرأة هو الدليل البالغ على ضعف الحب ، واما قهر الذكريات فشىء ميسور فى وسعنا ان نحققه بالحرص على كرامتنا والانكباب على العمل وتجنب منح العواطف الا لمن يستحقها .

الى ى . ن . بالمنصورة

استمع لنصيحة والدك وابتعد عن تلك الفتاة .

الى ش . ا . بالقاهرة

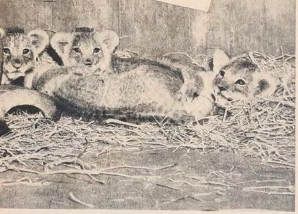
لاتناصب شقيقك العداء من اجل امرأة تشعر انت نفسك انك لاتحبها الحب الصحيح ، وانه هو الذى حقا يحبها ، وهو الذى قد يصاب بصدمة نفسية خطيرة لو اضطر الى التخلى عنها

الى م . ا . بشبرا

هذه الفتاة شريفة ، وتبحث من زوج وما دمت انت لا تريد أن تتزوج فلماذا تتهمها بالمكر والدهاء ولا تتهم نفسك ؟..

● فى وسعك أن تعجب بجمال النساء على شرط ان يكون اعجابك فكريا تأمليا مجردا . كما فى وسعك ان تضبط مظاهر اعجابك بحيث لا تتطرق اليها تلك الحرارة الخيالية الشعرية التى تلقى فى روع امرأتك ان الاعجاب يوشك ان ينقلب الى مغازلة . واذا كنت تحب امرأتك حقا كما تزعم ، فلماذا لاتجبر بخاطرها وتنظم فيها هى ، ولو مرة كل شهر ، قصيدة تشيد بجمالها وتمجد محاسنها ؟ ... انت شاعر . ومادمت قد تزوجت فيجب أن تجعل من امرأتك عروس شعرك الاولى ، وأن تجعل من بقية العرائس خداما لها ...

فتحية .. تنجب ٤ توائم !





لاول مرة فى تاريخ حدائق الحيوان بالجيزة تضع « فتحية » زوجة الاسد الكبير فى الحدائق أربعة توائم دفعة واحدة ...

انهم يطلقون عليها فى حدائق الحيوان اسم فتحية . أما الاب فيسمونه «فتحى»

وشاءت الصدف أن تضع الام توائمها الاربعة فى ليلة رأس السنة ..

وكانت الام قد امتنعت عن تناول حصتها من اللحم طوال اليومين السابقين وكان هذا يعنى أنها مقبلة على عملية الولادة ..

وأسرع حراس بيت السباع بابعاد زوجها فتحى خشية أن يلتهم المواليد بمجرد أن تضعها زوجته .

ويقول الدكتور عبدالمنعم المنيرى مدير الحدائق انه لم يثبت فى سجلات الحدائق خلال العشر السنوات الاخيرة ان احدى أناث السباع وضعت أربعة توائم .. وقد جرت العادة على أن يتراوح عدد المواليد فى الدفعة الواحدة بين ٢ و ٣ توائم ..

وكانت فتحيه نفسها قد وضعت ثلاث مرات من قبل .. وبلغ عدد أولادها ثمانية باعت حدائق الحيوان منها خمسة

ويتراوح ثمن الاسد الذى تبلغ سنه بين سنة وثلاث سنوات ١٥٠ و ٢٠٠ جنيه أما الاسد الذى لاتزيد سنه على الثلاثة أشهر فيقدر بنحو ثلاثين جنيها

ويبلغ ثمن الشبل الذى تقل سنه عن السنة نحو ٦٠ جنيها .

ومن رأى بعض أطباء الحدائق أن تبقى الحدائق على التوائم الاربعة فلا تعرضها للبيع على حدائق الحيوان الاخرى فقد ولدت مع مولد السنة الجديدة

وصحة التوائم الاربعة جيدة .. ومن بينها انثى واحدة وثلاثة ذكور ..

ولاينتظر أن تسمح ادارة الحدائق لوالدها بالاقتراب منها قبل أربعة أشهر على الاقل ..

ان التوائم الاربعة بصحة جيدة .. وقد انهالت على حدائق الحيوان منذ الآن الطلبات لشراء السباع الصغيرة

وعادة تبيع ادارة الحدائق الاسد الواحد فى السنة الاولى من عمره بمبلغ يتراوح بين الخمسين والستين جنيها .

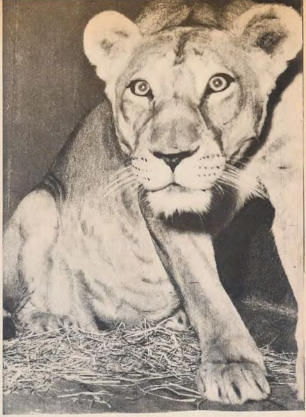
انه مبلغ بسيط .. ويمكنك أن تذهب الى حدائق الحيوان .. وأن تتقدم بطلب على ورقة دمغة ..

يمكنك أن تشترى أسدا .. ويمكنك أن تحتفظ به فى بيتك حتى يكبر وعندها انت حر ..

اما أن تبقيه فى بيتك .. أو أن تعيده من جديد الى قفصه .. وتصور نفسك بعدها وانت تعيش مع أسد فى بيت واحد !



الاطفال من وراء النافذة يشاهدون التوائم الاربعة .. انها اول مرة تضع فيها زوجة الاسد اربعة توائم دفعة واحدة



« فتحية » زوجة الاسد الكبير واولادها الاربعة .. لقد خشيت ادارة حدائق الحيوان عليها من الاب فابعدته عنها اربعة اشهر كاملة ..



ثلاث اناث .. وذكر واحد .. ان كل واحد منها فى الشهر الثالث من عمره .. وبعد سنة سيصبح اسدا كبيرا ..





هذا الطفل .. انه سعيد بمداعبة التوائم .. وعندما يكبر سيقول لاولاده .. انه لعب يوما مع اربعة سباع دفعة واحدة ..

أخطر مرحلة من عمر الفتاة !

عندما تبلغ الفتاة سن المراهقة.. لابد أن تجد نفسها أمام مجموعة من المشاكل .. أو المضايقات التى تعتقد أنها فى درجة من التعقيد تسببلها المشاكل .. والحقيقة ان مشاكل الفتاة فى هذه الفترة ماهى الا مجموعة من الاوهام .. أو الانفعالات النفسية العنيفة ، يمكن القضاء عليها.. وايجاد حلول لها ببساطة متناهية .

تمالكى اعصابك

والمشكلة الاولى التى قد تقابل اى فتاة فى مجتمعنا الشرقى ـ بصفة عامة ـ والمصرى ـ بصفة خاصة ـ هى الخجل . والحقيقة ان الخجل ليس من المشاكل البسيطة وبمعنى آخر هو من المشاكل التى تتطلب الكثير من الجهود فى سبيل حلها . الا أن كل فتاة تستطيع أن تساعد نفسها فى التغلب على ظاهرة سرعة تدفق الدماء الى وجنتيها .. تلك الظاهرة التى يعتبرها الاطباء طبيعية ـ مالم توجه اليها الفتاة اهتماما زائدا ـ فهى ناتجة فى الغالب عن الحساسية الزائدة للجهاز العصبى .

وينبغى على كل فتاة تود التغلب على الخجل الذى يعتريها فى بعض الاحيان .. او فى كثير من الاحيان أن تتمالك اعصابها وأن تحاول التحكم فى نفسها بحيث لاتعير مايقوله الآخرون عليها .. أن لها .. الاهمية الزائدة .. لان ذلك يؤدى دائما الى الخجل .. فى حين ان الفتاة التى لاتعطى مايقال الاهمية اللازمة ـ وخاصة اذا كان عليها ـ لن تشعر بشىء من الخجل .

السمنة .. والجوع

وقد تشعر الفتاة بجوع شديد خلال هذه السنوات من عمرها .. وبمعنى آخر فهى تشعر بحاجتها الدائمة الى الطعام .. وهذا شعور طبيعى فى تلك السن التى يصحبها النمو السريع .. والحقيقة ان اقبالك على الطعام سيؤدى حتما الى السمنة. وهى بداية الطريق الى الترهل وفقدان الرشاقة .. ولكن عليك حين تشعرين بالجوع أن تكتفى بقطعة صغيرة من الشيكولاتة واعتقد انها ستشعرك بالنشاط والانتعاش .. ولكن لاتكثرى من أكل الشيكولاتة ..

لانه ينبغى عليك أن تقاطعى المواد النشوية والسكرية فى حين انه من الافضل لك أن يتكون طعامك من اللحم الاحمر والسمك والجبن والبيض .. ويجب أن تعودى نفسك الاكتفاء بتفاحة او جزرة نيئة الى جانب كوب من اللبن وكمية من الماء والخضر المسلوقة .. وليس هذا الطعام مجرد ضمان مضاد للسمنة بل انه علاج ايجابى لحب الشباب والمرض الذى يطلقون عليه اسم الاكنة .

أمك .. خير ناصح

والخلافات العائلية .. من الاشياء الطبيعية التى تصادف الفتاة خلال سن المراهقة .. لان طباعها ستأخذ فى الاختلاف .. وقد تشعر هى نفسها بذلك الاختلاف .. وهذا هو الوقت الذى تحتاجين فيه الى نصيحة امرأة أكبر منك سنا .. وأكثر تجربة . والفتاة المصرية قد تشعر أن أمها لاتفهمها حقيقة ، ولذا فهى تبدأ فى البحث عن صديقة فى مكان آخر.

ولكن .. ترى هل أعطيت امك الفرصة حتى تصبح صديقة لك ؟

اذا لم تكونى قد فعلت ذلك .. فعليك بالمحاولة .. لان هذه الصداقة ستسبب لك الراحة التامة خلال حياتك المقبلة .. ولا تنظرى للنصيحة التى تقدمها لك الام بشك .. بل اتخذى منها صديقة لك .. ولا تخفى عليها شيئا .. بل افضى اليها بمشاكلك .. وسترين انها ستكون خير ناصح .

حقيقة الشعور

ونصيحتى الاخيرة لك .. هى ألا تنساقى وراء العواطف التى قد تجدين قلبك على استعداد دائم لينبض بها .. خاصة فى تلك السن .. ولا ينبغى لك أن تؤولى كل شعور بالعطف من ناحية احد الاصدقاء او المعارف على أنه حب .. قد يكون هذا طبيعيا فى تلك السن ، ولكن عليك ان تحذرى من هذا التمادى العاطفى .. لانه قد ينتهى بك الى عدد من المشاكل العاطفية .. والاجتماعية التى قد لاتستطيعين مواجهتها فى مثل هذه السن المبكرة .. وتاكدى ان أصدقاءك سوف يكنون لك كل احترام اذا ما أشعرتهم انك تعرفين الفرق بين الصداقة والحب .. وأخيرا اذا تاكدت من انك تحبين فعلا .. فينبغى ان يشعر خطيبك بانه يحبك حبا خالصا لايربطك باحيته باى اعتبار الا أن تسيرا معا فى طريق .. الزواج .. والسعادة .

أفكار وقراءات من كل مكان

.. من والد الطفل ؟!

حمام السونا .. فى هلسنكى

يعتز الفنلنديون بحمام «السونا» ، وهو يكاد يكون أقدم نوع معروف من الحمامات الباقية على قيد الوجود ، اذ يبلغ عمره نحو الف سنة . وحمام السونا ليس الا حمام البخار المعروف ، اذ يعتقد الفنلنديون أن ابتزاز العرق من الجسم بكميات كبيرة يساعد على الانتعاش ..

ويحرص كل فنلندى على أن يستحم على طريقة « السونا » مرة واحدة على الاقل كل اسبوع طوال العام .

ومن أطرف العادات فى فنلندا أنك اذا حللت ضيفا على أحد الفنلنديين فان اول واجب يقوم به ، قبل أن يستضيفك ، هو أن ينظفك ! حتى ولو كنت نظيفا لاتحتاج الى ذلك ..

فهذا تقليد من تقاليد فنلندا .. وينظف الضيف بان يرشده مضيفه الى حمام « السونا »

وفى هلسنكى ، عاصمة فنلندا ، عدة أندية يطلق على كل ناد منها اسم « نادى السونا » وهو يجمع الاعضاء الذين يستحمون فى حمام واحد ..

اجراءات الاستحمام

واول خطوة ، بعد أن يخلع المستحم ملابسه ، هى أن يذهب الى حجرة البخار ، فاذا مادخلها وجد جوا ممتلئا بالدخان ، ومقاعد خشبية متناثرة فى أرجائها . والحرارة فى تلك القاعة مرتفعة جدا . ويجب أن يلاحظ ان الرجال يستحمون جماعة فى الحمام الواحد . ومن هنا نشأت فكرة تكوين اندية « السونا »

ويروى كاتب بريطانى ، ذهب فى زيارة لهلسنكى ، أنه عندما دخل حجرة البخار فى حمام السونا احس بألم شديد وشعر كأن شفتيه وانفه تكاد تحترق من شدة الحرارة .

ويقول الرجل أنه مالبث ، بعد دخوله فى حجرة الاستحمام ، أن شعر بان العرق يتصبب من جسمه ، وانه قد بدأ (يستوى) كما (يستوى) اللحم بعد أن يوضع على النار

ولاحظ الرجل أن هناك كومة من الاحجار أوقدت من تحتها النار حتى استحال لونها الى بياض وانه ، بين كل آونة وأخرى ، يقوم أحد المستحمين من مكانه ويصب ماء باردا من اناء على تلك الاحجار الساخنة ! وما يكاد الماء يلقى على الاحجار حتى يتصاعد بخار جديد فيملأ جو الحجرة ويزيد من كمية بخارها .

عملية (تكبيس)

ويضع الفنلندى الخبير فى يده كيسا مصنوعا من بعض أوراق الشجر وهو يغمسه من وقت لآخر فى الماء البارد ويدلك به جسمه تدليكا قويا . وذلك لكى ينشط الدورة الدموية ..

وبعد ذلك ينتقل المستحم الى الحجرة الجافة هو وزملاؤه وهى حجرة أشد حرارة من الاولى وان كانت خالية من الدخان .

ثم ينتقل الى حجرة اخرى تعرف باسم حجرة الاغتسال . وفى تلك الحجرة تسلم البريطانى عامل فنلندى ممن يعملون فى الحمام وبدأ يدلكه من أعلى رأسه الى أخمص قدميه ..

ولما عرف باقى الموجودين ان بينهم شخصا أجنبيا يستحم على طريقة « السونا » مثلهم طربوا لذلك وأقبلوا يرحبون به !

الى الجليد

ويخرج الفنلنديون عادة بعد حمام « السونا » الى المناطق التى يغطيها الجليد فى بلادهم ، وهى كثيرة ولا مانع عندهم من أن يتدحرجوا عليه ..

الا أن البريطانى يقول انه لم يجد فى نفسه الشجاعة للخروج من «السونا» الى الجليد ، واكتفى بأن يجلس فى قاعة استراحة النادى الى جانب النار حتى يستريح بعد عناء الاستحمام والتدليك ، وذلك قبل أن يرتدى ملابسه

وبعد ذلك يجىء المضيف الفنلندى لكى يأخذ ضيفه الى المنزل بعد ان « نظفه »

ويقول البريطانى انه عاد الى المنزل وهو يشعر بظمأ شديد وشهية قوية جدا لا تقل فى نسبتها عن الظمأ .

طفل واحد .. وثلاثة آباء !

من اظرف مارواه سائحان بريطانيان سافرا الى السويد انهما ارادا فى يوم الاحد ان يذهبا للصلاة . فقصدا الى احدى الكنائس ولكنهما وجدا أن الصلاة هناك باللغة السويدية ، وهما لايفهمانها فاتفق رأيهما على أن يقلدا رجلا سويديا فاضلا كان يقف امامهما فى كل تصرفاته اثناء الصلاة . فاذا وقف الرجل وقفا مثله ، واذا جلس جلسا هما أيضا ، واذا ركع ركعا ، وهكذا ..

وحدث ، أثناء الصلاة ، والجميع جلوس أن وقف الكاهن وقال شيئا باللغة السويدية فما كان من الرجل السويدى الجالس امام البريطانيين الا أن وقف بسرعة . وتبعه البريطانيان فوقفا هما أيضا .. بكل خشوع واحترام .

ولكنهما لما وقفا ضج المصلون جميعا بالضحك ، وكتم بعضهم الضحك بكل صعوبة . ووقف القسيس هو أيضا والابتسام يعلو وجهه ..

وانهالت النظرات من الجميع لكى تتطلع الى البريطانيين وتتمعن فيهما .. واضطرا أن يجلسا والخجل الشديد يعلو وجهيهما .

ولما انتهت الصلاة خرج البريطانيان مع جميع المصلين وقابلهما الكاهن السويدى عند الباب فرحب بهما بلغته الانجليزية الضعيفة وصافحهما .

وخطر لاحدهما ان يسأله قائلا .

ـ هل لى أن أسألك ياسيدى الاب عن سبب ضحك جمهور المصلين عندما وقفنا أسوة بالرجل الوقور الذى كان يقف أمامنا ؟

فقال الكاهن وهو يبتسم :

ـ السبب بسيط يابنى .. فقد كنت أعلن للمصلين نبأ قيامى بتعميد طفل حديث الولادة وطلبت فى اعلانى من والد الطفل أن يقف .. فوقف فعلا .. ثم وقفتما انتما أيضا .. فلما رأى المصلون أن الوقوف ثلاثة احتاروا فى هذا الطفل ومن يكون والده ..

ف . ج



ستة .. من ألف!

مارلون براندو وسط ست فتيات من اجمل حسان هوليوود . لقد اختارهن المخرج الكبير صاموئيل جولدوين للظهور مع مستر براندو فى فيلمه الجديد ولكن مارلون لم يختر واحدة منهن . لقد هرب مع جين سيموتز وتزوجها !

اخبار من هوليوود

نكتة الاسبوع

قالت احدى ممثلات هوليوود لزوجها وهى تدخل بيتها الجديد فى ليلة زفافها « انى أذكر هذا البيت جيدا . واذكر اننى رايت هذا الاثاث قبل اليوم . هل انت واثق ياعزيزى أننا لم نتزوج قبل ذلك ولو مرة واحدة ! »

خيانة !

قالت آن ميللر انها قررت ان تقاطع صديقتها العزيزة ليندا دارنل ، وانها لن ترى وجهها بعد اليوم . ولما سالوها عن السبب قالت فى حدة :« تصوروا ان وزنى زاد ثمانية أرطال كاملة بعد الاسبوع الذى امضيته فى ضيافة ليندا بمزرعتها فى مدينة نيومكسيكو . هذه مؤامرة . هذه دسيسة . انا لن اراها بعد اليوم ! ! »

عندما تثور تالولا

تقول الممثلة تالولا بانكهيد انها لا تثور اكثر من مرتين كل سنة ، . وان ثورتها لا تستمر أكثر من ستة اشهر فى كل مرة .

قبلة لجارى كوبر

ستسافر ديانا دورس الى هوليوود وقد قالت ان اول شىء ستفعله عندما تصل هو انها ستبحث عن جارى كوبر وتقبله قبله طويلة

هواية آفا جاردنر

تقول آفا جاردنر ان هوايتها الوحيدة هى النوم . وانها تنتهز كل فرصة ، وتسرع الى غرفة نومها وتغلق بابها عليها وتستسلم لنوم عميق لذيذ . وهى تنام فى القطار وفى السيارة وفى فترات الاستراحة فى الاستوديو . وفى كل مكان . وتؤكد آفا ان النوم ليس مرضا ولكنه صحة . وانه سر حيويتها وصحتها !

أحسن كوميدى فى هوليوود

تؤكد برباره ستانويك انه ليس فى هوليوود ممثل كوميدى واحد يستطيع ان ينافس « كارى جرانت » وتقول انها ذهبت يوما لتشاهد فيلما لصديقها كارى ، فاغمى عليها من كثرة الضحك . واضطروا ان يحملوها الى بيتها على نقالة !

مارلين مونرو واقعية !

تقول مارلين ان « الكورسيه » هو الفرق الوحيد بين الواقع والخيال . وانا امراة واقعية . لا احب ان اخدع احدا . ولا احب ان يرانى الناس على غير حقيقتى ، ولهذا فانى لا البس « الكورسيه » !

أحسن « طباخ »

يقوم ستيوارت جرانجر باعداد الطعام لزوجته ، اثناء انشغالها فى عملها فى الاستوديو . وهو يدخل المطبخ ويعد الاطباق الشهية التى تحبها جين سيمونز ، ويفاجئها بها عند عودتها متعبة فى المساء .

ثورة فى بيت انيتا

تقيم انيتا اكبرج فى شقة صغيرة فى لوس انجليس ، وهى تعيش فيها وحدها ، مع كلبين كبيرين ، وقطة سوداء صغيرة ، ونصف دستة من العصافير الكناريا . لسبب واحد ، وهو انها تريد ان تثبت ان العداء التقليدى يمكن ان ينقلب الى صداقة قوية .

أدب .. فقط !

التلوين والتظليل فى الشعر الحديث

يظلم الشعر العربى من يزعم ان الصورة لم تكن احدى ادوات التعبير الفنى فيه منذ عرفه التاريخ . فما دامت حاجة الانسان الى الرؤية بعينيه ، لاتقل بحال ، عن حاجته الى السمع بأذنيه ، والنطق بلسانه ، فمن الضرورى ان تقف الصورة ، الى جوار الكلمة ، الى جوار الحركة ، لتمثل احدى وسائل التعبير عن حاجاته ، وتجاربه اليومية ، أما بشكل كلى كما فى النقوش والرسوم القديمة ، او بشكل جزئى ، كما فى كل الاعمال الشعرية الاولى ..

ونظرة عابرة الى تراثنا الشعرى العربى ، توضح لنا كيف كانت الصورة تؤدى دورها النسبى ، حسب امكانية كل شاعر ومعطيات بيئته له ، وحاجتها الى معطياته ..

وتستطيع ان تصدر هذا الحكم ، على ما يقرب من اربعة عشر قرنا ، من عمر التعبير الشعرى عند العرب ، تنقل الشعر اثناءها فى مناطق نفسية كثيرة ، واختلف الى بيئات مكانية متفاوتة ، بقى طوالها ذلك الخيط الشعرى متصلا ومتماسكا، الى ان انقطع فجأة منذ ثلاثين سنة ليظل منقطعا بعد ذلك الى الابد .

وتبدأ نقطة الاتصال هذه ، عندما ادرك الثوار من شعراء الشباب ، ان هناك شيئا فى واقعهم اسمه الحقيقة ، وان هذه الحقيقة التى يسعون الى معرفتها ، بواسطة هذه الاداة الفكرية القديمة ، بواسطة الكلمة ، يمكن ان تصبح اكثر منالا ، لو انهم استبدلوا بهذه الاداة ، اداة جديدة هى الصورة !

وكان هذا التحول له معنيان :

اولهما : ان الجمال لم يعد الهدف الاسمى ، الذى يهرول وراءه الفنانون والشعراء

وثانيهما : ان عصرا جديدا ، اطل على عالم الفكر ، هو عصر التجسيم ، وان عصرا قديما انتهى ، هو عصر التجديد !

وكان لهذا التحول ايضا ، باعثان اساسيان :

اولهما : دخول السينما ، والصور المتحركة السريعة ، فى حياتنا الفكرية .

وثانيهما : قصور الكلمة عن نقل التفاصيل والجزئيات الكثيرة ، التى تمتلىء بها حياتنا الجديدة .

وعندما احتلت الصورة مكان الكلمة ، فى اعمالنا الشعرية الاخيرة ، كانت تحمل معها حقيقتين هامتين :

اولاهما : ان نوافذ جديدة وكثيرة ، قد فتحت على عالم الفكر الانسانى ، لتطل منها وجوه جديدة وكثيرة ، يمكنها ان تتابع تحول الافكار الى صور مادية ، والمعانى الى نماذج حية ، تعيش وتتحرك، وتتكلم مثل سائر الاحياء .

والحقيقة الثانية هى ان العمل الشعرى لم يعد بحاجة ، الى ان يوضع داخل جدار ضخم من الالفاظ الحجرية الصلبة ، كما كان من قبل ، ولا ان يظل حوله ذلك السجن الدائرى التقليدى ، من القوافى والاوزان الرتيبة المستنفدة .

وهكذا اقتربت الفاظ الشعر من الناس ، لانه يريد ان يخاطب كل الناس. وتهدمت اسواره ، لانه يريد ان يطل على كل الناس .

والتفكير بالصورة هو اليوم عمل الشاعر العربى المعاصر .

وتتفاوت طريقة التفكير ، تبعا لتفاوت كل منهم فى القدرة على ترجمة احساسه بالاشياء ، وفى تركيب جهازه النفسى المستقبل ، وفى ثقافته الخاصة ، واخيرا فى المذهب الذى ينزع اليه ..

ولنأخذ مثلا شاعرا مثل ابراهيم ناجى ، فى قوله :

واخذت ادفىء بردها بفمى
لو تنفعن حرارة القبل
وجذبتها بذراعها نمشى
نمشى ، وما ندرى له غرضا
الفان قد فرا من العش
يتبادلان سعادة ورضا
يا لحظة ما كان اسعدها
وهناءة ما كان اعظمها
مر الغريب فباعدت يدها
وخلا الطريق ، فقربت فمها



ابراهيم ناجى : صوره الشعرية تغلب عليها الناحية السلبية



محمود حسن اسماعيل : طريقة تفكيره مغرقة فى التلوين والتظليل

ان طريقة تفكيره ، اشبه ما تكون بانعكاسات اشباح تمر فى حركة مسرعة ، على مرآة مواجهة .. تمر لا تخلف على زجاجة المرآة اللاقطة ، سوى صور انعكاساتها من بعيد ..

انه شاعر يعنى بنفسه اكثر ممايعنى بالاشياء نفسها ..

ان صوره تغلب عليها الناحية السلبية ..

ولنأخذ هذا النموذج الثانى من شعر محمود حسن اسماعيل :

سمعت فى شطك الجميل
ما قالت الريح للنخيل
يسبح الطير ام يغنى
ويشرح الحب للخميل
واغصن تلك ، ام مرايا
شربن من خمرة الأصيل

انه هو بنفسه احد مكونات المشهد الذى يرسمه .. الريح ، والطير ، والغصون التى استحالت فى عينيه الى صبايا سكرى من اندماجها فى الغروب ان طريقة تفكيره مغرقة جدا ، فى التلوين والتظليل .. ان عنايته باللون والظل ، اكثر من عنايته بالمادة نفسها .. ان صوره تغلب عليها الناحية السيرياليه

وهذا النموذج الثالث لنزار قبانى :

هناك فى بيارة الليمون ، اختى القتيل

هل يذكر الليمون ، فى الرملة فى اللد ، وفى الخليل
اختى التى علقها اليهود ، فى الاصيل
من شعرها الطويل
اختى نوار
اختى انا الهتيكة الازار

عل ربا الرملة والجليل

انها صورة درامية لاتزال منطبعة عل ذاكرته ، تماما كما رآها يوما ما ، قد يكون منذ سنين بعيدة .. الحادثة ، والزمان ، والمكان ، شىء واحد نسيه نزار هو احساسه الاليم بالمأساة حينذاك .. ان طريقة تفكيره اشبه بكاميرا دقيقة ، تلتقط المنظر كاملا ، دون ان تنقصه شيئا أو تضيف اليه شيئا .. ان صوره تغلب عليها الناحية الفوتوغرافية ..

وايضا هذا النموذج من شعر صلاح عبد الصبور

بالامس زارنى ، ووجهه السمين
يستدير مثل دينار ذهب
ومقلتاه حلوتان ، جرتان من عسل
عميقتان بالسرور

بياض ثوبه يكاد يخطف الابصار

ان دينار الذهب « عمله » لم تعد لها قيمتها المصرفية الآن،ولكن الشاعراعطاها هذه الامكانية ، ومن ثم أعطاها امكانية التعبير المبالغ فيه عن طبيعة الوجه الانسانى ، وعلى هذا النحو احتلت « جرتا العسل » مكان العين من وجه الانسان ..

ان روح المبالغة فى التجسيم التى تبدو فى هذا الشعر ، دليل أصالته وفنيته .. ان طريقة تفكير صلاح عبد الصبور ، صورة صادقه لروح الشعب المصرى الساخرة .. ان صوره يغلب عليها الطابع الكاريكاتورى ..

ولو مضينا فى عرض النماذج المختلفة عن طرق التفكير الصورى ، عند شعراء هذا الجيل ، لتكشفت لنا حقائق كثيرة تشير كلها ، الى هذا الحدث الشعرى البنائى الخطير ، حدث التفكير بالصورة وخطورة هذا التفكير الايجابى ، تكمن فى قدرته على نقل رسالة الشعر الى الناس ، وخطره يكمن فى التأثير على قدرات الشعراء أنفسهم .

محمد الفيتورى

مولد شعب



ومشيت احتضن الجموع
بقلبى الدامى الولوع ..
وامد اجنحتى الرحيمة ، فوق نيران الشموع
وبمهجتى اللهب الحزين ..
وملء اجفانى الدموع ..
لهب المحبة فى دمى ، نغم تاله فى الضلوع
وهتاف شعبى المستذل ، وصيحة البؤس الخنوع
رفت باحنائى طيورا .. جف فى فمها الربيع ..

****

ورايت شعبى فى دروب التيه يحلم بالرجوع
فصرخت ياشعبى الكبير .. الم يعد بك الخضوع
اتعود للماضى الشقى .. تعود ياشعبى الوديع
قيثارة تبكى .. لتطرب سيد القصر المنيع ؟
اتعود زيتا تستقى. به قناديل الصقيع ؟!

****

فتدفقت حولى .. مواكبه ، الغريقة فى الدموع
تمضى لغايتها .. وتجتاز المسالك .. فى خشوع
وعلى ذراع السهل .. فى الوادى المتوج بالنجيع
بدم الضحايا الأبرياء ..
دم الصغد .. والصريع ..
جمدت خطا شعبى ، لتشهد موكب الفجر النصوح
فمشيت احتضن الجموع ..
لكى تباركنى الجموع .. !

فوزى العنيتل

أطفال النجوم فى الطريق

• ماذا تريد بنات فاتن وصباح

فاتن حمامة كانت تبحث طوال الاسبوع الماضى عن زوجها السابق عز الدين ذو الفقار ·· ولم يكن احد يدرى اين ذهب عز الدين ؟ قالوا انه ذهب بعيدا عن القاهرة ليعد سيناريو فيلمه الجديد· وفى كل مكان توقعوا ان عز الدين قد ذهب اليه ·· راحوا يبحثون عنه ·

واخيرا ·· ظهر عز الدين واكتشف ان سبب هذه الازمة كلها ابنته نادية ·

غاب عنها بابا عز الدين أياما لم تتعود أن يغيبها ·· وقد تعودت نادية ان ترى والدها كل يوم وتزوره وتقضى معه بعض ساعات من النهار يداعبها ويلاطفها ·· وكان عز الدين يحرص على ان يتفرغ لنادية هذه الساعات ·· واذا صادف أن كان مشغولا فى احد الاستديوهات ·· أرسل لهاسيارته تحملها اليه مع مربيتها اليونانية ·

ونادية ذو الفقار ·· أشهر طفلة بين اطفال النجوم · · · ولها مثل ما لوالدتها فاتن من شهرة اكتسبتها من الستار الفضى ·

واحب شىء عند نادية الصغيرة ان تقلد ماما فاتن بعد ان تشاهد لها فيلما ·· وهى بعد ذلك صديقة لكل نجوم وكواكب السينما تتصل بهم تليفونيا لتسأل عنهم ·· وتتلقى هداياهم فى أعياد ميلادها ·

وتتعلق نادية بوالدها وتحبه جدا ·· ولكنها تطيع مربيتها حين تتحدث اليها باليونانية وتأمرها ان تترك لوالدها فرصة للعمل ·· وان تستعد للعودة معها الى البيت ·

وتقول فاتن حمامة ان ابنتها ليست مجرد طفلة ·· بل هى شخصية قائمة بذاتها تبدى رأيها بصراحة ·· وتمتاز بذكاء غير عادى ·

وظهرت نادية على الستار الفضى مع ماما فاتن فى فيلم « موعد مع السعادة » ·· وحصلت على جائزة أحسن ممثلة فى المركز الكاثوليكى للسينما عن دورها فى الفيلم ·· وفازت أخيرا بستين جنيها عن هذا الدور فى مسابقة جوائز الافلام التى نظمتها وزارة الارشاد · وتعتبر نادية نفسها من الممثلات المشهورات ·

***

واذا سمعت – هويدا – أى لون من الموسيقى ينبعث من الراديو فى البيت او فى السيارة ·· وقفت فى الحال لتهز نفسها فى حركات راقصة · وتقول صباح ان صغيرتها تحب الرقص ·· والموسيقى واللب والبيض · ويجمع لها أنور منسى كل ما يصادفه من لعب الاطفال فى طريقه فلا يعود الى البيت الا وفى يده لعبة جديدة لهويدا ·· وتلقى بها جانبا لتمد يدها الصغيرة الى أوتار فيثارته ·· تمزقها له ثم الى كل ما يمكن ان يعترض طريقها من قطع فنية صغيرة تزين بها صباح بيتها ·

ويقول أنور منسى ان دم ابنته هويدا أخف دم فى الدنيا · وهويدا عمرها الان سنة وثمانية اشهر ·· انيقة جدا ·· وشقية جدا ·· يحلو لها ان تغرد أحيانا عندما يزور صباح أحد ملحنى أغانيها ليدربها على أغنية جديدة · وتستطيع ان تميز صوت والدتها فى الراديو من بين الاصوات الاخرى ·

***

وعادت الصغيرة ايمان الى البيت بعد نزهة قصيرة فى حديقة الحيوان تروى لامها مريم فخر الدين قصة حبها للطفل سامى ·· وقالت ايمان انها التقت به فى الحديقة ولعب معها ·· وتبادلا معا اللعب ·

وتصر ايمان على الذهاب كل يوم الى حديقة الحيوان لتقابل صديقها سامى



اذا خرجت ماما فاتن لتشترى شيئا من السوق ·· خرجت نادية معها ·· فهى تحب ان يكون لها رأى فيما تشتريه لها ماما فاتن ·· ولا تقل شهرة نادية عن شهرة ماما فاتن



هدى سلطان وطفلتها الاخيرة ·· انها أم لثلاث بنات تفضل لهن المدارس الفرنسية ·· ورأيها ان احسن تعليم للبنات فى المدارس الفرنسية ·· وتشغل هدى وقتها الآن فى دراسة اللغة الانجليزية ·· بدون معلم



تقول ماما صباح ان ابنتها هويدا ·· شقية جدا ·· فهى لا تبقى على اى لعبة تشترى لها ·· وتهوى الرقص على انغام الراديو او الجرامفون او ما يعزفه لها بابا انور

إلى الشاشة

وهند رستم ؟



ثم تعود لتسرد مغامراتها معه على أمها مريم .

وايمان عمرها سنتان .. تشاهد مع والدها محمود ذو الفقار الافلام المصرية ثم تقف امامه لتقلد له اسماعيل يس وشادية .. وتقلد كيتي في رقصاتها .

واحيانا لا تعجب هذه الافلام الصغيرة ايمان فتذهب الى ماما مريم لتقول لها ان الفيلم « بايخ » وانها تريد ان تذهب الى فراشها .

***

وهدى سلطان أم لبنتين .. ناهد ومها

ناهد عمرها أربع سنوات تشبه الى حد كبير والدها فريد شوقي وتحب خالها محمد فوزي وتردد أغانيه .. وتميل ناهد الى اللون الاحمر في ملابسها .. وتشترط على ماما هدى ان تشترى لها دائما ثيابا ذات لون أحمر .. وتفضل ان تلبس البنطلون .

عهدت بها هدى سلطان الى نيلي مظلوم لتدربها على رقصات الباليه .. وقال فريد شوقي ان هذا التدريب ليس المقصود منه ان تصبح راقصة .. بل هو رياضة سهلة للاطفال .

وقالت ناهد انها ستذهب الى المدرسة في العام الدراسى القادم ..

والطفلة الخامسة في السينما .. مها ، وهى ابنة هدى سلطان الاخيرة .. عمرها ثمانية أشهر .. قالت هدى انها لا تعرف بعد اتجاهات صغيرتها ولا مزاجها .. ولكنها سترضى عنها لو كانت مثل ناهد .

وفريد شوقي يحمل لقب «أبو البنات» ويقول انه سعيد جدا لان كل أطفاله من الجنس اللطيف .

***

والطفلة بسنت عمرها خمس سنوات .. أمها هند رستم ووالدها المخرج حسن رضا .. دخلت المدرسة الالمانية ثم أضربت عن الذهاب اليها لانهم يرغمونها على الاكل .. واضطرت هند ان تقدم لابنتها في مدرسة أخرى بعد ان فشلت في اقناعها بالذهاب للمدرسة الالمانية .

وبسنت لها هواية تختلف عن هوايات الاطفال الآخرين .. هوايتها قضاء وقتها مع البومات الصور التى تحتفظ والدتها .. ثم الصور التى تنشرها الصحف والمجلات .. واهم اعمال بسنت تحطيم كل الهدايا التى تتلقاها من والديها واصدقائهما فهى لا تحتفظ بلعبة واحدة سليمة .

وتقول بسنت: انها ستشتغل بالتمثيل عندما تكبر ، وستنافس « ماما » هند .



ايمان .. هادئة وجميلة .. طالعه لماما مريم . قالت مريم ان ابنتها اختارت لنفسها عريسا اسمه سامى .. قابلته في حديقة الحيوان .. وقالت انها ستتزوجه .. وطبعا وافق بابا محمود على اختيار وحيدته



هند رستم صديقة بسنت .. وتفضل بسنت ان تشارك ماما هند في اللعب . وبسنت تقبل على كل افلام امها .. ولها راى فيما تؤديه ماما هند من ادوار .. وتقول هند انها ستعد من ابنتها نجمة كبيرة للمستقبل

تحقيق صحفى خاص عن تحديد الزى



بعد شهر واحد تنتهى لجنة توحيد الزى من عملها !

وبعد شهر واحد ستوضع النقط فوق الحروف ، وستسكت الاشاعات والتكهنات التى ثارت حول هذا الموضوع !

أكثر من سؤال تعرض له المسئولون فى وزارة الشئون البلدية والقروية ومازالت هذه الاسئلة فى انتظار الجواب ..

هل المقصود بتوحيد الزى عمل « يونيفورم » موحد لكل طبقة من طبقات الشعب ، بحيث تعرف من أول نظرة ما هى مهنتك .. محام .. او طبيب .. أو مقرىء .. أو بائع يانصيب ؟

هل سيصدر قانون بتوحيد الزى ، بحيث يتعرض كل من يخالفه للعقاب ؟

ان بنت البلد التى تلبس « الملاية اللف » تتساءل فى حيرة : من سيصدر القانون.. ومن سينفذه ؟. هل سيضيع هباء ثمن « التطريحة » الحرير التى دفعت فيها ١٢ جنيها ولم تلبسها بعد؟. وهل يخضع زوجها لحكم القانون ويقبل خروجها سافرة ، او ستضطر تحت ضغط « حماشته » ان تختبىء بين جدران بيتها ؟

والترزى البلدى اكثر حيرة من بنت البلد.. ان عدد « الترزية » يبلغ أكثر من ٢٠٠٠ شخص ، وهم لا يعرفون من امردنياهم سوى خياطة الجلابيب البلدية .. وبما انها فى طريقها الى الزوال ، فما هو مصيرهم !

كل هذه أسئلة سوف نجد لها جوابا عندما تنتهى لجنة توحيد الزى من عملها .. بعد شهر واحد على الاكثر !

وعلى الرغم من أن وزير الشئون البلدية والقروية ، اعلن ان مسألة تحديد الزى من المسائل التى تدخل ضمن السياسة العامة للدولة وتحتاج فى تنفيذها الى وقت طويل ، فان طابع السرعة الذى عرف عنه هو سر هذا التساؤل .. وسر هذا القلق .

اقتراحات بالجملة

لقد تلقت لجنة توحيد الزى ، حتى اليوم ، حوالى خمسة عشر اقتراحا ، تدور كلها حول فكرة خاطئة ثبتت فى الاذهان .. هى أن شعب مصر سوف يترك ، عن قريب ، الكرنفال المكون من الجلباب والبيجاما والبدلة .. والجبة والعمامة .. الى كرنفال من نوع آخر .. سوف يبدو الشعب كما تصوره أصحاب الاقتراح ، كتلاميذ المدارس لكل مدرسة زيها الخاص بها ..

ولم تفت بعض حماة الفضيلة هذه الفرصة ، فقاموا ينادون بأنه قد جاء اليوم وآن الاوان لوضع حد لتبهرج السيدات وذلك باجبارهم على لبس الثياب الفضفاضة والعدول عن الازياء التى تمت بأية صلة الى مارلين مونرو!

وهناك ناصح امين لم يشأ أن يضن بنصائحه الغالية على لجنة توحيد الزى، فاقترح أن يكون هناك زى خاص لرجال الدين .. هذا الزى الذى رآه مناسبا يتكون من قميص وبنطلون وتلبس العمامة فوق الرأس .. ولا مانع من أن يكون القميص خفيفا وبنصف كم فى فصل الصيف. !!

وفيما يتعلق بالسيدات رأى أنه من الضرورى تقسيمهن الى فئتين.. الاولى، وهى طبقة السيدات اللاتى لا ينتمين الى رجال الدين ، وهؤلاء يلبسن فساتين من قطعتين ، تشبه الى حد كبير الحبرة التى كانت تلبس فى القديم .. اما زوجات رجال الدين وبناتهم وقريباتهم، فيجب أن يكون لهن زى يميزهن عن سائر السيدات ، حفظا لمكانة أزواجهن الذين يحافظون على شعائر الدين .. هذا الزى يطابق الزى السابق بزيادة طرحة بيضاء توضع على الرأس ، ولا تظهر الا الجزء البسيط من الوجه

مارلين مونرو .. ممنوع

واجتمع أرباب المعاشات وقرروا فيما بينهم ارسال اقتراح للمسئولين يحمل توقيعهم ، وفيه يطالبون لجنة توحيد الزى بتحريم خروج المرأة عارية فى الطرقات بحجة تقليد «مارلين مونرو». وبالتالى بالنص على استبعاد النايلون الشفاف من ملابس السيدات ، مراعاة للدين والتقاليد !

● واقترح الدكتور محمد ابوالوفا، المدرس بكلية طب الاسكندرية ، عمل يونيفورم لكل هيئة ولكل طبقة ، مع تحريم الخروج بملابس النوم ، كالجلباب والبيجاما ومنعه منعا باتا !!

● ورأى السيد محمد منير عبده أن يرتدى رجال الدين فى مصر زيا يقرب من الزى الهندى ، وهو عبارة عن طاقية تشبه الى حد كبير بيريه الطيارين ، ومعطف قصير مقفل من الامام حتى أعلى الرقبة ، ويلبس تحته سروال من البفتة البيضاء يحكم الساقين الى الحذاء ، أما بالنسبة للسيدات فقد رأى عدم المساس بملابسهن الحالية الا فيما يتعلق

رأى الشعب فى توحيد الزى

خمسة عشر اقتراحا فى غاية الغرابة قدمت الى وزارة الشئون البلدية والقروية على امل ان تتحقق ، ان كنعان رسام « آخرساعة » الخاص قد تخيل منظر الشعب فى هذه الازياء وسجل بريشته كل ماتخيله



زى اقتصادى يوفر أجرة الكى وزيادة الامتار ..



سوف تخلع بنت البلد الملاية اللف ليبدو الفستان الجابونيز تحتها



مارلين مونرو ممنوعة.. أيضا كرنفال الأزياء في شوارع مصر!

بالفلاحات ، وذلك بمنعهن من لبس الطرحة والمنديل « أبو أويه » !

● ونظر السيد محمد شحاته ، رئيس الادارة العامة للثقافة الشعبية ، الى موضوع تحديد الزى من ناحية اقتصادية ، فاقترح ، مثلا ، أن ينص فىالتعديل الجديد على أن يكونالبنطلون الرجالى مشابها تماما للجونلة الحريمى، حيث يكون منفوخا عند الساقين حتى يستغنى عن كيه ! !

التظاهر المصطنع

● ووجد السيد شرف الدين خاطر أن الطبقة الفقيرة تحاول تقليد الطبقة الموسرة فىملبسها ، وهذا التقليد يكلفها نفقات باهظة ، تقتطع فى بعض الحالات من المأكل أو المصروفات الضرورية ، وانجع علاج لهذه الحالة هو وضع زى موحد لكل طبقة بشكل خاص يميزها عن غيرها ، وهذا الحل سيقضى على التظاهر المصطنع بين الفقراء !

● وقصر الدكتور عبد الفتاح اسماعيل الاستاذ بكليةالعلوم بالاسكندرية، اقتراحه على توحيد الزى بينالجامعيين فقط ، فقال : أن الزى الجامعى نوعان .. الروب الجامعى.. والسترةالجامعية .. أما النوع الاول فيتصل بالناحية العلمية ، ويحصل عليه الطالب عند تخرجه ، وهو زى موحد فى كل جامعة، بما لها من ألوان ومميزات خاصة .. ويضاف الى الرداء شرائط وعلاماتتدل على الشهادات العلمية ، ولا يلبس هذا الرداء الا فى المناسبات العلمية العامة، كحفلات التخرج اومناقشات الرسائل !

أما النوع الثانى فهو السترةالجامعية .. وقد أخذت أغلب الجامعات بهذا النظام ، ومثل هذا الزى لايضيف أعباء جديدة على الطالب ، ولايعوق حركته، ولكنه يميز طالب الجامعة من بينأفراد الجمهور .. هذا من ناحية ، ومنناحية أخرى يمحو عوامل التفرقة المظهرية بين الطلبة ، كما يقضى على محاولات الطالبات الشطط والخروج عما يجب أن تلبسه طالبة الجامعة ، فضلا عن المبالغة فى التقليد وما يترتب على ذلك من آثار نفسية وخلقية ومادية !!

العمامة لرجل الدين

● حتى التصريح الذى قاله قائد الجناح عبد اللطيف البغدادى ، كان محل تساؤل . وكان موضع تعليق !

لقد قال الوزير أن لبس الكاكولة والعمامة سيكون مقصورا على رجال الدين .. وكان التساؤل من المقصود برجل الدين ! هل هو خريج الازهر او طلبته أو أساتذته .. او طبقة المقرئين!

وتدخل ابن الحلال يقول ان المقصود برجل الدين هو استاذ كلية أصول الدين وطالبها . أما من عدا ذلك فلا يدخلون فى الطائفة !

وهاجحملة الشهادات الثانويةالازهرية محتجين بأن هذا التغير معناه أن يكون هناك « خيار وفقوس » بين حملة الشهادات المتوسطة وحملة الشهادات العليا من خريجى الازهر ..

حتى بعض أساتذة كلية أصولالدين انفسهم ، لم يرقهم هذا الاقتراح ، وكان لهم اكثر من حجة !

قال الدكتور سليمان دنيا ، الاستاذ المساعد بكلية أصول الدين : انه يوافق المسئولين على أن من الضرورى وضع زى خاص لرجال الجامعة الازهرية، طلبة وأساتذة ، بحيث يميزهم عن غيرهم من الطوائف لاعتبارين :

● ان الامم المتمدينة لا تمانع فى أن يكون لرجال الدين شعار خاص بهم ،كما هو الحال فى انجلترا !

● أن الزى الازهرى يحمل لابسيه على المحافظة على الشعائر الاسلامية ،فهم يحسون من أنفسهم ، وهم يلبسون هذا الزى ، أنهم مسئولون عن الوفاءللمبادىء التى يعتبر زيهم شعارا لها .. أما حين يلبسون البدلة ، فانهم يدخلون فى غمار الطائفة التى ترتديها ، والمعروف عنها أنها لا تحرص على شعائر الدين ، مثلما يحرص عليها رجال الدين .. ولكن .. ما يطبق على الازهر يجب أن يستثنى منه من هم فى مثل حالته .. أى طبقة الاساتذة الذين عاشوا فى أوروبا والفوا هذا الزى .. وأكثر من ذلك أن مجرد العدول عنه يكلفهم نفقات كبيرة ، اذ أصبح لديهم منه كميات وافرة ، فحرصا على عدم وقوعهم فى أزمات مالية يشترط عدم تطبيق شرط الزى الدينى عليهم ، ولا خوف من أن يتخذهم زملاؤهم قدوة ، اذ هم أقلية لا تذكر !

الملاية اللف فى خطر

وتعرضت مصممة الازياء ايفونماضى لوضوع تحديد الزى من ناحية أهملها كل من قدم اقتراحا فى الموضوع ، وهى ناحية بنت البلد فى المدن .. والفلاحات فى القرى .. رات أن اختفاء الملاية اللف يجب أن يتم فورا وبطريق قانون يحرم لبسها .. وهى واثقة تماما أن بنت البلد لن تعترض على هذا القانون اذ هى فى دخيلة نفسها تتمنى أن تتمشى مع الموضة ، ولكن خوفها من التقاليد .. ومن تعصب ابن البلد يمنعانها من خلعها. فاذا ما ضمنا لها الحشمة فى الملبس بفستان بكم طويل مثلا .. وايشارب يغطى الرأس ، فسوف تختفى الملاية اللف بدون تردد ، ولكن بشرط .. أن تعمل الحكومة على توفير الملابس الجاهزة التى تكون بثمن منخفض لا يتجاوز ثمن الملاية اللف ..

وبالنسبة للفلاحات فى القرى قدرت ايفون فترة انتقال خمس سنوات ،تصبح بعدها الفلاحة منافسة خطيرة لبنات المدن الكبرى ، وسوف يتم الانقلاب تدريجا ، وذلك بأن تبدأ الدولة فى افتتاح محال فى كل قرية لبيع الفساتين الجاهزة التى لا تفترق كثيرا عن الملبس الحالى ، ولكن لا بد أن يكون السعر رخيصا حتى يقبلن على الشراء بدون غضاضة .. وتتغير الموضة تدريجا فى الملابس فيزداد قصره مثلا .. ويصبح « مكسم » بعد ان كان لا يفترق عن زكيبة القطن .. والفلاحة التى تعودت شراء ملابسها من محل الملابس الجاهزة سوف تتمشى مع الموضة دون أن تدرى أن هناك تغييرا يذكر فى تقاليدها أو فى مظهرها ..

ان شهرا واحدا سوف ينقضى وبعده سيختفى كرنفال الازياء من مصر كلها بعد أن يعرف كل فرد فيها ماهو الزى الذى يجب عليه ارتداؤه .. وليطمئن كل فرد فسوف يتفق الزى الجديد مع كل ذوق ومع كل جيب !



الترزى البلدى الذى احتج على الغاء الملابس البلدية ، شاهد الفرقبين لابس البدلة وبينغيره فاقتنعبشرط ايجاد عمل له !



هل سيختفى اللباس الاسكندرانى وتنتشر البدله الافرنجية على اعتبار انها ارخص ثمنا. واخف حملا !



كل الآراء اجمعت على ان الملاية اللف يجب ان تزول .. بقى ان تقتنع بنت البلد بذلك



ارباب المعاشات قالوا لتسقط مارلين مونرو ولتحى الحشمة



ناصح أمين .... لرجال الدين قميص وبنطلون وعمامة

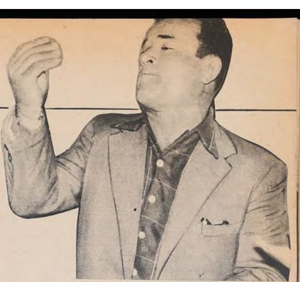


وضع كنعان بريشتهحدا للتظاهرالمصطنعبين الطبقات .. ان بدلة الفقير ليست برقعا ولكنه الوديل ... أو الزى المحدد له !



ايفون ماضى ، تتوقع أن تلبس الفلاحة هذا الزى بعد خمس سنوات

خناقة مثيرة على السمك



بترو .. ايطالي ثائر ان طلباته لا تنتهي وفي الاسبوع الماضي هدد .. قال .. امنحوني الجنسية المصرية او ساهاجر بمراكبي الى استراليا !

الصيادون المصريون يطالبون بطرد ال

قفز «خليج السويس» فجاة وسط أضواء الأحداث ..
كان ساكنا ... وكان كل شيء فيه هادئا ..
ولكن .. خناقة مثيرة أثارت هذا السكون .. وحركت هذا الهدوء ..

خناقة نشبت في الأسبوع الماضي .. بين الصيادين المصريين وجماعة من الصيادين الايطاليين ، صناعتهم الصيد في مياه الخليج

ان الصيادين المصريين يطالبون بجلاء الصيادين الايطاليين عن المياه المصرية .

ولكن ماذا يمكن أن نقول امام بعض الحقائق المثيرة ..

ان الصيادين المصريين كثيرا مايتجنون على زملائهم الايطاليين ..

هكذا تقول التقارير الرسمية وتتهم صيادينا صراحة بانهم «كسالى» .. واكثر من « الكسالى » ؟ ..

ماذا يمكن أن نقول لهذه التقارير ؟

ولكن الصيادين المصريين يتهمون زملاءهم الايطاليين بمزاحمتهم في أرزاقهم فتفند هذا الزعم تقارير مصلحة مصايد الاسماك اذ تقول :

ان في منطقة خليج السويس وحدها نحو ٤٦٠٠ صياد .

من هؤلاء الصيادين ٤٢ صيادا فقط من الايطاليين .. والباقي من المصريين .

والآن تعال نبحث في هذه التقارير عن حصيلة صيد كل هؤلاء الصيادين ..

يقول تقرير سنة ١٩٥٥ ان :

* ٧٥ ٪ من حصيلة الصيد كله للمراكب الايطالية ، ولا يعمل بها سوى ٤٢ صيادا ..

* و ٢٥ ٪ من هذه الحصيلة للمراكب المصرية ويعمل بها نحو ٤٥٥٨ صيادا .

***

هذه هي الحقيقة ..

ولكنها حقيقة مؤلمة .. ولا ريب أن اعلانها يعتبر صفعة للصيادين المصريين .. فماذا فعلوا ازاءها ؟

بدلا من أن يضاعفوا انتاجهم راحوا يدبرون هذه « الخناقة الحامية » ... وبدأوا يطالبون باجلاء الصيادين الايطاليين من المياه المصرية .

اننا لانريد أن نقف الى جانب فريق منهم ضد الفريق الآخر ..

ولا نريد أن نتجنى على الصيادين الايطاليين ونطالب بجلائهم عن المياه المصرية ..

لاننا لانحب أن نكون بوقا – على غير حق – ينطلق بتلك الاماني والرغبات التي يطالب بها الصيادون المصريون ..

فنحن لايسعنا الا أن نكون أكثر انصافا .. ونعترف بأن الصيادين الايطاليين أصبحوا ضرورة لتموين البلاد بكل ما تحتاج اليه من الاسماك حتى يخلع صيادونا عن أنفسهم رداء التواكل .. والكسل !

ولن يقف الامر عند هذا الحد ..

فهناك عناصر خفية تلعب دورا مثيرا وراء هذه « الخناقة » .

هناك مهربو المخدرات الذين يعملون لحساب اسرائيل ..

ان كل التقارير تؤكد ان في اسرائيل أكثر من عشرة أطنان من المخدرات يراد ادخالها البلاد المصرية ..

وقد تفتق ذهن هؤلاء المهربين عن خطة عجيبة ..

فهم يعرفون جيدا ان الصيادين الايطاليين معروفون بسرعة الغضب والتهور .. فما عليهم الا أن يثيروا (خناقة) بينهم وبين الصيادين المصريين ، وحينئذ تلتهب مياه الخليج بمعركة حامية بين مراكب الصيد المصرية والايطالية ؟..

وفي تلك الحالة يحتمل أن يجدوا السبيل لكي يتسللوا بمخدراتهم !

***

ذهبت (آخر ساعة) وراء مغامرة مثيرة في خليج السويس ..

أرادت أن تضع أصابعها على الحقيقة وأن تتعرف الى عناصر هذا الصراع الخفي

عاشت يومين كاملين تتنقل بين المراكب الصغيرة التي تقوم بالصيد في مياه الخليج .. وما وراء الخليج .. وقد كان البحر هائجا .. والامواج تتقاذف هذه المراكب المنتشرة في أرجائه .. ولكنها تصمد للبحر عندما يثور .



شباك الصيد بعد رفعها .. انها ملأى بالسمك .. وباشياء اخرى من قاع البحر



يستعين الصيادون الايطاليون بالخرائط وآلات الرادار في الكشف عن تحركات امواج السمك



فريجيدير في بيت السنيور بترو .. الصياد الايطالي .. وفي داخل الفريجيدير احسن أنواع السمك



السمك يملأ ظهر السفينة .. ان كل سفينة ايطالية تحمل عددا يتراوح بين ١٢ و ١٨ شبكة للصيد ..



وعادت المراكب الايطالية الى الميناء حيث كان في انتظارها سماسرة البيع وهم من المصريين ويتقاضون ٥ ٪ من ثمن الصيد .. وتستهلك مدينة السويس وحدها ٢٥ ٪ من السمك الذي يصطاد في خليج السويس !!

الا أن الحظ التعس يشاء لبعض الصيادين أن تعصف الامواج بمراكبه . وحينئذ يتسرب الفزع الى النفوس . لان سمك القرش في خليج السويس ينقض بسرعة على هؤلاء الضحايا ولا يترك واحدا منهم .

وضحايا سمك القرش في كل عام يزيد على الثلاثين صيادا ، ويعاونه في ذلك نوع آخر من السمك يسمى «العقام»!

***

وتسمع من الصيادين المصريين مبررات كثيرة ..

انهم يحاولون أن يخلقوا عشرات الاعذار ..

فهم مثلا يقولون : ان مراكب الايطاليين مزودة بأجهزة الرادار الذي يكشف عن مكان تكاثر الاسماك وهي مراكب آلية بينما غالبية مراكبهم صغيرة ولا تسير الا بالشراع .

ولكن تقرير مصلحة مصايد الاسماك يقول :

ان الايطاليين لايملكون أكثر من عشرة مراكب .. وهي وان كانت آلية فعلا .. الا ان الصيادين المصريين يملكون عشرين مركبا آليا آخرى ، هذا فضلا عن ٣٨٦ مركبا شراعيا .. !



ضباط خفر السواحل في السويس .. ان

كما أن بعض المراكب الآلية المصرية كانت ايطالية قبل ذلك ويستخدمها الايطاليون .

أما الحقيقة المؤلمة .. فهي فشل الصيادين المصريين في ادارة هذه المراكب ولم يزد انتاجها على خمس ما كانت تدره عندما كانت ايطالية !

***

وتتحدث الى الصيادين الايطاليين فلا تسمع منهم الا ثورة بسبب القيود التي تفرض عليهم وتحدد لهم مناطق الصيد .

وتحاول أن تعرف شيئا عن دقائق طريقتهم في الصيد .. فلا تظفر بكلمة واحدة ..

انهم يعتبرون هذه التفاصيل من أسرار المهنة .. التي تحقق لهم كل مايصادفونه من نجاح .. حتى أصبح بعضهم بفضلها من أصحاب الملايين .

كما أنها في نفس الوقت من أسرار المهنة التي لم يصل اليها صيادونا حتى الآن .

ومن بين الصيادين الايطاليين الذين ظفروا بثروات ضخمة من خليج السويس واحد اسمه بترو لاسالاندا .. انه يعتبر زعيما لزملائه الذين يعيشون معه في السويس ..

وبترو هذا لم يكن في يوم من الايام مالكا لمركب صيد واحد .. ولكنه أصبح شريكا في ثلاثة مراكب ..

وعندما يخرج أحد هذه المراكب الى عرض البحر تجده دائما على رأس بحارته بعد أن يخلع ملابسه ويرتدي ملابس الصيد ..

... فى خليج السويس



شيخ الصيادين المصريين .. انه صياد .. وعمدة فى نفس الوقت .. وهو مسئول ايضا عن منع التهريب فى مراكب الصيد!!

... الايطاليين .. وهذه هى الاسباب !

وأثناء عملية الصيد تراه يشد بنفسه شباك الصيد .. ويغسل أرضية المركب ويجمع الاسماك ويرصها فى صناديقها كأحد من الصيادين ..

ان اسمه فى البيت وبين زملائه على الارض السنيور بترو ..

واذا دخلت بيته فلن يتبادر الى ذهنك انك فى بيت صياد سمك ..

ستجد البيت مليئا بالتحف الثمينة .. وبداخله الفريجيدير والغسالة الكهربائية

وتسمع أن له ابنا يدرس فى كلية الطب .. وأن بناته يدرسن فى المدارس الاجنبية الراقية ..

بقى بعد ذلك أن تعرف .. ان دخله من صيد السمك لايقل عن ٢٠٠٠ جنيه فى الشهر الواحد !

وواحد آخر .. اسمه بترو أيضا ..

قدم الى مصر منذ أربع سنوات .. وكان قبل ذلك يقوم بالصيد بمركبه فى بحار أمريكا الجنوبية ..

انه من قرية صغيرة لاتبعد أكثر من عدة كيلو مترات فى مدينة بارى بايطاليا .

وزوجته لاتزال تعيش هناك .. أما هو فانه سعيد بمساهمته بالصيد فى خليج السويس ، وهو يقود مركبه مرة فى كل سنة الى ايطاليا ليقوم بترميمه واصلاحه.

وعندما يكون فى السويس يبعث لزوجته مائة جنيه شهريا .

وفى الاسبوع الماضى تقدم الى وزارة الداخلية يطلب منحه الجنسية المصرية حتى يستقر فى السويس ويستطيع أن يستدعى زوجته لتعيش معه ..

ويقول بترو .. ان أصحاب مراكب الصيد الايطالية لايدفعون أجورا الى الصيادين الذين يعملون عليها ..

لقد جرت العادة أن يدفعوا اليهم حصة



ان مشاكل الصيادين الايطاليين لا تنتهى

عينية من حصيلة الاسماك التى يصيدونها .. فحينما يعود المركب من الصيد يباع السمك ثم يقسم ثمنه بعد خصم تكاليف الرحلة الى أربعين حصة .. ومن هذه الحصص :

* ٢٦ حصة لصاحب المركب أو أصحابه .

* وخمس حصص توزع مناصفة بين قبطان المركب والميكانيكى ..

* وتسع حصص توزع على الصيادين والبحارة ..

وأحيانا تستخدم المراكب الايطالية صيادين مصريين ولكنها تدفع اليهم أجورهم نقدا !

***

ان مشاكل الصيد لاتنتهى أبدا ..

وفى الاسبوع الماضى أثار الصيادون الايطاليون ضجة ..

انهم يعرفون الدور الايجابى الذى يقومون به لتموين البلاد بالاسماك من خليج السويس ..

ويعرفون أن خليج السويس أدر فى العام الماضى وحده نحو مليونين و ٧٨١ر٨٨٥ كيلو جراما من الاسماك .

وفى سنة ١٩٥٤ أدر نحو مليونين و ٧٢٨ر٧٨٤ كيلو جراما ..

ومن هذه الكميات الضخمة من الاسماك ، لاتقل حصيلة مراكب الصيد الايطالية عن مليونى كيلو جرام فى كل عام .

وحمل الصيادون الايطاليون هذه الارقام الى مصلحة مصايد الاسماك ..

قالوا .. ان مصلحة خفر السواحل تفرض قيودا على مناطق الصيد ..

ودارت مناقشات طويلة ..

فمصلحة الاسماك تقول : انها تريد أن تتجه مراكب الصيد الى عرض البحر الاحمر .. وأن لايقتصر الصيد على منطقة الخليج ..

والصيادون الايطاليون يقولون : ان عرض البحر وان كان غنيا بالاسماك الا أنه ملىء بالشعب الصخرية التى تتسبب دائما فى تمزيق شباك الصيد .

***

ان هؤلاء الصيادين الايطاليين مغامرون

وفى العام الماضى كان عددهم يزيد على الستين ، وقد هاجر بعضهم بمراكبه وتوجه بها الى استراليا للصيد فى مياهها.

وكانت مصلحة مصايد الاسماك قد وضعت نظاما دقيقا يحول دون الصيد داخل منطقة الخليج ..

ويقضى هذا النظام بربط سلاسل « الونش » الذى يجر شباك الصيد وختمها بالشمع الاحمر .. ثم يطلب الى مركب الصيد التوجه الى ميناء الغردقة حيث يقوم مأمور مركزها بفض الختم ومنح المركب ترخيصا بالصيد فى عرض البحر.

وتظلم أصحاب مراكب الصيد من هذا النظام . الا اصحاب المراكب الايطالية .

ثم اكتشف ان بعض أصحاب هذه المراكب يقطعون الرحلة الى الغردقة ، وبعد أن يفضوا أختام السلاسل بالطرق الرسمية المطلوبة يعودون أدراجهم للصيد داخل منطقة خليج السويس .

واضطرت مصلحة مصايد الاسماك أن تصادر السمك المصاد .. وأن تفرض غرامات مالية على ثلاثة مراكب ايطالية ضبطت أثناء صيدها مخالفة للتعليمات فى هذه المنطقة !

***

نعود مرة أخرى الى هذه « الحنافة » .

ان الشىء الذى لاشك فيه .. هو أن النجاح الذى يصادف الصيادين الايطاليين يثير أعصاب زملائهم المصريين ..

وفى هذا الصدد يقول الصاغ صلاح هلال قائد خفر السواحل فى منطقة السويس المكلف بالاشراف على تنفيذ تعليمات مصلحة مصايد الاسماك : ان السبيل الوحيد لوضع حد لهذا النزاع هو أن تعمل الدولة بسرعة على ايجاد جمعيات تعاونية ترعى مصالح الصيادين المصريين وتدعم مشروعات الصيد داخل خليج السويس وخارجه ..

وقدم الصاغ صلاح هلال أعذارا نيابة عن الصيادين المصريين ..

ثم قال وهو يحاول أن يبسط المشكلة كلها :

* ان المراكب الايطالية تستخدم نوعا من شباك الصيد يصلح لكل البحار .. والمراكب المصرية شباكها من نوع ردىء .

* والمراكب الايطالية يعمل بحارتها بطريقة اشتراكية .

أما نظام الاجور فى المراكب المصرية فيدعو الى التكاسل ..

* والمراكب الايطالية تعمل بنظام علمى .. ونادرا مايخرج أحدهذه المراكب الى عرض البحر الا وقد أعد خطة منظمة للعمل . بل ان بعض هذه المراكب مزود بأجهزة الرادار والخرائط .

***

كل هذا جميل .. وقد يكون فيه مايبرر تقاعس الصيادين المصريين عن منافسة زملائهم الايطاليين .

ولكن ماذا يمكن أن نقول لحقيقة أخيرة؟

ان الصيادين الايطاليين درجوا على أن يقوموا بالصيد .. ثم يسلموا حصيلة صيدهم للصيادين المصريين لبيعها لحسابهم

ونجح صيادونا فى أن تكون لهم حصة فى عملية الصيد التى يقوم بها الايطاليون

انهم يتقاضون عمولة قدرها ٥ ٪ من قيمة الاسماك المبيعة .

ومن قيمة هذه العمولة فى أقل من سنتين استطاع أحد الصيادين المصريين أن يشترى مركبا ايطاليا بمبلغ ١٣ الف جنيه .

لقد تركها له الصياد الايطالى .. وعاد الى بلده حيث قرر أن يشترى لنفسه بيتا وقطعة أرض يعيش فيها بقية حياته .

***

وبعد ..

لقد تدخلت مصلحة مصايد الاسماك لتعيد الهدوء من جديد الى منطقة خليج السويس ..

وهى تحاول أن تهدىء الخواطر الثائرة .. ولكن ماذا يمكن أن تفعل لهؤلاء « الكسالى » الذين يسمون أنفسهم صيادين .. ؟

جميل عارف



شبكة الصيد فى المركب المصرى .. تكاد حولتها تملأ صينية .. بينما الشباك الايطالية تملأ ظهر مركب !!



تفتيش السمك قبل النزول الى البر .. انه اجراء ضرورى مع كل مركب بعد ان يعود الى الميناء



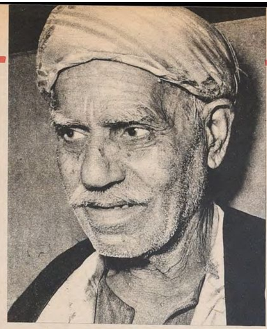
هذا الصياد له ١١ ولداوبنتا .. وكل ما نجح فيه هو انه ارسل بعض بناته للمدرسة !!



النوم فى المراكب المصرية .. على خشب قاع المركب بلا مساند او اسرة وبطريقة جافة !!



مركب صيد مصرى .. الريس يمسك الدفة وقد جلس باسترخاء وكسل وكانه ذاهب الى نزهة وليس الى رحلة صيد يجنى من ورائها رزقه ورزق عياله .. ان هؤلاء الكسالى يسمون أنفسهم صيادين !!



هـــذا الرجـــل

شهد حفر القناة!

رجل واحد فقط في كل مصرهو الذى شهدميلادقناةالسويس،ولا يزال يعيش حتى اليوم ٠٠٠ الرجل اسمه محمودحسن ابوصيد٠٠ وعمره كما يقـــول هو ١٢٦سنة ٠٠ وحديثه يقوله لك وهو يجذب أنفاس الجوزة ٠٠٠ بقوةابن العشرين ٠٠٠ انههنايحدثكعن ذكرياته ٠٠٠ أيام زمان ٠٠ منذ مائة عام ٠٠٠

ان الحاج محمود لايعرف تاريخ ميلاده٠ إما شهادة الميلاد نفسها فيقول عنها :

ـ كان عندنا واحدة مستخرجة من دمياط ٠ لكن انا مولود فى السنبلاوين، ولما انتقلت الى بور سعيد اشتغلت فى القنال،وجاء « ديلسبس » وأخذالمستخرج وارسله الى فرنسا ٠

ـ وامتى وصلت بورسعيد بالضبط ياحاج محمود ؟

ـ وهو كان فيه حاجه اسمهابورسعيد على أيامى ٠٠دى كانت حتة أرض مافيهاش أى مخلوق وأنا أول ماوصلتها كنت مع أبويا ٠٠ وكان بيشتغل حداد ، فسمعنا ان واحد اسمه « ديلسبس » محتـــاج حدادين يشغلهم ٠٠ فسبنا دميـــاط وقابلنـــا « ديلســـبس » واتفقنـــا معاه على انه يشغلنا حدادين نصلح آلات الفحر اللى تتعوج من الصخر ٠

ويسكت الحاج محمود برهة ريثمايضع فى أنفه بعض النشوق من العلبة التى تلازمه دائما ثم يستطرد قائلا :

ـ وكان الدكان بتاعنا عبارة عنخيمه من شعر الجمال زى كل الخيم اللى كان بينام فيها « ديلسبس » والفرنسويين اللى كانوا معاه ٠

ـ وكنت بتاخد أجره أد ايه ياحاج ؟

ـ أجره ؟ احنا كنا ناخد الفلوس من فرنسا من ناحية ٠٠ ونروح نصرفها فى فرنسا من ناحية تانيه !

ـ ازاى ؟؟

ـ زى مابقولك ياابنى ٠٠ كنا نقبض عرقنا آخر النهار فلوس جلد ٠٠ ونروح نصرفها فى الاسماعيلية من فــرن كان صاحبه واحد فرنساوى ٠٠ وكنامضطرين نشترى منه عيشنا وجبنتنا وهدومناكمان وكان يدينا الباقى فلوس مصرى بعدماياخد عموله ٠٠لكن مع ذلك كانت حالتنامتيسرة قوى ، وفى الآخر عرفنا ان صاحب الفرن كان موظف عند فرنسا وان صاحب الفرن الحقيقى هو فرنسا ٠٠ وانها كانت تدينا بايد وتاخد بالتانيه ٠٠ !

ـ وكان العامل بياخد كام ٠٠ أقصد العامل اللى كان شغال فى الحفر ؟

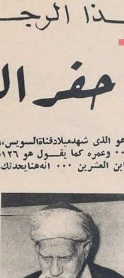
ـ كان أحسن واحد ياخد فى اليـــوم قرشين صاغ تقريبا ٠٠ بس الحقيقة ان القرشين زمان كانوا زى أربعين الوقت ٠٠ كانت أيام ياابنى ٠ ٠ كنت لسه صغير قوى ٠ ٠ كان عندى حوالى أربعين سنه بس ٠٠٠

ـ بس ؟؟

ـ أى والله ياابنى ٠٠ كنا شباب ٠٠

ـ صادق ياحاج ٠ وفضلت طول عمرك تشتغل حداد ؟؟

ـ لأ ٠٠ أنا فضلت حداد مع أبويا أيام



محمود حسن ابوصيد
ديلسبس كان طيب ٠٠

فحر القنال حوالى تلات سنين ٠٠ وبعدين اشتغلت ولامؤاخذة ٠٠ حمار ٠ ٠ كنت أمشى ورا الحمار اللى كان بيركبه « ديلسبس » وهو بيمر على العمال ٠٠ وقعدت اشتغل كده شويه ٠٠ واشتغل حداد شويه ٠٠ لغاية ماخلص فحر القنال ٠ فسافرت بعد الحفلة على المنصورة ٠

ـ حفلة ايه ؟

ـ الحفلة اللى عملوها يوم فتح القنال ٠٠ انا حضرتها ٠٠ أنا والمعلمين اللى اشتغلوا مع « ديلسبس » ٠٠ والناس الخواجات اللى حضروا الحفلة قلعوا لنا البرانيط ، وسلموا علينا ٠٠

ـ وليه مااشتغلتش فى شركة القنال بعد كده ؟

ـ أنا حر ٠٠ ودايما أحب الحرية ٠٠ وكانوا عاوزين يشغلونى تحت ايد واحد طليانى ، مع أن أنا معلم وصنايعى أحسن منه ٠٠ فسبت الشغل وسافرت المنصورة واشتغلت هناك حداد وفضلت هناك لغاية ما علمت أن الخـديوى توفيق حيزور بور سـعيد ٠ فرجعت تانى علشـان أتفرج عليه !

ـ وبور سعيد كان شكلها ازاى أيام ماتوفيق زارها ؟

ـ كانت شوية أكشـاك خشب ٠٠ والبحر حواليها من كل ناحية ٠٠ وكان فيها جامع واحـد هو الجـامع التوفيقى الموجود حاليا ٠٠ وكان نصه على الارض والنص التانى فى الميه ٠٠

ديلسبس لم يكن « حدق »

ـ وايه رأيك فى ديلسبس ٠٠ شكله ٠٠ وتصرفاته ؟

ـ كان طـويل عريض زى الوحش ٠٠ شعره شايب ٠٠ ودايمـا يلبس ملابس تشبه الزى الايطالى الوطنى ، وصوته كان تخين ولكن الحق كان طيب ومتواضع ٠٠ ومع ذلك أناكنت ما احبوش لله فى لله ٠٠ أنا أصلى صريح ٠٠ وعشان كدا أقولكانه كان طيب ٠٠ ولكنى كنت ما احبوش ، حاكم أنا احب الرجل الحدق ٠٠ الفهيم ٠٠ وديلسبس ماكانش لا حدق ولا فهيم كان حمار حبتين !

ـ وكام عامل تقـــريبا ياحاج كانوا بيشتغلوا فى حفر القنال ؟

ـ كتير ٠٠ مااعرفش عددهم ٠٠ وكان ديليسبس يسافر مره كل تلات شـــهور ويجيب معاه وهو راجع ألفين أو تلات آلاف عامل من الصعيد ٠٠ وكان أكترهم بيموت أثناء الحفر من الشمس وكان ســاعات يموتوا بالمئات لما يحصل انهيار ٠٠

تزوج وسنه ٦٣ سنة

ويحدثك الحاج محمود عن أول زواج له فيقول أنه لم يعثر على فتاة أحلامه الا وهو فى الثالثة والستين من عمـــره ٠ فتزوجها برغم الفارق الـكبير بين سنه وسنها ٠٠ وعاش معها ٢١ سنة توفيت بعدها ٠٠ وتركت له ولدين وبنتين ٠٠

والحاج محمود لايزال يذكر زوجته ٠٠ وعاش هذه السنين الطويلة لذكراها فقط ويعلل عدم زواجه مرة ثانية لانه لم يجد أخرى « تملى عينه » مثلها

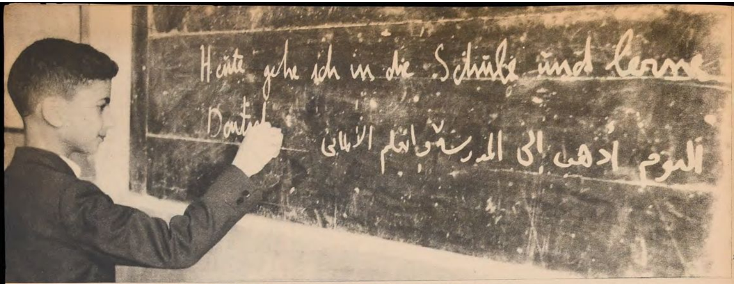
والده اول المتوفين ببور سعيد

ويقول الحاج محمود أن والده يعتبر أول شخص دفن ببور سعيد لانه توفى وسنه ١٣٠ سنة فى بور سعيد فدفن فيها ٠٠ وكان أول واحد فى قرافة بور سعيد

سر قوته وطول عمره

ان سر قوة الحاج محمود التى لايزال يحتفظ بها طيلة هذه الاعوام ، كمايقول :

ـ الاكل ٠٠ يا ابنى ٠٠ أنا كنت فى شبابى أفطر الصبح بقرص عسل نحل ورغيف عيش واحد ، ونص رطل سمنه كنت أشربه شرب ٠٠ كان الخير كتير ٠٠ والدنيا رخيصه ٠٠ الله يرحمها أيام ٠٠



دبوس .. اقــوى طالب بين زملائه فى اللغة الالمانية انه يعيش الآن على امل ان يستكمل دراسته العليا فى المانيا ليعود لخدمة بلاده .. لقد اتخذه أســـتاذه هانز صديقا له يعاونه فى جمع معلوماته والاطلاع على المراجـــع بدار الكتب ..

اللغة الألمانية تدخل ٥ مدارس فى مصـــر !

المحاولة بدأت منذ عشرات السنين

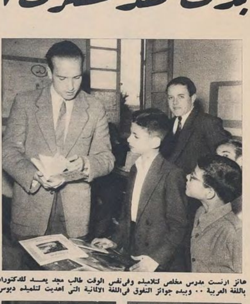


دخلت اللغـــة الالمانية الى المدارس الثانوية .. لأول مرة فى تاريخ تعليم اللغـات .. وبدأ نفوذ اللغتين الانجـــليزية والفرنســـية يتقلص بالتـــدريج ! .. خمس مدارس ثانوية فى مصر تقوم الآن بالتجـــربة الجـــديدة .. وثلاثة مدرســـين من المـــانيا يبدأون كفاحهم ..

منذ خمســة اعوام حاول طه حسين – وكان وزيرا للمعارف – ان يدخل اللغتين الالمانية والايطالية الى المدارس ، بعد ان قدم له عميد مدرسة الالســن تقريرا عن ضرورة اعطاء الفرصــة للتلاميذ ، لاختيار اللغة التى يحبونهـا ، بدلا من فرض لغة معينة .. وكانت اول كلمــة قفزت يومها الى شفتى طه حسين :

– انى اقبل تدريس كل اللغات سواء كانت المانية او ايطالية او انجليزية او فرنسـية بشرط ان يختار الطالب منها لغتين فقط .. احداهما تكون لغة اولى هى الانجليزية ، او الفرنسية . ولقيت الفكرة تأييدا كاملا لدرجة أنه وضع مشروعا لتدريس الالمانية فى ست مدارس فى القاهرة والاسكندرية .. وطلب الى عميد الالســن ان يعلن عن حاجة مصر الى اساتذة من المانيا ، او من البـــلاد التى تتكلم الالمانية كالنمســا .. وسويسرا ..

ولكن طه حسين لم يقو على مواجهة العاصفة فى مجلس وزراء ذلك العهد .. وماتت الفكرة فى مهدها .. قبل ان ترى النور ، وسقطت وزارة الوفد ، وفى عهد وزارة الهـــلالى عرضت من جديد على الاستاذ محمـــــد رفعت وزير المعارف السابق .. فأمر بارسال نشرة للمدارس الثانوية للسؤال عن عدد الذين يرغبون فى دراسة اللغة الالمانية ..



هانز ارنست مدرس مخلص لتلاميذه وفى نفس الوقت طالب مجد يعـــد للدكتوراه باللغة العربية .. وبيده جوائز التفوق فى اللغة الالمانية التى اهديت لتلميذه دبوس



الدكتور شتيبات
وحده يعلم اللغة فى ثلاث مدارس



الدكتور حلموت
يطالب تلاميذه بان يخلصوا لدروسهم

٨ آلاف طالب فى الانتظار !

وعادت الاحصاءات من المدارس ومعها حقائق مذهلة ..

– ان هناك ثمانية آلاف طالب كتبوا على انفسهم اقرارات بانهم يرغبون فى ان يتعلموا الالمانية .. وعقدت الدهشــة لسان الوزير .. وبدأت اللجان تنعقد لمواجهة الموقف .. وقالت اللجان كلمتها بكل صراحة ..

– ان الظاهرة الجديدة فى صفوف التلاميذ مبعثها رد فعل قوى لكراهيــة الانجليز ..

القوانين لا تسمح

ووصلت انباء محاولات ادخال اللغــة الالمانية الى حكومة المانيا فعرضت عـــلى لســان سفيرها فى مصر استعدادها لتقديم كل الخـــدمات ، وقابل الملحق الثقــافى الالمانى الدكتور سليمان حزين وكيـــل الوزارة المســاعد فى ذلك الوقت .. ولكن ديوان الموظفين رفض مجرد عرض الفكرة بحجة ان قوانين الدولة والتعليم لاتجيز تعيين مدرســـين من غـــير الانجليز او الفرنســيين ..

وارادوا ان يحلوا المشكلة فطلبوا الى الديوان الموافقة على تعيين مدرس لغــة اجنبية دون التعرض لنوع جنسيته .. وفشلت المساعى للمرة الثالثة

عروض سخية

ومرة اخرى تلقت وزارة المعارف فى عهد وزيرها الدكتور محمد عوض عرضا سخيا من المانيا تقول فيه ..

– انها على استعـــــداد لانتداب من تطلبهم مصر لتدريس الالمانية لتلاميــذ مصر على نفقتها الخاصة لمدة ســـنة دراســية .. على ان يعينوا فيما بعد على نفقة الوزارة .

وكتب الدكتور عوض على الاوراق..

– لا أرى ان هذا العرض الالمانى جدى .. ويحول العرض الى مدرسة الالســن للافادة منه ..

مواجهة الموقف بشـــجاعة !

وجاء اليوم الذى يمكن ان تتحقق فيه الفكرة .. لقد تبناها كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم .. فانه ما كاد يسمع قصة الوزراء الخمســة ، مع اللغة الالمــانية – التى احجموا عن تقريرها خوفا من بطش الانجليز – حتى واجـــه الموقف بشجاعة ووافق على البدء بتدريس الالمانيـــة فى المدارس الثانوية الخمس

٣ مدرسين من جامعات المانيا

وحينما علمت المانيا بموافقة مصر على استقدام المدرسين الالمان للتدريس بمدارسها أعادت عرضها بالموافقة على انتداب المدرسين على نفقتها الخاصة لمدة عام دراسى .. ووضعت الوزارة الخطوط الاولى للمشروع . بان تبدأ التجربة فى خمس مدارس هذا العام كدفعة أولى ..

وجاء أول فوج من مدرسى المانيا .. فى ديسمبر الماضى ليقوم باول تجربة وكان الفوج مؤلفا من الدكاترة ..

● حلموت كلوبفر .. المدرس بمدرسة مصر الجديدة الثانوية ، وعمره ٣٠ سنة ، وهو متزوج وله ابنة ، ويحمل الدكتوراه من جامعة برلين .

● فريتز شيتبات .. وهو يدرس الآن بمـــدارس الاورمان ، والمعادى ، والابراهيمية الثانوية وعمره ٣٤ سنة ، ومتزوج ، ويحمل درجة الدكتوراه من جامعة برلين ايضا ، والطريف ان رسالته كانت عن الزعيم مصطفى كامل ..

● هانز ارنست .. ويقوم بالتدريس فى مدرسة العباسية الثانوية وعمره ٢٩ سنة ، وقد حارب مع الجيش الالمانى فى ميدان بلجيكا سنة ١٩٤٤ وهو متخرج من جامعة رونتنجن ، ويعد رســالة جديدة باللغة العربية عن « الاســتخراج لاحكام الخراج » عند العرب

وقد الفت لجنة من هؤلاء المدرسين ومن الدكتور مراد كامل رئيس قسم اللغات الشرقية بكلية الآداب بالقاهرة ، وعميد مدرسة الألسن ، لوضـــع البرنامج الذى تسير عليه الدراسة فى السنوات الثـلاث من المرحلة الثانوية ، وقد روعى فيه أن يصل التلميذ فى نهاية المرحلة الى درجة تؤهله للترجمة من الالمانية الى العربيـــة وبالعكس .

وسوف يتحدد موقف أقســام اللغات الاجنبية فى الجامعات بعد تخرج الدفعات الاولى من المدارس الثانوية .. وبالتالى لن يقتصر عـــلى قسمى اللغتين الانجليزية والفرنسية .

واسمعوا ما يقولون عن تلاميذنا

ويكاد رأى الاساتذة الثلاثة يتفق على ان تلاميذ مصر لايقلون ذكاء عن زملائهـــم الالمان غير انهم اكتشفوا ان بعض تلاميذهم المصريين يعبثون أثناء الدرس .. لانهم لاياخذون التعليم بالجدية التى يمتاز بها زملاؤهم الالمان ،

فان النظام فى المدارس هنـــــاك امر مقدس ..

وان الام الالمانية تراجع أعمال ولدها المدرسية كل يوم .. واذا قصر عاقبتـــه بالضرب ..

لغة العلم والصناعة ..

ولقى تدريس الالمانية هوى كبيرا فى قلوب صغار التلاميذ . واسمعوا مايقوله بعض تلاميذ السنة الاولى ..

● محمود خليل دبوس .. وعمره ١٢ سنة وقد حصل عـــلى جائزة السفارة الالمانية لتفوقه فى اللغة الجديدة .. انه يقول اننى أحببت هذه اللغة لانها لغة العلم ولان معظم كتب الابحاث العلميـــة مكتوب بها .

● محبوب النشار: وهو سعودى يتعلم فى مدارس مصر .. ان هوايته الالمانية .. ويفضلها لانه يريد ان يدرس الطب الالمانى ويعتبرها أسهل اللغات ..

● سعد الدين الهوارى .. يرى ان الالمانية أســــهل اللغات وان مدرسيها يمتازون بالانسانية وعدم التكبر

● محمد حمدى الشامى .. يقول ان مفتاح المستقبل فى اللغة الالمانية .

● يوسف المرصفى .. يرى ان مستقبل مصر الصناعى فى حاجة الى شباب يجيدون الالمانية ليقفوا على اسرار المراجع الكبيرة فى الكيمياء والصناعة ..

بــرج الزمــا

عمارة تتوسط حى الزمالك الراقى وتشق طريقها نحو السماء ، حيث تطل براسها الشامخ على كل ما حولها ، وهى من اضخم عمارات القاهرة واعلاها . . تكلفت ٤٢٥ الف جنيه ، ومع ذلك فصافى ايرادها الشهرى لايزيد عل ١١٠٠ جنيه .. !

والذين يعيشون فى شقق البرج ، يقولون : انهم حينما فكروا فى السكنى فيها كانوا يتقدمون فى حذر ! فان فخامة هذا البناء الكبير كانت تجعلهم يتهيبون ويتراجعون ، أو كما تقول فاتن حمامة وهى تسكن احدى فيلات البرج ، ان شققه ليست رخيصة ، ولكنها «أرحم» من غيرها . فمثلا الفيلا التى تسكنها وهى تتكون من خمس غرف ، يبلغ ايجارها ٣٥ جنيها فى الشهر .. !

اصحابه ..

ثلاثة رجال يملكون هذا البرج الضخم .. والثلاثة متخصصون فى عمل معين ، هو تجارة الخردة ومخلفات الجيوش . ولقد ورث موسى سليمان — أكبر الشركاء الثلاثة سنا — هذا النوع من العمل عن أبيه الذى كان يتاجر كذلك فى مخلفات الجيوش منذ أيام الحرب العالمية الاولى . أما الشريكان الآخران ، فهما شابان لكل منهما آماله وأحلامه ومشروعاته .. واحد اسمه كامل جرجس حبيش والثانى اسمه جرجس سعيد عبدالمسيح .

ولن تجد صعوبة حين تريد مقابلة الرجل الهادىء الاعصاب . عميد الشركاء الثلاثة . وهو المليونير الذى يملك — بعد برج الزمالك — اربع سيارات فاخرة فى وقت واحد ..

تراه جالسا ، أثناء عمله ، داخل بناء متواضع على كورنيش النيل فى بولاق .. وحول مكتبه آلات قديمة ، وبضع عينات من بنطلونات (كاكى) وقمصان وجوارب ومسامير .. ! وفى هذا الجو الذى يوحى بالقدم ، يجلس الرجل بهدوء .. يحكى لك القصة .

— شعارى دائما ان اكتسب ثقة الزبون ، فالثقة ، وهى نتيجة مباشرة للامانة فى المعاملة . . هى الاساس أو الراسمال المعنوى الذى يعتمد عليه التاجر الناجح .. وانا لا (افاصل) ابدا .. وان خفضت الثمن فى بعض الاحيان فانما يكون ذلك عطفا على المشترى .. !

وعن طريق هذا المبدأ كونت هذه التجارة الواسعة ، ولقد بلغ بى الامر أننى اشتريت من الجيش البريطانى فى منطقة القنال ، مخلفات بلغت قيمتها ٦٠٠ الف جنيه فى نفس الوقت الذى أملك فيه أنا واخوتى الخمسة — والجميع يعملون فى هذه التجارة — ٢٠ محلا لبيع هذه الخردة .. فى أنحاء متفرقة من وكالة البلح ..

ثم يسكت الرجل ويفتح علبة سجائره الفاخرة .. ويشعل سيجارة من (ولاعة) ذهبية أنيقة . وبعد أن يأخذ (نفسا) هادئا يأخذ فى الانتقال الى مرحلة أخرى من مراحل القصة . قصة برج الزمالك

كانت الارض التى بنى عليها برج الزمالك .. ملكا للحكومة البريطانية ، أو بمعنى أصح كانت السفارة البريطانية قد استولت عليها بوضع اليد ، بين قطع أخرى مجاورة قسمتها وبنت فوقها فيلات خصصتها لسكنى كبار ضباط الاحتلال وموظفيه .

وعندما أرادت مصلحة الاملاك الاميرية ان تبيع هذه الارض بالمزاد .. عارضت السفارة البريطانية وقتها .. ولكن هذه المعارضة ، على مايبدو ، ذهبت عبثا . . اذ تمت أجراءات البيع . . ورسا المزاد على بمبلغ ٢٥ الف جنيه وكانت مساحتها ٩٠٨ من الامتار . . وبعدها مباشرة بدأت اجراءات البناء..

واخذت الادوار تصعد فى أعلى عمارة فى الزمالك .

عم عثمان

والآن تعال نبدأ من أول الطريق . . تدخل العمارة فنجد أمام بابها بضع سيارات فاخرة .. وبجوار الباب يقف بواب نوبى أنيق ، هو عم عثمان عبد الرحمن .. رئيس البوابين ، وعددهم خمسة ..

واذا ما تقدمت بضع خطوات داخل البوابة .. واجهك مكتب استعلامات انيق .. جلس فيه أحد هؤلاء البوابين وخلفه (سويتش) تليفونى . يستطيع عن طريقه ان يتصل بأية شقة فى البرج الكبير ..

أجلس مع عم عثمان .. ومنه تستطيع أن تحصل على كثير مما يتعلق بالعمارة

● انها تتكون من ١٨ دورا ، وبها ثلاثة مصاعد لاستعمال السكان . وآخر للامتعة ، ومصعدان للخدم ..

● بها ٣٢ سيارة خاصة

● قيمة الايجار ١٥٠٠ جنيه فى الشهر يخصم منها ٤٠٠ جنيه قيمة استهلاك كهرباء ومازوت لاعداد المياه الساخنة والتدفئة الداخلية .

● فى العمارة اربع سيدات يسكن بمفردهن : هن تحية الله احمد عزت ، وليلى حنا ، ومهرشاه عثمانوغلو ، وليليان كوهين صاحبة محلات الملكة الصغيرة .. !

الفيللا الحالمة

وفيلات العمارة — وكل واحدة مكونة من طابقين — تبتدىء من الدور الخامس حيث تسكن فاتن حمامة ، وتصعد حتى الدور الخامس عشر حيث تجد فيلا واحدة هى تلك التى يسكن فيها المخرج احمد كامل مرسى .. وبعد ذلك تجد الدور السادس عشر .. وقد قسم الى حجرات لسكنى الخدم ، ثم الدور

فاتن حمامة وزوجها عمر الشريف .. تحب هى الجلسة الهادئة .. والاباجورات ذات الاضواء الخافتة





ملك كلاب العمارة .. أو (بيرى) الذى يرهب سكان العمارة والكلاب معا !

احمـد كامل مرسى .. وقد جلس على كرسى





زينات علوى .. الراقصة .. وقد ظهرت خلفها زهور صناعية بداخلها مصابيح صغيرة تضىء ..



طائرة خاصة لشركة ايرفرانس تقل فوجا من فتيات المانيكان الى ملبورن وكانت معهن من نيويورك حمولة ٣٠ مترا مكعبا من الحقائب التى تحتوى على أحدث مبتكرات الازياء الباريسية

لك

• تكلف نصف مليون جنيه .. وفيها ٣٢ سيارة
وأربع سيدات يعشن وحيدات!

• كانت الأرض ملكًا لحكومة بريطانيا..


عم عثمان بواب العمارة له اربعة مساعدين

السابع عشر وهو معد بحجرات الغسيل اما الدور الثامن عشر ففيه نجد أعلى فيلا فى القاهرة .. فيلا صغيرة اتخذها احد أصحاب العمارة – كامل حبيش – صومعة خاصة له فى الشتاء .. ومصيفا فى الصيف ..

وهو عبارة عن حجرتين بملحقاتهما . وفى احداهما بار أنيق صنع على الطريقة العربية ، وفى أسفله ألواح زجاجية ملونة ، رسمت عليها صور لراقصات شرقيات .. وحتى حوائط هذه الغرفة رسمت عليها صور لراقصات أخريات . رسمها بعض أصدقاء صاحب العمارة من الفنانين ..

وفوق هذه الفيلا روف جاردن بديع يعد مصيفا قائما بذاته ..

الفرق

وفى العمارة تسكن ثلاث فنانات : فاتن حمامة ، وثريا حلمى ، وزينات علوى الراقصة ..

وانت اذا دخلت شقتى فاتن حمامة وزينات علوى .. لوجدت الفرق شاسعا فى أثاث الشقتين .. من حيث الذوق الذى اختارت به كل منهما أثاثها .. !

فمثلا فاتن حمامة ذوقها هادىء من ناحية الوان الاقمشة التى غطت بها المقاعد ، ومن حيث اختيار الاباجورات ذات الضوء الخافت الهادىء .. وقد وضعت فاتن احداها بجوار مائدة صغيرة قالت عنها أنها تلعب عليها « البريدج » هى وبعض صديقاتها ..

اما فى شقة الراقصة زينات علوى ، فتجد الالوان صارخة ، فالاحمر القانع يظهر بوضوح فى لون البار الذى يقابلك وأنت تدخل الشقة .. وفى الشيزلونج العريض الذى وضعته فى ركن من أركان الحجرة .. والاثارة تبدو ايضا حتى فى الاسطوانات التى تحب الراقصة سماعها ... واذكر أنها كانت تدير اسطوانة معروفة للمغنى الفرنسى « داريو مورينو » اسمها (تعال) .. ! وهى اغنية تنتهى بنداءات حارة عنيفة .. !

ابن الذوات

وفاتن حمامة ليست لها هواية خاصة داخل البيت ، سوى القراءة الرتيبة بجوار الاباجورة ، وهى بهذه المناسبة من هواة جمع الاباجورات ، وسماع بعض الموسيقى الخفيفة .. وفاتن تنام حوالى منتصف الليل .. وتستيقظ حوالى الساعة التاسعة والنصف صباحا

الماني

وتحتل المانيا الشرقية الدور التاسع بأكمله . فقد استأجر مندوبوها التجاريون هذا الدور المكون من أربع شقق .. واتخذوا منها شقتين لمكتبهم التجارى ، وشقتين لسكن مدير المكتب مستر أنكلمان ونائبه .. !

ومستر أنكلمان متزوج .. وله من زوجته ابن واحد فقط .. فيه ذكاء الالمان وعنفهم ..

كلب

وفى الدور الثامن يسكن مستر ريمون بتر .. الطيار باحدى شركات الطيران الامريكية ، هو وزوجته صاحبة الكلب الاسود الذى يرهب سكان العمارة وكلابها ويطلقون عليه لقب (ملك كلاب العمارة)!

وهو من نوع (ألكانيش) اشترته سيدته من باريس عام ١٩٥٢ ، واطلقوا عليه اسم « بيرى » ولهذه التسمية سر تفسره سيدته بأن عادتهم فى باريس جرت على أن يخصصوا لكل يوم حرفا واحدا ، يجعلونه بداية لاسم كل كلب يولد فى هذا اليوم .. وكان من حظ كلبها انه ولد فى يوم (الباء) فسمته « بيرى » ..

وهو شرس الطباع .. عنيف .. أما عيبه كما قالت سيدته ، فهو انه يحب الاثاث بشكل عجيب . حتى لقد قالت – بدون مبالغة – : على كل من عنده اثاث من نفس النوع .. أن يتقدم .

الفنان

ثم تعال أخيرا نصعد الى شخصية من نوع جديد .. شخصية تسحرك بأسلوبها الهادىء فى الحديث ..

فى الدور الخامس عشر .. يسكن احمد كامل مرسى فى فيلا صغيرة مكونة من ثلاث حجرات .. ايجارها الشهرى ٢٢ جنيها ..

واحمد كامل مرسى شخصية هادئة ، من ذلك النوع الذى يفكر وهو يتكلم فى وقت واحد .. يهوى القراءة ، وخصوصا ما يتعلق منها بالسينما والتليفزيون . أما بقية الوقت فيقضيه فى شرفته المطلة على أجمل منظر فى القاهرة ..

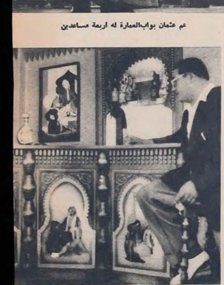
وفى الدور الخامس من نفس العمارة تسكن نادية سلطان – أو ماريا – كما كانت تسمى سنة ١٩٤٦ عندما قابلها احمد كامل مرسى فى الاوبرج

« كانت كل آمالها أن تصبح نجمة .. وتدخل أضواء السينما .. وقدمونى اليها .. والحقيقة انى أعجبت بها ودامت صداقتى معها حوالى سنتين .. ثم انتهت الصداقة بالزواج .. واطلقت هى على نفسها بعد ذلك لقب نادية سلطان .. بعد أن أتيح لها القيام ببضعة ادوار فى أفلام سينمائية .. بحكم صلتى بها ..

ثم .. لم يعش حبنا بعد ذلك طويلا ومن أجل ذلك طلقتها ..

وتزوجت نادية من السيد عبدالعزيز دحروج رجل الاعمال الشهير وهى تعيش معه هنا ..

فى نفس العمارة .. معى فى برج الزمالك !!


كمل حبيشي .. صاحب اعلى فيلا فى القاهرة .. يجلس على البار الجميل المصنوع على الطريقة العربية


وهبة مرسى سليمان ، صاحب العمارة يقيم فى الدور الرابع عشر فى فيلتين ملتصقتين هو واولاده

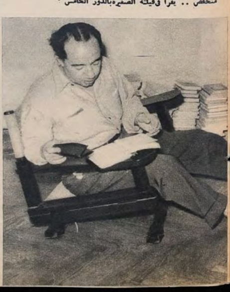

ابن عثمان غالب .. امام قفص عصافيره الجميلة الملونة


نادية سلطان ..
قصة تعيش بين شقق برج الزمالك

مستر اكلمان مندوب المانيا الشرقية .. وعائلته .. انهم يقيمون فى الدور التاسع



منخفض .. يقرأ فى فيلته الصغيرة بالدور الخامس



مجتمع آخر ساعة



• بهية عزت تتزوج!
• عندما يقام سوق خيرى للمجتمع؟!

كان الجو فى هذا الاسبوع متقلبا .. يوم حر .. ويوم برد وصباح بارد .. ومساء حار !

وكان ذلك سببا فى اصابة عدد من نجوم المجتمع بالبرد .. وعـدد آخر بالكسل !!

وبالرغم من هذا كان المجتمع نشيطا كانت فيه افراح • • واستقبالات • • ومآدب للغداء والعشاء

حفلة تنكرية بلا متنكرين

ففى الاوبرج ،اقامت جمعية الفرنسيين الاحرار ،حفلة خيرية ساهرة يوم الخميس الماضى ، وكتبت على التذاكر .. «حفلة تنكرية كبرى وبملابس السهرة .. »

ومع ان هذه العبـارة كانت مكتوبة بالعربية والفرنسية بالخط الكبير على كل تذكرة ، فلم يكن هناك بين العدد الكبير الذى حضر الحفل ، سوى أفراد معدودين ممن ارتدوا ملابس السهرة ، واحدعشر شخصا ـ فقط ـ تنكروا فى أزياء مختلفة .. اما الباقون فكانوا يرتدون الملابس العادية الفاتحة ، والجاكتات السبور ..

وعلى الرغم من كثرة الذين شـهدوا الحفلة لم يكن بينهم من شخصـيات المجتمع المعروفة سوى **عبد السـلام الشاذلى والدكتور حامد زكى وحرمه..** وكان هناك كثيرون من افراد الجاليـة الفرنسية ، ورجال السفارة الفرنسية ، اما السفير نفسه ، **الكونت ارمان دى شيلا** فلم يحضر الحفلة ، مع أنها كانت تحت رعايته لانه كان مشغولا ، واوفد بدلامنه القنصل الفرنسى **اندريهدى كان وحرمه**

ولم تشمل الحفلة سـوى بروجرام الاوبرج المعتاد، ثم أجرى مزاد امريكانى على جهاز راديو صغير ثمنه عشرة جنيهات، ظل موظفو السفارة الفرنسية وزوجاتهم يتنافسون عليه ، حتى وصل ثمنه الى ستين جنيها ..

وفى الساعة الواحدة والنصف صباحا، أعلن ان اسـتعراض الازياء التنكرية سيبدأ ،وطلب من المتنكرين أن يصعدوا الى حلبة الرقص ..

ولم يزد عدد الذين صعدوا على احد عشر شخصا ، فاضطر منظمو الحفل ان يطلبوا من الجمهور ان يصعد الى الحلبة، مداراة للفشل، ثم يعلنوا نتيجة الفائزين فى هدوء ..!

منطقة محايدة

وفى نادى الجزيرة، وفى ملاعب التنس بالذات ، كانت هناك وجوه كثيرة تجلس فى المدرجات ، ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر ، لتشـاهد مباريات التنس الدولية ..

فظهر ، **عبدالله عزت وحرمه ، وابنته عليه** التى تبلغ من العمر ١٨ عاما ،وقد كانت ترتدى تايرا رماديا وبلوفر اسود شيك ،وكانت تسريحة شعرها على طريقة **« جوليت جريكو »** .. وجوليت مغنية فرنسية مشهورة تترك شـعرها يتدلى على وجهها ، وكان يجلس معهم بطل التنس الدولى **فون كرام** ..

.وكان هناك أيضا ، **أنور السـادات** ـ وزير الدولة، يجلس مع **هنرى بايرود** ـ السفير الامريكى ـ ، ومعهما **القائمقام محمود يونس** .

وفى مقصورة **محمود حسن** ـ رئيس نادى الجزيرة ـ ، ظهر مع **محمود حسن وحرمه** ، الكونت **ارمان دى شيلا** سفير فرنسا ، ووزير بريطانيا المفوض فى مصر ..

ومن الوجوه التى ظهرت هناك كذلك ـ ولا احد يدرى كيف حـدث هذا ـ **منير صبرى وحرمه نعمت الله عمرو ،** فقد اصدر النادى قرارا منذ اسـابيع بمنع **منير** من دخول النادى مدة سـتة أشهر ..

ولكن الذين شاهدوه قالوا : **يبدو ان ملاعب التنس منطقة محايدة ..!**

كما كانت تظهر هناك كل يوم ، شلة من بنات الجالية الايطالية ، كن يواظبن على الحضور لتشجيع ابناء جنسيتهن بالتصفيق ، والهتاف .. والصفير !

خبر للمأذون

ويتحدث المجتمع عن قرب حـدوث زواج بين اثنين من الشباب ، شـوهدا معا أكثر من مرة فى سميراميس وفى نادى الجزيرة وفى مينا هاوس ، وفى السينما

والزوجة هى **بهية عزت** كريمة **عبدالله عزت** ، وقـد كانت متزوجة من **زكى سراج الدين** ، ولم يدم زواجهما أكثر من ثلاث سنوات رزقا خلالها بمولودين اثنين .. ثم سافرت فى الصيف الماضى مع زوجها الى اوربا ، حيث اقاما معا فى جبـال سمرنج بالقرب من فينا عاصمة النمسا .. وهناك دب الخلاف بينهما واتفقا على الافتراق بمجرد العودة الى مصر

..اما الزوج ، فهو **رؤوف ابو اصبع** نجل **صالح ابو اصبع** ؛ وهو من شبان نادى الجزيرة ... !

وبعد أن انقطعت اسباب شكوى المراة وحصلت على حقوقها السياسية، بدأت تعود نجاة الى عهد الحريم .. واخذت زهرات المجتمع فى اقامة الحفلات لبنات جنسهن دون التفكير فى دعـوة الجنس الآخر .

وكان هذا هو السر فى تذمر الرجال..

الأمهات بدل الأزواج

واولى هـذه الحفلات التى اقتصرت الدعوة فيها على الجنس الناعم ـ دون الخشن ـ تلك التى اقامتها **مدام احمد شاهين** ودعت اليها ـ تليفونيا ـ عددا كبيرا من صديقاتها منهن **خيرية شيرين** وشقيقتها **فوقية**

وقد لوحظ ان بعض المدعوات فضلن مرافقة امهاتهن الى تلك الحفلة .. بدلا من ازواجهن او اشقائهن .. فصحبت **ديدى الطرابلسى** والدتها .. الـسيدة **احسان حلمى** كما رافقت الـسـيدة **وجيدة غالب** .. كريمتها **عفاف**

ووقفت الداعية تستقبل المدعوات فى فستان من الجرسيه الاسود ، واكتفت من الحلى ببروش من الماس زينت به صدرها.

وكانت المائدة حافلة بالسندويتشات الخفيفة التى قدمت مع الشاى ، الا أن « المربة » حازت اعجاب الجميع ، حتى لقد اكدت **هدى رستم** انها لم تذق اجمل منها .. وعندئذ لم تجد الداعية بدا من أن تقسم بأنها صنعتها بنفسها

وقد أثار الفستان الامريكى الذى كانت ترتديه **نديدة الطرابلسى** اعجاب الجميع، وهو من الصوف الرصـاصى المشغول بورود سوداء مرصعة بالماس

واستمرت الموائد ممتدة حتى الساعة التاسعة ، بالرغم من أن المدعوات بدأن فى الاكل والشرب منذ الخامسـة ، ولم يفترقن الا على اتفاق ..وهو أن يجتمعن معا دائما ليقضين الويك اند فى احدى ضواحى القاهرة .. بدون رجال

عيد الأم العربية

أما الحفلة الثانية التى خلت من الرجال فهى التى اقامتها السيدة **زينات الجداوى** بمنزلها لتكريم زوجات المحامين العرب ، وشهدتها حرم الـسـيد فتحى رضوان ـ وزير الارشاد القومى ـ وحرم الدكتور **نور الدين طراف** ـ وزير الصحـة ـ وحرم **عبد السلام عثمان** وحرم **الدكتور وديع فرج ..**

وبعـد أن شرب الجميع المرطبات ، انقسمن الى مجموعات متفرقة فى انحاء الدار وشرفاتها الفسيحة ، لينهمكن فى حديث لايعـادله فى حرارته سـوى قيظ ذلك اليوم .. وكان اغلبه يدور حول عيد الام بمصر .. وابدت المدعوات من المحاميات وعقيلات المحامين العرب ، تحمسهن الشديد لهذا اليوم.. وكانت قرينة نقيب المحامين التونسيين اكثرهن حماسة ، حتى لقد نادت بوجوب اقامة عيد مشابه فى البلاد العربية .. ومما يجدر ذكره أن هذه السـيدة كانت أول تونسية نادت بانشاء هيئـة نسوية فى بلادها .

دون جوان الموسم!

ان مجتمع القاهرة الآن يعتقدان « ميـرلو » لاعب التنس ـ الذى يظهر فى ظهر كل يوم فى ملاعب الجزيرة ـ هو الرجل « الحبوب الذى يثير التنهـدات » الدون جوان فى هذا الموسم !

ان ميرلو لاعب ايطالى •

وهو فتى خجول •

طـــوله لا يزيد على ١٦٢ سنتيمترا ..

بمعنى انه لو تقدم الى الكلية الحربية فى مصر فسوف يرفضون قبوله .. لانه اقصر من الطـول المطلوب ..

وعلى ذلك فان ميرلو استطاع ان يقفز بايراد اليوم الذى يلعب فيه الى الضعف ..

والبركة فى سيدات وبنـــات المجتمع القاهرى ..

كرات من القلوب

هـذا الفتى هو ميرلو الايطـالى .. لاعب التنس الدولى ، الذى تتهـافت عليه الفتيات والنساء ، فيسرع بالهرب من الملعب الى اى مكان آخر لاتوجد فيه نساء .

وعلى الرغم من أن قلبه لايزال ، حتى الآن ، خاليا لم يطرقه الحب ، فان كل بلد من البلاد التى يلعب فيها لا يخلو من الصديقات والمعجبات ..

ويقول ميرلو : انه لم يلتق بعد بالفتاة التى يخفق لها قلبه ، وهو لا يشترط فى فتاة احلامه شيئا معينا من حيث اللون او الجنس ، مادامت تستطيع الاستيلاء على قلبه.. فقد تكون يابانية اومصرية اوحتى زنجية، وحينئذ يتزوجها ويعتزل التنس ، كما فعل زميله جاردينى فى هذا العام.. ثم يستخدم شهادته الجامعية بدلا من راكت التنس .. وهو بهـذه المناسبة يدرس الاقتصاد السياسى فى الجامعة الايطالية .

الفتاة المصرية .. رأيه فيها

ويقول ميرلو عن الفتـاة المصرية ان سمرتها الخمرية فيها سحر وجاذبية.. ثم انها خفيفة الدم جدا .. وعاطفية.. ولعل هذا راجع الى دفء الشمس فى مصر ..

ويتردد قليلا قبل أن يقول : ثم انى لا استطيع ان اذكر شيئا يغضب الفتاة المصرية ، وانا هنا فى بلدكم .. لهـذا اكتفى بما قلت عنها .. واعتقد انها ، بصـفة عامة ، لا بأس بهـا اذا قورنت بفتيات البلاد الاخرى ..

ويعترف « دون جوان التنس » بان له فى مصر صديقات كثيرات . تعرف بهن اثناء مباريات التنس الدولية ... وعددهن يزداد عاما بعد عام ..

سر جاذبية ميرلو

ان سر جاذبية ميرلو التى تجمع حوله النسـاء .. لا يعرفها ميرلو نفسه ..

ان وجهه يبدو فى لون « المركركروم » وهو يقول :

ـ الحق اننى لا ارى شـيئا فى يثير انتباههن .. اللهم الا اذا كن يعجبن بلعبى .. وهذا خير عندى الف مرة من اعجابهن مثلا بشعر راسى ، او بلون عينى ..

اسمعوا راي المعجبات

والمعجبات بميرلو فى مصر ، مزيج من الشابات والسيدات والفتيات الصغيرات .. وكلهن متفقات على أنه فتى التنس الاول .. ويقلن ان جاذبيته تظهر أثناء اللعب .. ومع مايلاقيـه من تشجيع ونجاح لايدع الغرور يستولى عليه ، ولا يلتفت الى من حوله ، ويحول كل اهتمامه الى الكرة التى يرميها او يصدها ، وان كان يعلم جيدا أن هناك مئات القلوب تتبعه فى كل خطوة وكل حركة يقوم بها فى اللعب ..



قهوة .. وتنس للسفير

الرفيق كيسيليف .. السفير الروسى بالقاهرة :

اصبح من المترددين بانتظام على نادى الجزيرة الرياضى .. وقد كان فى بداية مجيئه الى القاهرة يكتفى بالجلوس تحت الشمس ليحتسى القهوة التركية بكميات كبيرة .. اما الآن فقد بدأ مزاولة نشاطه الرياضى بلعب التنس .. وهو اللعبة المفضلة لديه .

وقد ابدت المدعوات اعجابهن الشديد باللوحات التى كانت تزين منزل السيدة زينات الجداوى ، هذه اللوحات التى قالت هى عنها انها جميعا من رسمها.. كما أثارت أناقة حرم **نجيب الراوى** – سفير العراق بالقاهرة – اعجاب الجميع ، فأطروا ذوقها ، وبخاصة فى اختيار البالطو الذى كانت ترتديه، وهو ذو لون رمادى مبطن بحرير اسود

حفلة كوكتيل

وتحدث المجتمع فى الاسبوع الماضى عن حفلة الكوكتيل الكبرى التى أقامها **اليكس مصور** – وهى من تقاليده السنوية – وقد زاد عدد المدعوين اليها على مائتين ، انتشروا فى الدور الاول من فيلا الداعى ..

وكان **الكونت آرمان شيلا** على رأس المدعوين .. كما لبى الدعوة **المسيو بورجيه** –مستشار السفارة الفرنسية– **وجان أصفر ومدام الفريد توتنجى** .. أمام مدام **فرانسوا تاجر** فقد اعتذرت من عدم حضور زوجها بكثرة شواغله حتى انه لم يعد يجد متسعا من الوقت ليتكلم معها

حرارة اللقاء

وارتدى المجتمع فى الاسبوع الماضى ملابس السهرة قبل ان يذهب الى الفيلا الانيقة المطلة على النيل التى تملكها **مدام تكلا** ، حيث وجهت الدعوة الى عدد كبير من نجوم المجتمع لتناول طعام العشاء على مائدتها.. تلك الدعوة التى سارعت لتلبيتها مدام **سيزوستريس سيداروس** التى التقت بمدام **ماكس هرارى** لتصافحها بحرارة لانها لم تكن قد قابلتها منذ أمد طويل ، وقد أبدى **جورج صباغ وحرمه** اعجابهما الشديد بالاطعمة الشرقية التى قدمتها الداعية فى ذلك اليوم بوفرة ، والتى اشرفت بنفسها على اعدادها وكان من بينها المسقعة والخرشوف وورق العنب !

اما **البارون ديماريه** وحرمه فقد اعربا عن اعجابهما بالفستان السواريه الذى كانت ترتديه مدام سيزوستريس سيداروس وهو مصنوع من الموسلين **الرمادى** .. كما انه يمتاز بضيقه وطوله الشديدين .



حديث الفن

وأقام السفير الايطالى فى الاسبوع الماضى حفلة كوكتيل أنيقة بدار السفارة الايطالية بالزمالك ، زاد عدد المدعوين اليها على ثلاثمائة مدعو ضاقت بهم الدار على سعتها، مما اشاع فى الجو حرارة اضطرت **عبد الرحمن صدقى** – مدير الاوبرا – أن يخرج الى احدى الشرفات لينهمك فى حديث طويل مع حرم السفير عن الفن الايطالى واعجابه الشديد به .. كما تحدث عن رحلته الاخيرة الى امريكا مع **مدام بواسييه** –حرم السفير السويسرى– وزوجها .

وقد التفت ممثلات الفرقة الايطالية – التى أقيمت الحفلة لتكريمهن – حول **فاتن حمامة** ليبدين اعجابهن الشديد بأناقتها وبالبالطو الفيزون الرمادى الذى كانت ترتديه .. بينما قالت احداهن : أن البالطو الاحمر الذى كانت ترتديه **مديحة يسرى** اكثر اناقة .

على الطريقة الشامية

وذهب نجوم المجتمع فى الاسبوع الماضى الى فيلا **يوسف ثابت** بالمعادى تلبية للدعوة التى وجهها اليهم لتناول الغداء على مائدته ومن بين الذين لبوا تلك الدعوة **عبد الله سالم** وحرمه والدكتور **ابراهيم شاهين** وحرمه **وحلمى توفيق والدكتور وليم حنا** وحرمه **والدكتور وديع فرج** وحرمه .

وبالرغم من أن الطابع الانتيم كان يسود هذه المأدبة .. فان عدد المدعوين لم يقل عن اربعين وما ان انتهوا من تناول الطعام الذى كان مصنوعا على الطريقة الشامية، حتى جلسوا فى الصالون الذى زينت جدرانه بالابسطة العجمية الجميلة ليتناولوا القهوة ويتجاذبوا أطراف الاحاديث

اخبار المأذون

وفى الاسبوع الماضى أقام المليونير **وديع سعد مأدبة غداء أنتيم جدا لم يدع اليها الا أقاربه واصدقاءه المقربين.. جدا**

أما المناسبة التى وجهت من أجلها هذه الدعوة .. فقد كانت عقد قران كريمته منى

وقد تميزت المائدة التى قدمت فى ذلك اليوم بلونها الأبيض الناصع – وهو يرمز الى الحظ الحسن الذى ينتظر العروسين – كما غطيت كل الاصناف بطبقة سميكة من الكريمة

سيدة مجتمع وربة بيت

وذهب فى الاسبوع الماضى **صادق وهبة** بصحبة حرمه وكريمتيه **سميحة وسميرة** الى حفلة الكوكتيل الأنيقة التى أقامها المستر بونفوازان – مدير البنك البلجيكى الدولى بالقاهرة – ووقف المستر كوبلان – السفير الهولندى – يتحدث مع مدام فرانسوا تاجر عن زوجته ويقول انه لم ير زوجة خيرا منها .. فهى ليست مجرد زوجة سفير .. بل انها سكرتيرة – تساعده فى عمله – وربة بيت – تسهر على راحته وتدبر اموره بنفسها .. وأخيرا فهى سيدة مجتمع من الطراز الأول

تأجيل

وظل المجتمع طوال الاسبوع الماضى ينتظر بصبر نافد حفلة الكوكتيل التى دعا اليها **عبد الحميد الشواربى** .. والتى تقرر أن تقام يوم الخميس الماضى .. ولكن المدعوين تلقوا فجأة بطاقات تفيدهم بتأجيل الدعوة الى الخميس المقبل .. والسر فى ذلك يرجع الى أن أحد أقارب الداعى قد توفى فجأة خلال الاسبوع الماضى .. وكانت اعتبارات القرابة تقتضى – على الأقل – تأجيل الحفلة

سندريللا فى المجتمع

والمجتمع عندما يتحدث عن سفير فرنسا فى مصر يشبهه بسندريللا .. لانه يسارع الى مغادرة أى حفلة يذهب اليها قبل الحادية عشرة .. وقد علل السفير هذه الظاهرة بانه مضطر دائما للقيام فى وقت مبكر لان هناك كثيرا من العمل المرهق فى انتظاره .. ولهذا فهو يفضل أن ينام مبكرا .. قبل منتصف الليل

التقاليد الدينية .. وعلى خان

وتؤكد الأخبار الوثيقة ان **على خان** سيصل الى القاهرة يوم الاحد من الاسبوع القادم .. عائدا من كراتشى لالتقاط خطيبته الجديدة .. مس بيكينا التى تركها فى القاهرة منذ أسبوعين فى طريقه الى كراتشى حيث تقف التقاليد الدينية فى وجهه لتمنعه من الزواج بعارضة ازياء عالمية .. وتتردد بعض الشائعات عن أنه لن يمكث فى القاهرة اكثر من اربع وعشرين ساعة .. لأنه يتعجل العودة بصحبتها الى باريس حيث يعقد قرانه عليها

البقية على الصفحة التالية

الفيلم الفائز بجائزة مهرجان البندقية «مخلب القط»



فاز الفيلم الكبير «مخلب القط» بالجائزة الاولى فى مهرجان البندقية لعام ١٩٥٥ ووصفه النقاد بأنه أقوى فيلم أخرجته هوليوود حتى الآن . وجدير بالذكر أن مخرج الفيلم هو روبرت الدريش الذى أخرج من قبل الفيلم الكبير « فيرا كروز » .



الكاري .. والتوابل .. من الاصناف التي قدمتها سفارة الهند وقت الغداء .. وكانت تقدمها مسز اوشنيت وتساعدها كريمة المستر رحماني الملحق الصحفي الهندي ..

تعال نشترى وردة بخمسة

وشهد فندق سميراميس فى الاسبوع الماضى زحاما لم يشهده من قبل ... فقد ذهب نجوم المجتمع المصرى وعدد كبير من رجال السلك السياسى العربى والاجنبى بصحبة مجموعة ضخمة من افراد الجاليات الاجنبية فى القاهرة الى الصالة الكبرى حيث اقيمت السوق الخيرية لجمعية الشابات المسيحيات — وهى السوق السنوية التى تقيمها الجمعية لصالح اعمالها الخيرية

وقد كانت هذه السوق تحتوى — فى الحقيقة — على كل ما يلزم الانسان .. وخاصة ربات البيوت ... فقد عرضت فيها الاقمشة والملابس والمفروشات والمصنوعات الخزفية الى جانب الكتب والمجلات والادوات الكتابية التى تبرعت بها الاعضاء للبيع ، فكونت شبه مكتبة صغيرة افرد لها ركن خاص .. اما الزهور فقد كان الانسان يستطيع ان يحصل عليها بمبلغ خمسة وعشرين قرشا ثمنا لكل وردة ..

جرب حظك

وكان للفاتنتين الصغيرتين اللتين وقفتا تحت اللوحة التى كتب عليها بالانجليزية « جرب حظك » أثر كبير .. فقد أقدم المدعوون على شراء الاطواق الخشبية التى تباع كل عشرة منها باربعين قرشا محاولين اصابة الاهداف التى يودون الفوز بها ...

غداء عالمى

أما الحلوى التى صنعتها سيدات الجمعية بمنازلهن وقدمنها للبيع ، فقد كان مكانها الطبيعى بجوار الشطائر التى تقدم مع الشاى لمن يدفع ثلاثين قرشا ، والذين رفضوا تناول الشاى والحلوى استطاعوا تناول غداء عالمى يحتوى على أكثر من ثلاثين نوعا مختلفا من الاطعمة



شهدت صالة الاحتفالات بفندق هليوبوليس بالاس حفلة زفاف المعتصم السعدى الى كريمة عبد العزيز ابو سيف راضى وزاد عدد المدعوين على ٣٠٠ بعضهم بملابس السهرة وبعضهم يرتدون الطواقى لانهم من عرب «مغاغة» القادمين خصيصا للاشتراك فى الزفاف .. واحيت نجاة الصغيرة الحفلة واشتركت معها ثريا سالم وفرقتها الموسيقية ، وقد طلب عدد من السياح الامريكان والانجليز الذين ينزلون فى نفس الفندق السماح لهم بحضور حفلة الزفاف وفعلا سهروا فيها حتى الثالثة صباحا وتخاطفوا « البنبره » التى القيت على العروسين وهى من قطع القرشين المذهبة .. وكان فستان العروس من قماش «الجابير» الابيض ومن تحته التل ، وفوق راسها طرحة الزفاف التقليدية وطولها ستة امتار .. وقدم العريس لعروسه خاتما من السوليتير كشبكة .. وقرب الفجر هرب العروسان الى اوبرج الفيوم لقضاء نصف شهر العسل



تم فى الاسبوع الماضى ، عقد قران الآنسة فايزة الدمنهورى حفيدة السيد عبد اللطيف الجوهرى ، على الاستاذ على حسن سكرتير ادارة نادى السيارات ، فى حفل عائلى حضره لفيف من آل الجوهرى واقارب واصدقاء العريس .



احتفلت عائلتا حسن عبد الرحمن واسماعيل شكرى فى حفل انيق بلوكاندة جلاتز بحلوان ، بعقد قران اليوزباشى احمد حسن على الآنسة اميرة شكرى فتهانينا للعروسين .



اعضاء الجالية البلجيكية فى مصر يقدمون طعامهم الوطنى للمدعوين الى البازار ..

وعشرين قرشا

المتنوعة التى اشتركت فى تقديمها ثمانى سفارات .. وكان ثمن هذا الغداء جنيها ونصف جنيه ، وذلك بعد تخفيضه جنيها لما قدر له منذ أسبوعين عندما بدأت الجمعية فى الاستعداد لهذه السوق

مساعدة من ايطاليا

وقد جذبت كريمة السفير الايطالى – التى كانت تقدم الاسباجتى والبيتزا – الانظار ، كما أثارت ابنة خالتها اعجاب الجميع وهى الان فى زيارتها بمصر ، وقد رات أن تنتهز الفرصة المناسبة لمساعدة ابنة خالتها

زيتون من أسبانيا

ومما لفت الانظار أن مدام ساجريرا – حرم المستشار السياسى للسفارة الاسبانية – قد وقفت لتبيع زجاجات النبيذ والشيرى الى جانب علب السالون وورق اللعب المبتكر الذى رسمت عليه صور مكتشفى العالم الجديد .. بينما وقف زوجها ليبيع الزيتون الاخضر والمربى

ووقفت حرم مستشار السفارة الهولندية لتقدم أنواعا مختلفة من الجبن الهولندى المشهور الذى اكله المجتمع بكثرة الى جوار الزيتون اليونانى

طعام من أسيوط

اما انيس عازر – سفير مصر السابق فى بروكسل – فقد اكتفى بطبق من « الروشتة الصعيدى » وهومن الاطباق التى قدمتها مصر الى جانب الفريك بالسمك والكباب والعدس أبو جبه

وقد استرعت حرم مستشار سفارة بلجيكا انتباه الجميع بالخف الذى كانت ترتديه ، وهى تقدم للمدعوين طبقها الوطنى .. والسبب فى الانتباه الذى أثاره هذا الخف هو أنه مصنوع من الخشب .. وقد قالت عنه : أنه يريح السيدة فى المطبخ وان كان لا يستخدم فى العادة ببلجيكا الا فى المزارع ، حتى يتيسر السير لمن يرتديه فى الاراضى المحروثة او المبتلة .

العاشوراء للجميع

اما الحلوى فقد اكتفى بتقديمها من مصر ، وقد كانت فى الحقيقة من الكثرة والتنوع الى درجة أدهشت الجميع وهى تتكون من العاشوراء والكنافة وعيش السرايا والبسبوسة .. وكان الجميع يظنون العاشوراء أيس كريم ، ولكنهم فوجئوا بمذاقها الغريب وطعمها اللذيذ فلم يسعهم الا التهام ما فى اطباقهم والمطالبة بالمزيد .



فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الآنسة ناهد كريمة السيد الاميرالاى صالح خطاب مدير الادارة الجنائية بوزارة الداخلية الى اليوزباشى محمود حافظ قائد حرس وزارة الداخلية . وحضر الحفل لفيف كبير من الاصدقاء واقارب العروسين

جهد الحكومة لايكفى لمقاومة السل ولابد أن يشترك الشعب فى مقاومة هذا العدو .

« تحسين الصحة »

⊙

اشتركوا فى المعركة ضد السل

جمعية تحسين الصحة رمز لكفاح الانسانية من أجل حياة أفضل .

« جمال عبد الناصر »

⊙

المعركة ضد السل معركة انسانية .. وفى مصر شعب كريم ذو قلب كبير .

« تحسين الصحة »

⊙

تبرعوا لاسبوع مكافحة السل

لايصبر على الكفاح من أجل المثل العليا الا كل مؤمن .

« جمال عبد الناصر »

⊙

بقروشكم سنحمى أبناء المصدورين من العدوى

« تحسين الصحة »

⊙

كل المصريين متضامنون فى الكوارث بنص الدستور وكارثة السل تنتظر منكم النجدة والعون .

« تحسين الصحة »

⊙

أبناء المصدورين فى رعايتكم

مدينة تحسين الصحة جديرة بفخر كل مصرى .

« جمال عبد الناصر »

⊙

٢٢ مليونا يشتركون فى مكافحة السل . فكلهم سيتبرع لمقاومة هذا الخطر

« تحسين الصحة »

⊙

لن نترك أبناء مرضى السل فريسة العدوى ...
فمصر كلها تحميهم كما سلحت الجنود ليحموا الحدود

« تحسين الصحة »

⊙

ساعدونا على وقايتكم من خطر السل .

« تحسين الصحة »

⊙

على الحدود رجال يحمون الوطن ..
وخلف الحدود شعب يتبرع لمكافحة الدرن .

« تحسين الصحة »

⊙

التبرع لاسبوع مكافحة السل ...
زكاة الصحة وضريبة العافية .

« جمال عبد الناصر »

ابتسم من فضلك

خواطر عقرب

رحلة سلوين لويد ناجحة من الناحية الجيولوجية!

جلوب افندى !

اخيرا تلقت الحكومة البريطانية اهم طرد وصل اليها من الشرق الاوسط فى العهد الاخير .. طرد الخواجة جلوب من الاردن ! وقد وصل سى جلوب الى لندن وفى حقيبته - الى جانب خفى حنين - رتبتان لاشك فى أنهما ستضعان الحكومة البريطانية موضع الحيرة الشديدة .. رتبة الجنرال ورتبة الباشا !

انه جنرال فى الجيش الاردنى ، فهل يعترف له بتلك الرتبة فى انجلترا او يحتمون عليه الحصول على معادلة ؟ ! هل يسمح الجنرالات الانجليز بدخوله الى الجيش البريطانى برتبة جنرال مثلهم ، او يصرون على دخوله برتبة « دفعة » فاذا أحالته الحكومة الى المعاش ، فكيف تسمح القوانين بأن يتلقى الرجل معاشا من الحكومة ازاء خدمته فى حكومة أخرى ؟!

وكذلك الحال فى رتبة الباشا .. هل يسمح له بتعاطيها فى لندن ، أو يترجمونها الى لورد ، أو يتركونه يهوى منها الى رتبة افندى انجليزى ؟!

لقد تردد انه طلب ايفاده الى كينيا لمواصلة خدماته الاستعمارية فى القوات البريطانية هناك ، ولكن تلك القوات اكدت أن معلوماته العسكرية تجعله انفع لبريطانيا لو عينوه لتنظيم قوات الوطنيين !

ومهما كان من امر فلا بد أن تعثر بريطانيا على طريقة تكافىء بها الرجل على خدماته ، وهاهو تكييف قانونى نهديه الى الحكومة البريطانية حلا للموضوع ... « عشرة آلاف جنيه للمستر جلوب، تعويضا له عن الاضرار التى الحقها بالاردن ! »

رحلة جيولوجية

مازالت النتائج السياسية لرحلة سلوين لويد الى الشرق الاوسط محلا للبحث .. ولكنهم يؤكدون أنه حتى اذا لم تكن تلك الرحلة ذات قيمة سياسية فهى ذات قيمة جيولوجية لايمكن انكارها . . اذ عاد الوزير الى بلاده وفى جيوبه كمية طيبة من عينات الصخور فى منطقة البحرين !

كيف ارتمت زهرة العلا ؟

نشر أحد الزملاء كلمة فى نقد فيلم مصرى وقف فيها نظرى عند جملة قالها عن النجمة زهرة العلا كيف رآها « ترتمى على السرير بطريقة محلية » .. ولما كنت لم أشاهد ذلك الفيلم فقد أثارت هذه الجملة فى نفسى عددا من المشاعر المتضاربة، أولها شعور الاسف لحرمانى من ذلك المشهد عموما ، والثانى شعور الخجل من نفسى وقد عشت كل تلك السنوات جاهلا أن للارتماء طريقة محلية وأخرى مستوردة

ان الفتاة المصرية فيما أعرف اذا ارادت الارتماء على السرير ترتمى عليه .. أعنى انها تلقى بثقلها عليه ، عالمة أن القطن الذى حشيت به المرتبة سيقى جسمها شر مايمكن أن يسببه الارتماء .. حقا ان بعض الاسرة تتحطم اذا تصادف ان كانت المرتمية من حزب أشجار الجميز ، ولكن هذا لايهمنا حيث أن موضوعنا ينحصر فى ماهى الطريقة المحلية التى ارتمت بها زهرة العلا ؟

انها معركة مع الخيال كما ترى ، فالانسان يغيظه أن يعجز عن تخيل الاوضاع الممكنة حتى ولو كانت اوضاع الارتماء . وهكذا قضيت ساعة امنح زهرة العلا جنسيات مختلف الدول - من فرنسا الى عدن والمحميات - منتظرا أن أراها فى الجنسية الجديدة ترتمى بطريقة مغايرة فلم تفعل .. فكان استعراضا لايخلو من المتعة الروحية ولكنه لم يمنع من أن استمر فى مساءلة نفسى .. كيف ارتمت زهرة العلا ؟

ثم اننى ذكرت الطريقة التى ترتمى بها البطلة الامريكية ساعة الغضب أو الحزن ، اذ تنبطح على وجهها فوق السرير دافنة وجهها فى الملاءة وهى تبكى ، والمخرج ينزه الكاميرا على ظهرها الباكى المضطرب. هكذا تستلقى البطلة الامريكية دائما ، على وجهها وبعرض السرير غالبا .. فأى طريقة مختلفة للارتماء أوحى بها الحزن الى زهرة العلا ؟ ان الحزن لايدفع بالفتاة الى الارتماء على ظهرها - ولا يدفع الرجال - فهل يمكن أن تكون قد ارتمت بطول السرير لابعرضه ، أو بميل ٤٥ درجة مثلا عن زميلتها الامريكية ، وتكون هذه هى الطريقة المحلية للارتماء ؟

ان لم تكن ، فهل من فتاة طيبة تتبرع باخبارى كيف ترتمى الفتاة المصرية محليا ؟





سلوين لويد — زهرة العلا

الصحة أو المال ؟

تسالنى أيهما أفضل من الآخر ، الصحة أو المال .. ولما كنت من الذين يبنون أحكامهم على التجربة فقد كنت أفضل لو لم تسالنى ، حيث أننى لم اجرب حتى الآن سوى الصحة !

وما دمت قد سالتنى فاعلم اننى فى هذا الموضوع من أنصار فلسفة التعادلية وان كنت لم أفهم منها سوى مدلولها اللغوى - هل لها مدلول آخر ؟ وقد دلتنى التعادلية اللغوية بين المال والصحة على أن الرجل يجب ألا يخلو من أحد الامرين .. فالصحة بغير المال لن تذهب بك بعيدا ، اللهم الا اذا كنت لاتريد الذهاب الى ابعد من مطعم الفول المدمس !

أما عن السهرات الممتعة فانى أعجز عجزا تاما عن تخيل واحدة منها تكفلها لى صحتى المجردة .. فالسينما وهى أرخص السهرات لن تتيسر لى بغير عشرة قروش على الاقل ، ولن أجد دارا للسينما تقبل ادخالى اذا أبرزت لها شهادة طبية تثبت خلوى من الامراض ! وأما السهرات الافخم والامتع فهى أقرب منالا الى رجل غنى يسير بعكازين ، منها الى رجل صحيح يسير حافيا ! وقد دلت التجربة على أن الرجل يحتاج الى المال فى اتلاف صحته، فكيف يستغنى عنه فى الانتفاع بها ؟

أما من الناحية النفسية فلا أشك فى أنه مما يعجل بشفائى من الانفلونزا أن أشعر بأن لى فى البنك عشرين ألف جنيه ! بل ان مبلغا كهذا - وربما أقل - لجدير بأن يعجل بشفائى من التيفود !

انى معك فى أن بعض الامراض - كمرض القلب مثلا - لاتعطى الانسان فرصة للانتفاع بماله ، أما سائر الامراض فانا على استعداد لتحقيق التعادلية بينها وبين المال - فى حياتى - على الوجه التالى :

زكام مزمن ٣٠٠٠ جنيه .

ربو ١٠٠٠٠ جنيه (فهو لايهيج بصاحبه الا فى فصل الربيع ، ويمثل هذا المبلغ يمكننى ادخال الربيع فى سائر الفصول)

سكر ١٠٠٠٠ جنيه (وكنت احب ان أخفض هذا المبلغ ، ولكنك تعرف تكاليف الاستشفاء فى سويسرا) .

تصلب شرايين ٢٠٠٠٠ جنيه (ولا بأس بشىء من ضغط الدم) .

كبد ومرارة ٥٠٫٠٠٠ جنيه (حيث انهما عندى) .

هذا نموذج للتعادلية كما اراها بين الصحة والمال ، وهو رأى أعتقد انه يحظى بموافقة الفقراء ، ولا أشك فى أنه يثير سخرية الاغنياء الذين اقلب لهم السؤال بهذا الشكل لكى يفهموه ، قائلا للغنى منهم : أيهما أسهل عليك .. فقدان ثلاثة ارباع الثروة أو قرحة صغيرة فى الامعاء ؟

وهو سؤال تنسحب دون انتظار للاجابة عليه تاركين الاهتمام بها لورثة المسئول !

محمد عفيفى

منتهى الشجاعة

دخل الزوج والزوجة الى عيادة طبيب الاسنان فقالت الزوجة للطبيب :

- وحياتك يادكتور انا مستعجلة خالص .. صحيح المخدر بيسهل خلع الضرس لكن موش ضرورى .. آهو وجع دقيقة وينتهى ..

فقال لها الطبيب :

الحقيقة يا هانم ان دى شجاعة غريبة ... عاوزة تخلعى اى ضرس ؟

فالتفتت السيدة الى زوجها قائلة :

- ورى له ضرسك ياحبيبى !



الزوج المجروح : ماقدرش اصبر أكتر من كده .. مسكت حماتى وضربتها

قصة صهيونية

كانت الزوجة فى ريعان الشباب ،ومع ذلك قال الاطباء انها لن تبقى اكتر من شهر على قيد الحياة ، فانت تعرف ماهو مرض القلب ...

وعلى فراش الموت رقدت راشيل وبجانبها زوجها وهى تقول له :

- أنا عايزه أعترف لك بحاجة ياكوهين .. فاكر أيام حالك ماكان ماشى وبتكسب كتير ؟

- فاكر ياحبيبتى ؟ ..

- كانت أيام جميلة .. لغاية مالديون ركبتك واعلنوا افلاسك .. فاكر لما قعدنا شهر بحاله موش لاقيين ناكل ؟

- يعنى لازم تفكرينى ياحبيبتى ؟

لما شفت حالتك كده قلت لازم أعمل لك خدمة .. فاكر مدير الشركة اللى بعت لك يعرض عليك وظيفة ؟

- فاكر ياحبيبتى ..

- فاكر ازاى ترقيت بسرعة وفى سنة واحدة بقيت وكيل الشركة ؟

- فاكر ياحبيبتى ..

- فاكر اد ايه شغلك كان سهل لدرجة انك ماتسهرش فى الشركة غير ليلة واحدة هى ليلة السبت ؟

- فاكر ياحبيبتى ..

- مدير الشركة ده كان معرفتى انا .. وفى كل ليلة سبت كان ييجى يسهر عندى لنص الليل .. فاهم ياكوهين ؟

- فاهم وموش ممكن أسامحك ..

- اخص عليك ياكوهين ..

- اخص على يعنى ايه ؟ .. الجمعة قدامك سبع ليالى .. ماعرفتيش توظفينى الا فى شركة واحدة ؟!

خناقة بيت عروسين مودرن

وقعت المشاجرة الاولى بين العروسين الجديدين ، وجمعت الزوجة ثيابها وذهبت الى بيت اهلها . ولم يذهب الزوج ليصلح ما بينهما ، ولكنه احتاج الى مقابلة أبيها لشأن خاص بالعمل ، فذهب يطرق الباب واذا بها تفتح له بنفسها ..

قالت له فى برود وهى تنظر اليه من فوق الى تحت :

- افندم ؟

- البك موجود ؟

- لا يافندم .

- ماتعرفيش ح يرجع امتى ؟

- متأسفة . تحب تكلم حد من طرفه ؟ ! .

فتردد الزوج حينا ثم قال :

- لا .. لا متشكر .

واستدار استعدادا للانصراف عندما نادته قائلة :

- لحظة من فضلك ..

فارتد نحوها وقد بزغ فى نفسه نوع الامل .

- افندم ؟

فأتاه صوتها باردا كالثلج يقول :

- لما البك يرجع .. نقول له مين " عنه ؟ ! !

أحسن طريقة للمحافظة على الخادمة.

كانت خادمة نشيطة ، وطاهيه ماهرة وفيها كافة الصفات التى تجعل من الفتاة خادمة لا يفرط سادتها فيها . وفى ذات يوم اقبلت على سيدتها تقول انها مضطرة لاعتزال العمل لانها ستضع طفلا ، وهى غير متزوجة ..

فكرت السيدة فى الامر وقارنت بين زلة الفتاة وبين قيمتها كخادمة فقالت لها انها ستسامحها ، وما عليها الا ان تضع طفلها فى مستشفى بعيد ، ثم تعود الى عملها .

قالت الخادمة : - ولكن جميع معارفى هنا سيعرفون الامر ..

قالت السيدة :

- سأتدبر الامر .. سنتبنى الطفل ونربيه كأنه أحد أطفالنا ، زاعمين أننا استحضرناه من أحد الملاجىء

ووافق زوج السيدة على الفكرة ،وغابت الخادمة مدى شهر ثم عادت الى عملها ، وأذيع ان الاسرة قد تبنت طفلا

ودارت دورة العام فاذا بالفتاة تعود بنفس المفاجأة ! .. طفل آخر ستضطر الى ترك العمل بسببه ! ومن جديد فكرت سيدتها فى الامر ، ورأت ان تنفذ خطة العام الماضى ..

ومر عام جديد أتى بطفل جديد ، وعام آخر أتى بالطفل الرابع ، وكلهم تتبناهم الاسرة حرصا على الخادمة النادرة . ولكن الخادمة لم يرضها الامر بعد الطفل الرابع ، اذ أقبلت على السيدة تقول انها خارجة من عندها لامحالة . فلما سألتها السيدة عن السبب قالت :

- والله أنا موش ح أموت نفسى .. مقدرش اشتغل فى بيت مليان عيال بالشكل ده !

حكايات باسمة

خرج الشاب والفتاة يتنزهان فى الحقول على ظهر جوادين .. وفى فترة وقوفهما للراحة رأى الشاب حصان الفتاة يمسح انفه فى أنف حصانه فقال :

- ياما نفسى انا كمان أعمل كده ..

- انت حر .. الحصان حصانك !

●

قال الطبيب للرجل الذى اتى يستشيره فى الطريقة التى يمتنع بها عن الخمر :

- أقول لك .. كل مانفسك تهفك على كاس امسك تفاحة كلها ..

ففكر الرجل حينا .. ثم قال :

- لكن مافتكرش ان معدتى تتعب .. لو كل يوم آكل تلاتين أربعين تفاحة ؟!

- **ممكن** تسلفنى جنيه ؟ أصلى لسه ح اقبض بكره ..

- متأسف جدا .. اصلى قبضت امبارح !

●

رجا أحدهم صديقا له من اصحاب الشركات أن يلحق ولده بعمل فى شركته ،وذهب الشاب لمقابلة المدير فقال هذا يسأله :

- تحب تشتغل ايه ؟

- والله .. أحب أكون عضو فى مجلس الادارة ..

ولم يشأ المدير أن يصدم الشاب فاكتفى بأن قال :

- لكن مجلس الادارة فيه اتناشر عضو غيرك ..

فقال الشاب ببساطة :

- معلهش . . أنا موش متشائم !

●

ذهبت السيدة الى الجزار وطلبت منه أن يقطع لها عشرة ارطال من اللحم ، فصدع الجزار بالامر وقال لها وهو يزن اللحم :

- سيادتك ح تاخديهم والا ح تبعتى حد ياخدهم ؟

- . أنا موش ح آخدهم خالص .. بس أصلى كنت عاملة رجيم وخسيت عشرة أرطال فحبيت أشوفهم اد ايه على بعض .

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
تصادفك مشاكل كثيرةفى بداية الاسبوع ، وذلك بسبب شخص معك فى العمل .. أسبوع سعيد بالنسبة للذين يزمعون الزواج .. رسالة هامة تصل اليك فى النصف الاول من الاسبوع .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٠ يناير

المواليد من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
بداية الاسبوع حافلة بما يشغل البال .. سواء فى العمل او فى حياتك الخاصة .. بعض السيدات تأتيهن أخبار الغائبين .. أما فتاة الاعمال فانها تتلقى تهنئة من رئيس لها فى العمل لم تكن تتوقعها .. السعداء هذا الاسبوع هى مواليد ١٤ فبراير

المواليد من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
على الرغم من انالاخبار التى تتلقاها فى هذه الايام ، سارة وطيبة فانها لن تبعث السرور الى نفسك ، بسبب الافكار السوداء التى تملأ رأسك .. ابتسم للدنيا لتتحقق لك السعادة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٠ ابريل

المواليد من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
هذا الاسبوع مناسب جدا للتفكير فى حل المشاكل الخاصة .. شخص قريب يصل فى الايام القادمة ، وسيزورك بقصد العمل على على ازالة الخلافات العائلية .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ مايو

المواليد من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :
ستواجه فى هذا الاسبوع منافسة شديدة فى جميع الاعمال .. ولكنك ستتغلب عليهم جميعا .. رحلة عملية فى الايام القادمة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٣ يونيه

المواليد من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :
ستتصل بشخصية هامة جدا فى منتصف الاسبوع .. وستعرض عليك القيام بعمل يقتضى سفرك بعيدا .. وسالة هامة من قريب وبها أخبار عن مشكلة خاصة بأسرتك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ يوليه

المواليد من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :
تغيير سريع فى برنامج كنت تنوى تنفيذه .. ان هذا التغيير سيكون فى صالحك .. فلا تدع الفرصة تفلت منك .. أخبار من الشخص الغائب ومنها موعد حضوره .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٤ اغسطس

المواليد من ٢٢ اغسطس الى٢١ سبتمبر :
تجنب الخلافات والاشتباكات مع اى شخص مهمايكن أمره ، ويكفيك ماانتفيه منمشاكل، وكن على حذر من كل شيء .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ سبتمبر

المواليد من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
الحب يأخذ طريقه الىقلوب الكثيرين .. وعلى الاخص الذين يفكرون فى عدم الزواج .. دعواتللشبان فىنهاية هذه الفترة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٧ اكتوبر

المواليد من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
ما حك جلدك مثل ظفرك .. فلا تعتمد على اى شخص كان فى انجاز أعمالك .. حظ سعيد ، يلتقى مع فتاة الاعمال .. دعوات سارة ترسل الى البعض فى هذه الايام .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٥ نوفمبر

المواليد من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
هذا الاسبوع سيكون بالنسبة للكثيرين من أسعد أسابيع العام .. معونة من شخص له تأثير كبير فى حياتك .. عرض فىنهاية الاسبوع يثمر ثمرة طيبة .. وقت ممتع للشباب .. السعداء هذا الاسبوع هممواليد ١٤ ديسمبر

المواليد من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
بداية هذهالايام مملة، ولكنالاحوال ستتحسن بمقابلة شخص عزيز .. وربما حدث فىحياتك أحداث غير عادية ، وان كانت سارة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢١ يناير

قبلات و صفعات

ألبيه ... والباشا

أرجو ان توجهوا عدة صفعاتشديدة، الى اولئك المواطنين الرجعيين ، الذين لايزالون يتمسكون فىاحاديثهموخطاباتهم بذلك الاسلوب البائد ، أسلوب يا «بك» ويا«باشا» و«سعادتك» وامثالها ، رغم قرار الثورة الحازم بالغاء هذه الالقاب الطبقيه ، الى الابد .

عبد العزيز محمد مصطفى

الصحفى المنافق

صفعة قوية لذلك الصحفى المنافق ، الذى اشار اليه السيد جمال سالم وزير المواصلات ، اثناء حديثه مع الاستاذمحمد حسنين هيكل ، فى يوميات«اخباراليوم» فقد أراد ان يتملق السيد الوزير على حساب الحقيقة الراهنة ، ولكنه رفض تملقه باباء ، وفضحهذاالاسلوبالرخيص الذى كان سبة العهد الماضى ، والذى يتنافى مع روح الثورة المصرية الصادقة التى يمثلها هؤلاء القادة الاحرار

وقبلة لجمال سالم على هذا الشعور الكبير

محمد ممدوح
الزقازيق

قيادة السيارات

أعجبنى التحقيق الذى نشرته آخر ساعة ، عن مدرسة تعليمقيادة السيارات فهل تتفضلون بذكر عنوانها ، وشروط الالتحاق بها ؟

وبهذه المناسبة ، قبلة حارة للآنسة فاطمه سعيد ، صاحبة التحقيق

آنسة عواطف

آخر ساعة : عنوان المدرسة ، هو « الصناعات الجامعة بمصر الجديدة » .. وشروط الالتحاق بها ، أن يكون الطالب (١) بالغا سن الرشد (٢) يجيد القراءة والكتابة (٣) مصرى الجنسية

والآنسة فاطمة سعيد تشكرك

رسومات وعادات

قبله الى الفنان كنعان ، تقديرا لرسوماته الممتازة ، وفنهالتعبيرىالجديد وبخاصة تلك الصور الحيه ، التى جسم فيها كل العادات الغريبة ، التى لايزال يؤمن بها كثير من هذا الشعب ..

وقبلة لوزارة الشئون الاجتماعية لو استجابت لما استهدفته هذهالرسومات فاصدرت قانونا بمنع تلك العادات المستهجنة ، التى تتنافى مع حضارة القرن العشرين

جمال حمدى
مفتش بوزارة التموين

هذه هى اسرائيل

«امنعوا هذه « الريبورتاجات » التى تنشرونها عن اسرائيل ، أرض العرب المحتلة . فقد اكثرتم الكتابة عنها، وكان الافضل لو وجهتم كل هذه الجهود، فى تعريف الوطن العربى ، وتقريبالمسافات بين افراده

أوفر الاورفلى
حلب

آخر ساعة : اننا نريدان نضعاسرائيل تحت « الميكرسكوب » حتى يراها العرب على حقيقتها ..

ان سياسة دفن الرءوس فى الرمال ، انتهت الى الابد ، والامة العربية اليوم غيرها بالامس ..

، اننا بحاجة الى أن نعرف عدونا على حقيقته ، وان نعرفه كما هو ، دونرتوش ودون تزييف ، حتى نستعد لملاقاته يوما ما ..

ولن ننتصر على عدونا ، الا اذا فضحنا اساليبه ، وسلطنا الاضواء على امكانياته وعدته ، وعتاده ..

و«آخر ساعة» تقوم بهذا الواجب العربى ، لصالح العروبة والاسلام !

الجنسية الفرنسية والاسلام

قررت المحكمة العليا الشرعية فى تونس ، أنالمسلم عندما يتجنسبالجنسية الفرنسية ، يعد مرتدا عن الاسلام . ويحرم من ميراث غيره من المسلمين ..

ولكن الحقيقة الشرعية ، هى ان دخول المسلم فى جنسية ما ، غير جنسيته الاصلية ، لايجرده من عقيدته ، بل يظل عليها ، ولا يمنع التوارث بينه وبين اقربائه ، واذن فقرار المحكمة العليا الشرعية لا يمثل النظرية الاسلامية تمام التمثيل . لأنه مخالف لما اتفق عليه علماء المسلمين

محمد ماهر
كلية اللغة العربية

آخر ساعة : ان قرار المحكمة العليا الشرعية قرار صائب ، لأنه اخذ من روح النظرية الاسلامية ، التى تعتبر معاونة اعداء الدين الاسلامى ، خيانة ، وغدرا وخروجا على الاسلام ، نظرا لما فيه من تقوية للعدو ، واضعاف لمركز المسلمين

والمسلم المتجنس بالجنسية الفرنسية واحد من اثنين ، اما ان يرغم على ذلك . أو يقبله راضيا ، وفى الحالة الاولى يقع تحت قرار المحكمه الشرعية ، وفى الحالة الثانية لايسرى عليه الحكم بالخروج عن الاسلام .

المصلحة مسئولة

ان مصلحة التلغرافات تنسى انالقانون يحملها مسئولية المحافظة على اى تلغراف من ساعة تسلمه الى ساعة تسليمه .. ولذلك نجد دائما أسفل التلغرافات هذه الجملة « المصلحة ليست مسئولة عما يحدث بالتلغراف من الغلط أو التأخير أو عدم التسليم »

واذن فما فائدة المصلحة اذا كان هذا منطق المسئولين عنها !؟

نادية فؤاد
مستشفى الرمد الاميرى
السويس

اختبر معلوماتك ..

حاول ان تجيب على الاسئلة التى تحت كل صورة ، ثم اقلب الصفحة لتعرف مدى معلوماتك فى هذه الحياة



١ – قاوم البطل احمدعرابى ،صاحب هذا التمثال النصفى ، القوات الاستعمارية الزاحفة .. ثم تمكنت من نفيه .. هل تعرف الجزيرة التى نفى اليها :

- سيلان
- سيشل
- مالطه



٢ – يرقد داخلهذه المقبرة ، أحد أفراد أسرة محمد على ، الذين أساءوا الى هذا البلد .. وفى عهد صاحب هذه المقبرة ، اشترت انجلترا أسهم مصر فى قنال السويس .. من هو :

- توفيق
- حسين
- اسماعيل



٣ – طفلان من الكونغو .. احدمناطق افريقيا السوداء المحتلة .. هل تعرف جنسية المستعمرين فيها :

- انجلترا
- بلجيكا
- هولندا



٤ – عرفت هذه المسلة فى التاريخ ، باسم «مسلةكليوباترة» .. الملكةالجميلة التى تحدثت عنها الاساطير .. هل تعرف الملك الذى ظفر بها :

- انطونيوس
- يوليوس قيصر
- دقلديا نوس



٥ – وراء هذا السجن الرهيب ، كان زعماء النازية الذين ساقوا العالم الىالخراب ينتظرون مصيرهم بعد الهزيمة .. أين يوجد هذا السجن :

- فى نورمبرج
- فى ميونيخ
- فى بون



٦ – امرأة من الملايو ، واثنان من المستعمرين .. ونساء الملايو لسن عرايا هكذا ، ولكنهن يشتهرن بزيهن الوطنى..

هل تعرف اسمه :

- البرده
- الساورنج
- التوجاتا



٧ – هذا الرجل اسمه تشانج كاشيك وهو زعيم الصين الوطنية .. هل تعرف أين يوجد مقر هذه الدولة .

- منشوريا
- جزائر ريوكيو
- جزيرة فورموزا

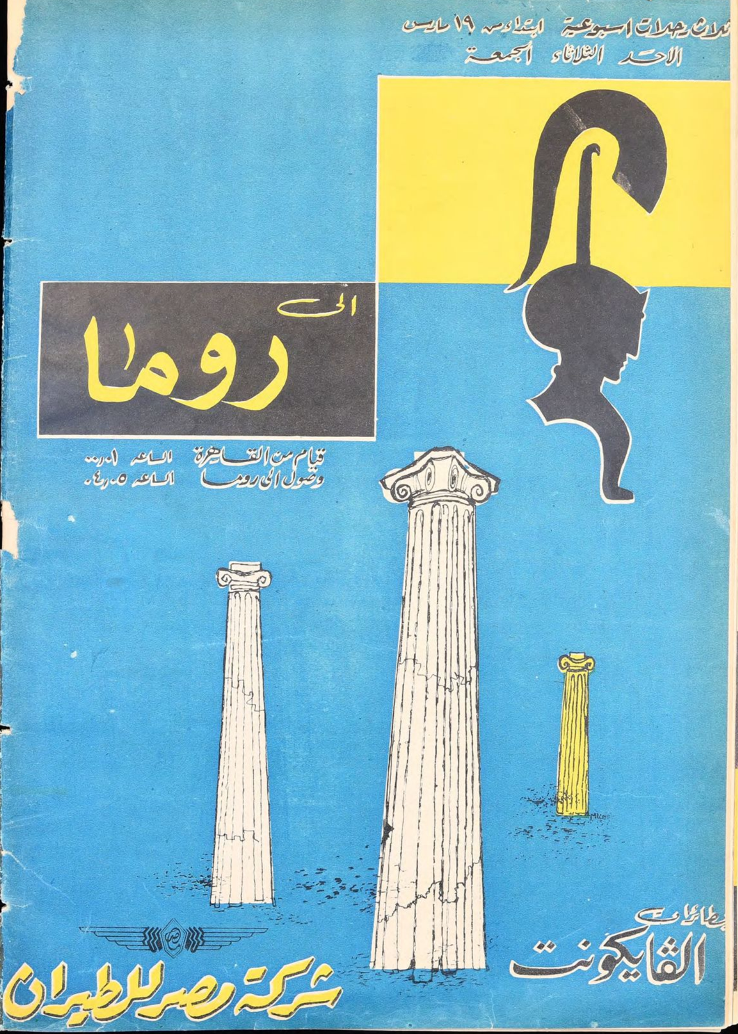


٨ – صنع هذا التمثال المعبر ، فنان ايطالى ، ليرمز به الى نعمة من نعم الله على مصر والسودان.. الىأى شيءيرمز:

- خصوبة الارض
- عظمة الشعب
- النيل

الحل الصحيح

١ – سيلان
٢ – اسماعيل
٣ – بلجيكا
٤ – يوليوس قيصر
٥ – نورمبرج
٦ – الساورنج
٧ – فورموزا
٨ – النيل



ثلاث رحلات اسبوعية ابتداء من ١٩ مارس
الاحد الثلاثاء الجمعة
الى
روما
قيام من القاهرة الساعة ١٠٫٠٠
وصول الى روما الساعة ٥٫٤٠
بطائرات
الفايكونت
شركة مصر للطيران